

لجنة النزاهة البرلمانية تشترط الاطلاع على الدعاوى... وترجيحات بتسويق القضايا سياسياً

العراق: تيار الحكيم يخطط لاستجواب وزراء ويحث رئاسة البرلمان على رفع الحصانة عن نواب متهمين بالفساد

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تخطط الكتلة البرلمانية لتيار «الحكمة الوطني» المعارض، بزعامة عمار الحكيم، إلى استجواب 5 وزراء في الكابينة الحكومية برئاسة عادل عبد المهدي، بعد تقديمها طلباً إلى هيئة رئاسة مجلس النواب بهذا الشأن، في خطوة لا يراها التيار بأنها تهدف إلى «الابتزاز أو المساومة»، بل إنها تصب في صالح تقويم العمل الحكومي وصوبيه.

ومن بين أبرز التحديات التي تواجه «الاستجوابات البرلمانية» هو انتماء أغلب المسؤولين التنفيذيين إلى كتل سياسية تعيق استجوابهم، أو اتهامهم بتهم فساد مالي وإداري.

وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن يشهد مجلس النواب الاتحادي التصويت على «رفع الحصانة» عن عدد من الوزراء والنواب السابقين والحاليين، استجابة لطلب قضائي مقدم من مجلس القضاء الأعلى الاتحادي، كونهم متهمين بقضايا فساد مالي وإداري، لكن ذلك يصطدم أيضاً بحاجز تبعية هؤلاء لكتل سياسية كبيرة.

النائب عن تيار «الحكمة الوطني» المعارض، سستار الجابري، قال لـالقدس العربي: «إن «الاستجواب كقله النظام الداخلي لمجلس النواب العراقي، وهو ظاهرة صحيحة تحاول تصحيح المسار الحكومي، وتستهدف الأشخاص المسيئين والمقصرين في عملهم الإداري، أو إذا كانت هناك ملفات فساد في أي وزارة سواء كان ضد الوزير أو الوزراء الخاصة».

وأضاف: «نحن في كتلة الحكمة المعارضة لدينا 5 ملفات لخمس وزارات، مشيراً إلى «تقديم ملفين إلى رئاسة مجلس النواب التي أحوالها إلى اللجان المختصة من بينها القانونية لدراستها».

لنْ أذرع الحكومة

وطبقاً للنائب عن تيار الحكيم، فإن الملفات المُقدّمة «مبنية على أسس قانونية ودستورية ومهنية، بعيداً عن الابتزاز أو لسيّ أذرع العمل الحكومي»، لافتاً إلى أن تيار الحكمة «لا يحاول وضع العصا في عجلة الحكومة بقدر ما إن الأمر (الاستجوابات) يهدف إلى تصحيح المسار الحكومي، حتى تلتزم الحكومة بما ألزمت نفسها به بتطبيق برنامجها على أرض الواقع في الكثير من الملفات».

وعن أبرز الملفات الثلاثة المُقدّمة إلى رئاسة مجلس

النواب، أكد الجابري أن من بينها «وزارة الزراعة والكهرباء، هناك لجان خاصة بنا (في تيار الحكمة) مهنية ومختصة تقوم بدراسة هذه الملفات بهدف تنضيجه، حتى يكون الاستجواب ناجحاً ويؤذي الغرض منه التمثّل بتغيير بعض الشخصوس الذين لم يستطيعوا النهوض بوزاراتهم».

وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي، فائق زيدان، طالب، (في 22 تموز/ يوليو 2019)، مجلس النواب برفع الحصانة عن أعضاء «المتهمين بقضايا فساد» أثناء توليهم مهام تنفيذية، مشدداً على التعاون بين جميع الأجهزة في مجال قضايا النزاهة، وإشّار النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية، إلى أن «هناك طلباً مقدماً من مجلس القضاء الأعلى، يضم أسماء بعض الشخصيات التنفيذية والوزراء في الحكومة السابقة، ونواباً سابقين وآخرين حاليين أو كانوا ضمن المؤسسة

التنفيذية في الدورات السابقة»، معتبراً هذه الخطوة بأنها «جريمة وشجاعة ومهمة، نتمنى من رئاسة المجلس رفع الحصانة عن هذه الأسماء، ودعم الهيئة القضائية للقضاء على الفساد والفاستدين، كون الفساد الوجه الثاني لداعش، بل هو السبب الرئيس في سقوط الكثير من المحافظات».

وأكمل: «الفساد أشبه بمرض السرطان الذي انتشر في جميع المؤسسات الحكومية»، لافتاً إلى أن «القضاء بدأ يأخذ دوره الصحيح، لكن الدور الأبرز اليوم لدى مجلس النواب وهيئة الرئاسة في التعامل مع هذه الملفات بعيداً عن التوافقات السياسية، ومنح القضاء الفرصة الحقيقية للقضاء على الفساد والمفسدين».

ورأى أن «لا يوجد مواطن عراقي فقير فاسد. الفاسدون ينتمون لجهات سياسية توفر له الغطاء السياسي لهم»، مشيراً إلى أن «الأسماء التي وردت إلى البرلمان ينتمون

لكتل سياسية ستقوم بالدفاع عنهم لتسويق الملفات والقرارات عبر الضغط على رئاسة المجلس والكتل السياسية، الأمر الذي يعدّ مؤشراً خطيراً، ونتمنى من جميع الكتل الوطنية أن تدافع على قرار مجلس النواب والقضاء، وتُفعل هذه الكتب وترفع الحصانة عن النواب للقضاء على الفساد والمفسدين».

وطبقاً للنائب عن تيار «الحكمة»، فإن عدد المشمولين برفع الحصانة يُقدّر بنحو 50-60 من وزراء في الحكومات السابقة ونواب سابقين وحاليين».

ويشغل عدد من الوزراء والمسؤولين التنفيذيين السابقين مقاعد في مجلس النواب العراقي، عقب فوزهم بالانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في 15 أيار/

مايو 2018.

في الطرف المقابل، رُحبت لجنة النزاهة البرلمانية بطلب السلطة القضائية العليا في البلد، رفع الحصانة

لجنة برلمانية تتابع الخروقات الإنسانية لبعض الأجهزة الأمنية داخل مراكز الاحتجاز

مجلس النواب يطالب مفوضية حقوق الإنسان بـ«وثائق» عن ادعاءات الاختفاء القسري في العراق

بغداد- «القدس العربي»:

أقرّت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق (خاصعة لرعاية البرلمان) بتعرض موقوفين إلى معاملة قاسية وتعذيب في مقرات الاحتجاز، بهدف انتزاع الاعترافات منهم، فضلاً عن حالات اختفاء قسري، الأمر الذي دفع هيئة رئاسة مجلس النواب إلى مطالبة المفوضية بـ«وثائق» تثبت وجود هذه الحالات.

وفي 19 تموز/ يوليو 2017، صوّت مجلس النواب على أعضاء مجلس المفوضية العليا المستقلة للإنسان الصنفه ضمن الهيئات المستقلة للدرستور العراقي، ولا تعدّ جهة حكومية، غير أنها تخضع لرعاية البرلمان.

رئيس «المفوضية العليا لحقوق الإنسان» عقيل الموسوي، عبّر عن شديد أسفه «لمآثر عن حالة عدم احترام لحقوق الإنسان وضروب المعاملة القاسية داخل مواقع الاحتجاز والتوقيف واستخدام التعذيب الجسدي والمعاملة القاسية كطريقة في انتزاع الاعترافات ويطرق بداية لا تتسجم مع التطور المحوظ في هذا المجال».

جاء ذلك في رده على ما ورد من دور للمفوضية في مراقبة السجنون ومواقف الاحتجاز والتحقيق الابتدائي داخل المؤسسة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية وإجراءات المفوضية المتخذة في حال ورود شكاوى بذلك، عبر الموقع الرسمي للمفوضية.

وأضاف: «المفوضية تتابع ويطبق كل البلاغات والشكاوى الخاصة بذلك، وتشكل لجان التعمية وفرق الرصد التحري والتحقيق الأولى عما يرد إليها ودون كلل، وسبق وأن رعت تقارير بذلك».

وعن حالة حصول وفاة الموقوف، ماهر

أهمية «دور الحكومة العراقية والقضاء العراقي باستخدام صلاحياتهم التنفيذية والقضائية لحاسبة المتورطين»، والقضائية لحاسبة المتورطين، وحسب البيان، فإن اللجنة أهابت بدجود كوادر المفوضية العليا لحقوق الإنسان ومكاتبها والمنظمات المدنية والسلطة الرابعة بفسرورة إبلاغ لجنة وشهادة الذين كانوا معه، وتم توثيق حصول الكمات على الأجساد بشهادة الطب العدلي، ووثقت ذلك في تقرير رسمي، كما وطالبنا ذوي الموقوفين بتقديم البلاغات في ذلك رغم نفي بعض الموقوفين معه حصول أي تعذيب لهم والسبب غير معلوم».

وأضاف: «إننا ومن واجبنا المكلف به، شددنا على مكتب المفوضية في النجف الأشرف بالاستمرار بتابعة الإجراءات المتخذة وتحريك الشكاوى إلى محكمة حقوق الإنسان».

وتعهد رئيس المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان، بـ«ملاحقة كل أفعال التعذيب وسوء المعاملة القاسية، وتحيلها (المفوضية) إلى القضاء لمعاقبة مرتكبيها بغية إنصافهم»، داعياً في الوقت عينه جميع المؤسسات المعنية وأفرادها إلى «الالتزام بالتمم ببندو اتفاقية مناهضة

التعذيب، وفي تطور لاحق، عدّت، لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب الاتحادي، وفاة المتهم المراميحي في أحد سجون النجف، «خرقاً إنسانياً».

بيان للجنة ذكر: «نحيطكم علماً أنّ لجنة حقوق الإنسان تتابع عن كثب الحالات التي تمارس فيها بعض الأجهزة الأمنية خروقات إنسانية سلبية داخل مراكز الاحتجاز». وأكدت اللجنة أنّ «هذه الممارسات تتنافى مع مبادئ حقوق الإنسان والاتفاقات الدولية التي وقع عليها العراق على مناهضة التعذيب»، مشددة على

لرجال وأربع حالات لأطفال اعتقلتهم قوات الجيش والأمن العراقية، بين نيسان/ابريل 2014 وتشيرين الأول/أكتوبر 2017، واختفوا قسراً.

وسبق أن أعلنت مفوضية حقوق الإنسان، في نهاية 2018، تلقيها أكثر من 4800 شكوى ومناشدة بآداءات حول وجود حالات اختفاء قسري في مختلف المحافظات العراقية.

في تطور لاحق، خاطب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، أمس الإثنين، المفوضية العليا لحقوق الإنسان، مطالباً إياها بوثائق تثبت وجود حالات اختفاء قسري في العراق.

وقال مكتب الكعبي في بيان، إن الأخير «خاطب، المفوضية العليا لحقوق الإنسان مطالباً إياها بتزويده بالتقارير والوثائق الرسمية التي استند عليها عضو مجلس المفوضين السيد (أنس أكرم العزاوي) عبر تصريحه الذي أكد فيه وجود 7663 حالة اختفاء قسري خلال العوائل النازحة في الآخرين»، مشيراً أن «التصريح كان له ردود أفعال سلبية في الشارع العراقي

أشار حينها إلى «وجود عراقيل تمنع المفوضية من الوصول إلى المختفين قسرياً، حيث لا يوجد تعاون من قبل بعض المؤسسات التنفيذية المسؤولة عن السجنون والمعتقلات بحجة الإجراءات الأمنية».

ودعا الحكومة العراقية إلى ضرورة «مساعدة المفوضية في الوصول إلى حقيقة المختفين قسرياً ومساعدة عوائلهم في معرفة مصيرهم وحاسبة المقصرين»، وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، دعت، في أيلول/سبتمبر 2018 الدول التي تقدم مساعدات عسكرية وأمنية واستخبارية للعراق، إلى حث السلطات العراقية على التحقيق في مزاعم الاختفاء القسري.

وقالت المنظمة إنها وثقت 74 حالة

مسؤول محلي: أكثر من 90 % من العائلات النازحة عادت لمناطقها في صلاح الدين

بغداد- «القدس العربي»:

أكد وزير الهجرة والمهجرين، نوفل بيهاء موسى، أمس الإثنين، أن العراق قدّم دماء نباية عن جميع دول العالم، وحث دور المجتمع الدولي للوقوف مع العراق في إعادة إعمارده، مؤكداً حرص الوزارة على إعادة الاستقرار للمناطق المحررة لتأمين عودة النازحين، ونكر المكتب الإعلامي لموسى في بيان، بأن «الوزير والوفد المرافق له التقى بالنائب الأول لحافظ صلاح الدين إسماعيل خضير هلوب في مبنى المحافظة وسط ترحيب، وجرى خلال اللقاء بحث ملف العائدين من الأسر النازحة لمناطقهم الأصلية والسبل الكفيلة بإعادة الاستقرار لتلك المناطق، وتشجيع العودة الطوعية».

وقال موسى خلال اللقاء إن «الوزارة حريصة على إعادة الاستقرار والخدمات للمناطق المحررة لتأمين عودة كريمة للعوائل النازحة»، داعياً في الوقت ذاته الحكومات المحلية والمنظمات الدولية والجهات الساندة إلى «حل مشاكل النازحين والعائدين من خلال إعادة إعمار مناطقهم المدمرة وتشجيع النازحين على العودة إلى أماكنهم الأصلية».

وتابع: «على المحافظات التي تم تحويل الأموال إليها والبالغة 445 مليار دينار (370 مليون دولار) أن توظفه لإعادة الاستقرار وتاهيل البنى التحتية لتشجيع بقية النازحين على العودة إلى مناطق سكناهم الأصلية».

وأضاف: «يجب أن يكون هناك عمل متكامل من الوزارة والمحافظة والمنظمات لتشجيع العوائل النازحة على العودة الطوعية»، مشيداً بدور محافظة صلاح الدين ومجلسها في «عودة أغلب العوائل النازحة إلى المحافظة والذي يعد بحد ذاته إنجازاً كبيراً»، وأثنى النائب الأول لحافظ صلاح الدين، إسماعيل خضير هلوب، على دور الوزارة وكوادرها وما قدموه من جهود حثيثة في دعم المحافظة والنازحين، مؤكداً أن «ملف النزوح كبير ومهم جداً، وقع على عاتق وزارة الهجرة والمهجرين»، موضحاً أن «أكثر من 90 % من العوائل النازحة عادت إلى مناطقها الأصلية في المحافظة».

أمر قضائي باعتقال رئيس حراك «الجيل الجديد» المعارض في كردستان

■ نيئوى- الأناضول: أصدرت السلطات القضائية في إقليم كردستان شمالي العراق أمراً بإلقاء القبض على شاسوار عبد الواحد، رئيس حراك الجيل الجديد (معارض)، على خلفية الشكاوى التي تقدم بها عدد من مالكي ومستثمري مدينة ألعاب جافي لاند.

فقد تم تكليف جميع الأجهزة الأمنية بإلقاء القبض على شاسوار عبد الواحد واعتقاله وتسليمه للقانون، وإشّار وتيقة صادرة عن محكمة تحقيق السليمانية، أول أمس الأحد، إلى أنها أصدرت قراراً بإلقاء القبض على رئيس حراك الجيل الجديد وفقاً للمادة 456 من قانون العقوبات العراقي.

وجاء في الوثيقة أنّ المحكمة لهذا الغرض تكلف

في إقليم كردستان شمالي العراق أمراً بإلقاء القبض على شاسوار عبد الواحد، رئيس حراك الجيل الجديد (معارض)، على خلفية الشكاوى التي تقدم بها عدد من مالكي ومستثمري مدينة ألعاب جافي لاند.

فقد تم تكليف جميع الأجهزة الأمنية بإلقاء القبض على شاسوار عبد الواحد واعتقاله وتسليمه للقانون، وإشّار وتيقة صادرة عن محكمة تحقيق السليمانية، أول أمس الأحد، إلى أنها أصدرت قراراً بإلقاء القبض على رئيس حراك الجيل الجديد وفقاً للمادة 456 من قانون العقوبات العراقي.

وجاء في الوثيقة أنّ المحكمة لهذا الغرض تكلف

سعي كردي لعقد جلسة لمجلس محافظة كركوك في بغداد

لاختيار محافظ جديد

بغداد- «القدس العربي»:

كشف القيادي في الحركة الإسلامية في كردستان العراق، حسن أمين محمد الشيكاني، أمس الإثنين، عن توجه الأحزاب الكردستانية إلى عقد مجلس محافظة كركوك جلسة تسمية المحافظ الجديد في العاصمة بغداد، عاد الأوضاع في المحافظة وباقي المناطق المتنازع عليها ضمن المادة 140 تسير باتجاه حلحلة الأوضاع وفرض واقع جديد في المناطق النشار إليها بعد

وكان الحزبان الكردستانيان الرئيسان (الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني) قد أعلنّا، أخيراً، عن توصلهما إلى اتفاق لترشيح طيب جبار أمين لمصب محافظ كركوك، وتشكيل لجنة للتفاوض مع المكونات الأخرى في المحافظة والحكومة وقال الشيكاني: «من المقرر أن يتم عقد جلسة حاسمة لمجلس محافظة كركوك في بغداد العاصمة لقطع كل الشكوك التي تثيرها بعض الأطراف التي لا تؤمن بالعراق الجديد والعملية الديمقراطية والاستحقاق الانتخابي والقوانين المعمولة بها داخل الدولة العراقية»، وفقاً لواقع كردية مقرّبة من الحزب «الديمقراطي الكردستاني».

وأضاف: «يجب الاتفاق على منصب المحافظ بالتوافق مع المكونات العربي والتركمانى بعد حسمه من قبل المكون الكردي، وتفصيل مجلس المحافظة الذي تم الاتفاق على أن يعقد جلسة مجلس محافظة كركوك في بغداد العاصمة لحسم تفعيل مجلس المحافظة وكذلك تعيين محافظ جديد، ولحسم الميزانية الخاصة بالمحافظة والملف الأمني والخدمات وغيرها من القضايا العالقة»، أشار إلى التأكيد على «التعايش السلمي بين جميع مكونات كركوك، على أن تكون هناك شراكة حقيقة وتوازن وتوافق لجميع القارات خاصة بعد عقد العشرات من الجلسات وإبرام الاتفاقيات بين حكومتها وبغداد وحكومة أربيل، وتشكيل الحكومة المحلية في كركوك بمشاركة جميع المكونات بعيداً عن التهميش والإقصاء لأي مكون أو طائفة».

بعد 90 يوماً من القصف: قوات المعارضة والفصائل الجهادية تخلي مواقعها المهمة في ريف حماة



مدينة أريحا بعد تعرضها للقصف من قبل قوات النظام السوري

محطتي مياه وثلاث محطات كهرباء، منذ بدء العمليات العسكرية لروسيا والنظام على مناطق خفض التصعيد في شهر شباط. وبدأت منذ ما يزيد على 90 يوماً طائرات نظام الأسد وروسيا بحملة قصف جوي على المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة، استهدفت بشكل مباشر المرافق العامة والشافي والمدارس والمدنيين والعمل على إنقاذ حياتهم. وتعددت عشرات المرافق العامة والطبية واستشهد العديد من المتطوعين فيها.

الأمم المتحدة ومسؤولياتهم لوقف القصف وحماية الكوادر الطبية والجرحى من الاستهداف المباشر دون تعيين، مؤكدة على استمرار المديرية عبر منظوماتها الطبية والإسعافية في عملها تجاه المدنيين والنظام على إنقاذ حياتهم. وكانت تقارير ميدانية قد ذكرت بأن القصف الروسي وقصف النظام استهدف 63 مستشفى ومركزاً طبياً و27 مركزاً للدفاع المدني السوري، و91 منشأة تعليمية وثقافية مخيمات للنازحين، و14 مخبزاً وآياً و13 سوقاً شعبياً إضافة إلى

لنظام الأسد وروسيا على شمال غرب سوريا مطلع شباط وحتى نهاية شهر تموز الجاري، أكثر من 1150 مدنياً، بينهم ما يقارب 280 طفلاً وطفلة. ولفت إلى أن أكثر من 200 منشأة من المرافق العامة والمنشآت الحيوية تضررت حتى الآن جراء الحملة، بعضها تم استهدافها بشكل مباشر، ومنها بشكل غير مباشر، ومنها تعرضت للاستهداف لأكثر من مرة خلال الحملة، كما تسببت الحملة في موجة نزوح ضخمة، حيث تجاوز عدد النازحين حتى الآن أكثر من 700 ألف نسمة، مشيراً إلى خوف كبير من ارتفاع عدد النازحين إلى أكثر من مليون نسمة بسبب توسع الحملة العسكرية باستهداف المدن الكبرى، لافتاً إلى حملة نزوح جديدة بدأت اليوم من مدينة «أريحا» نتيجة الاستهداف المتكرر.

وتستمر قوات نظام الأسد وروسيا في استهداف النقاط الطبية والمشافي الميدانية في ريفي حماة وإدلب، والطواقم الطبية في مدينة «كفرزيتا» ريف حماة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من المتطوعين في منظومة الإسعاف في مديرية صحة حماة الحرة.

وأفادت مصادر محلية بأن الطيران الحربي الروسي قصف بشكل مباشر سيارة إسعاف تنبثق لمديرية صحة حماة الحرة في مدينة «كفرزيتا» بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل مسعفين اثنين وسائق السيارة على الفور، وطالبت المديرية، في بيان لها نشر على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، أمس، مؤسسات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بحمل مسؤولياتها بوقف القصف وحماية الكوادر الطبية والجرحى من الاستهداف المباشر.

وأشار البيان إلى استمرار التصعيد العسكري في الشمال السوري من قبل النظام وحليفه الروسي، وقال إنه «يستمر معه قتل جميع أشكال الحياة واستهداف الطواقم الطبية والإسعافية العاملة في المجال الإنساني»، معتبراً أن ذلك فيه انتهاك للقوانين الدولية والأعراف الموصى بها

العدو بقيادة روسية – استعادة البلدتين،

فكانت مرحلة تدمير البنى التحتية لهذه البلدات، وحاولت مرتزقة الأسد التقدم لكنها فشلت في جميع المحاولات، وخسروا بها عشرات القتلى والجرحى، وسيطر الجاهدون، خلال هذه المعارك، أزوع الملاحم ومعاني الصمود والثبات، لم يستطع هؤلاء المرتزقة التقدم شبراً واحداً، فلا طاقة لهم بمواجهة مقاتلتين، ولم يسجل تقدم واحد لهماهم بعد موجات مباشرة».

وبعد إدراك الروس مقدار هشاشة ووهن ميليشيات النظام وعدم قدرتهم على مواجهة مقاتلي المعارضة، بدأت قوات موسكو بحشد كل ما تملك من عتاد ومدفعية و طائرات، كما استقدمت باخراتها الحملة بالذخائر التي تغافل عنها العالم بأسره، ليبدأ بمحاولة تقدم جديدة،

وبعد ثلاثة أيام من صب حمم طيرانهم وقد اتفهم على رقعة صغيرة من الأرض الهشة في الجبين إلى ملح، حيث بلغ عدد الطلعات المؤقتة 285 طلعة جوية للحربي الروسي عالي الدقة، و200 طلعة جوية لروحيات البراميل، و400 غارة جوية للحربي الرشاء.

وشكلت هذه الغارات أرضاً محروقة تثبت ضعف قوات النظام وقادة عملياته وعدم قدرتهم على المواجهة.

إلى ذلك، قالت مصادر إعلامية موالية إن قوات النظام تمكنت، صباح الأحد، من استعادة السيطرة على بلدة الجبين في ريف حماة الشمالي الغربي بعد اشتباكات عنيفة خاضتها مع مسلحي تنظيم جبهة النصرة وحلفائه، وقالت وكالة سوتنيتز الروسية إن عمليات النظام مستمرة في مناطق ريف حماة الشمالي الغربي منذ صباح

أمس، مشيرة إلى مواصلة تقدم الميليشيات من تل الملح الإستراتيجي بريف حماة الشمالي الغربي باتجاه بلدة الجبين.

من جهة أخرى، قال محمد حلاج، مدير فريق «مشفو استجابة» سوريًا إن عدد الضحايا من المدنيين بلغ، منذ بداية الحملة العسكرية الثالثة

خطوة تركية مرتقبة لتشجيع اللاجئين السوريين على «العودة الطوعية»

أنطاكية – «القدس العربي»:

استكمالاً للتوجه التركي الجديد بتشجيع اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم، تعزم ولاية غازي عنتاب السماح للاجئين السوريين المقيمين في تركيا بزيارة سوريا خارج إيجارات الأعياد (عيد الفطر، وعيد الأضحى) المعلنون بها سنوياً.

جاء ذلك وفق ما أكد الكاتب الصحافي التركي عبد الله سليمان أوغلو، لـ«القدس العربي»، مبيناً أنه «من المرتقب أن تعلن ولاية غازي عنتاب، بعد عيد الأضحى المقبل، عن فتح معبر «قرقيش»، الذي يقابله من الجانب السوري معبر «جرايلس»، أمام الزيارات إلى سوريا، وذلك بمعدل زيارتين سنوياً للسوري المقيم في تركيا.

ورأى أن من شأن هذه الخطوة أن تخفف الأعباء على البوابات الحدودية خلال فترة إجازة الأعياد أولاً، وتشجيع السوريين على العودة والاستقرار في سوريا ثانية.

وأوضح أن الفكرة من ذلك هي أن السماح للسوريين بالدخول إلى سوريا دون جدولة الزيارة بتوقيت محدد ومع عدم اشتراط وجود حواز سفر، قد يحفز دافع الاستقرار في الداخل السوري، وذلك في حال العثور على مورد رزق هناك، مضيفاً: «قد يستطيع السوري في هذه الإجازات متابعة عمله، وكذلك صيانة منزله، وقد يشجع كل ذلك على اتخاذ القرار بالبقاء».

ووفق أوغلو، فإن والي غازي عنتاب، السيد داوود غل، وعد بتطبيق هذه الخطوة بعد الانتهاء من إجازة «عيد الأضحى»، لافتاً إلى أن آلية الزيارة الجديدة لم تحدد بعد، سواء بالتقدم بطلب لإدارة الولاية أو بإدارة البوابة بشكل فوري. إلى ذلك، أعرب مدير منطقة «هيئة الإغاثة الإنسانية» في مدينة زئيب (ولاية غازي عنتاب)، جلال دامير، عن تأييده للخطوة، «لكونها تلبي رغبة شريحة واسعة من اللاجئين السوريين».

لكن في الآن ذاته، شكك بجوى ذلك في دفع اللاجئين إلى العودة الطوعية، مشيراً لـ«القدس العربي» إلى وجود جملة من العوامل التي لا تساعد اللاجئين السوريين على الاستقرار في الشمال السوري «درع الفرات» وغصن الزيتون».

وعن هذه العوامل، قال دامير إن «الظروف الأمنية السائدة

في الشمال السوري، تجعل من التحدي الأمني عائقاً أمام اتخاذ قرار بالاستقرار النهائي في سوريا»، وذلك في إشارة

إلى التفجيرات التي تضرب مناطق أرياف حلب، بشكل متكرر. وتابع دامير، أن الظروف الأمنية المتردية لا تساعد على جذب الاستثمارات والمشاريع الصناعية التي تساعد على توفير فرص العمل في تلك المناطق، علماً بأنها تعاني أصلاً من انتشار البطالة والانتعاش السكاني، مقابل ارتفاع أسعار العقارات.

وقال المسؤول التركي لـ«القدس العربي» إن «تحسين الوضع الأمني في شمال سوريا بشكل أولوية لدى الجانب التركي، وهذا الجانب يحتاج إلى مزيد من الوقت، وإلى حينها يبقى الحديث عن دخول الشركات وإقامة المشاريع لتطوير اقتصاد المجتمع، مؤجلاً، وتزامناً مع ذلك، تشهد تركيا حملة أمنية لضبط المبالغين من اللاجئين السوريين لقانون «الحماية المؤقتة» وتحديداً في إسطنبول، ما يشي بأن الاهتمام التركي منصب الآن على دفع السوريين إلى العودة إلى بلادهم.

وفي وقت سابق، وجهت منظمة «هيومن رايتس ووتش» انتقادات لقيام تركيا بإجبار لاجئين سوريين الشهر الحالي على توقيع أوراق العودة الطوعية إلى سوريا، في حين أنها تعيدهم بشكل قسري.

من جانبها، أكد وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، الأحد، أن الحكومة لم ترحل أي سوري في وضع الحماية المؤقتة أو أي أجنبي في وضع الحماية الدولية أو يقيم في تركيا بشكل قانوني، بحسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

وتابع: «لا يمكن قبول ترحيل أي سوري في وضع الحماية المؤقتة، أو أي أجنبي في وضع الحماية الدولية أو يقيم بتركيا بشكل قانوني، ولا نمتلك الحق أو القدرة على فعل ذلك، وليس لدينا أي رغبة في هذا الأمر».

لكن إدارة معبر بال الهوى الحدودي بين تركيا وسوريا، أكدت أن عدد المرحلين قسراً من تركيا إلى سوريا تجاوز الـ ٤ آلاف سوري، خلال الشهرين الأخيرين فقط.

كما أن الأرقام الرسمية التركية تشير إلى عودة نحو 315 ألف سوري إلى بلادهم منذ العام 2015، وتغني بها مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» الخاضعتين لإدارة التركية شمالي سوريا، بينما تغيب الأرقام التي توضح عدد الذين توجهوا منهم إلى مناطق سيطرة النظام السوري.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يبدو أن العاملين الأجانب بشكل غير قانوني واللاجئين السوريين في إسطنبول ليسوا الوحيدين الذين تضرروا من القرارات الأخيرة للولاية ووزارتي الداخلية والعمل التركيتين، والتي تشمل تشديد ملاحقة الهجرة غير القانونية وإعادة مئات آلاف السوريين من إسطنبول إلى ولايات أخرى وملاحقة العاملين بشكل غير قانوني في المحافظة الأكبر بالبلاد.

إذ يخشى مستثمرون ورجال أعمال وأصحاب مصانع ومشاريع أتراك، إلى جانب مالكي العقارات السكنية والتجارية، من تكبدهم خسائر كبيرة نتيجة هذه القرارات التي يتوقع أن ينتج عنها إفراغ إسطنبول من نحو مليون أجنبي، أكثر من نصفهم من السوريين، وفي السنوات الأخيرة، بات أصحاب المشاريع والأشغال في إسطنبول يميلون إلى تشجيع العمال السوريين والأجانب بشكل عام لأسباب مختلفة، أبرزها رخص الأيدي العاملة غير المرخصة وتمتعهم بكفالات وخبرات في بعض المجالات أكثر من نظرائهم الأتراك. ومنذ بدء توافد اللاجئين السوريين إلى تركيا قبل أكثر من سبع سنوات، اتجهوا إلى الانخراط في سوق العمل التركي لتلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الحياتية خلال فترة لجوئهم في البلاد، وانخرط السوريون بالدرجة الأولى بالعمل في مصانع الخياطة وحياسة الملابس وصناعة الأحذية والنشط والصناعات المختلفة الأخرى، بالإضافة إلى أعمال البناء والزراعة وغيرها الكثير من المجالات.

وفي بدايات اللجوء السوري في تركيا قبل نحو سبع سنوات كانت الأوضاع الاقتصادية في تركيا آنذاك أفضل بكثير مما هي عليه الآن، حيث كان الشبان الأتراك يتفهمون عن العمل في هذه المهن، ولكن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد حالياً يسعى

معارضة الخارج تنهش «الدولة» وقنوات في الداخل «تغذي» الحكايات:

صور... فيديوهات... تسريبات: «محنة» مزاعم الفساد تتوسع في الأردن... فوضى عارمة وإشارات لـ «دوائر حساسة»

والإداري إلى مساحات كبيرة، ويربط ما يجري بارتفاع منسوب الشفافية الرسمي وجود منصات التواصل الاجتماعي قبل أي عامل آخر.

لكن الجميع يتذكر بأن الإقرار الرسمي الأول والأبرز بوجود شرائح من موظفي مؤسسات أمنية استغلت وظيفتها، كان قد برز في رسالة شهيرة وعلمية من الملك عبد الله الثاني شخصياً إلى مدير المخابرات الجديد الجنرال أحمد حسني الذي يعمل بصمت مطلوب ووطنياً وبجهد عملاق على مبادرات الاحتواء.

بمعنى آخر، شفافية وصراحة مركز القرار ومرجه لم تلتقطها بقية مؤسسات الحكومة والدولة لكي ترد على فوضى التسريبات والفيديوهات، والأخطر أن الأسماء بدأ يتم تداولها بصراحة وبصورة تثير احتقانات عاتية وعشائرية ومناطقية في تلك الجوبات الإعلامية المدسوسة أو المرسومة خصوصاً باسم معارضة الخارج. الأهم في الواقع العملي الدقيق يتمثل بوجود قرائن وأدلة على فئات محلية تزود منتجي الفيديوهات وغيرهم في الداخل والخارج بحجيات وقائع ومعلومات ووثائق، وفي غالب الأحيان جزء من المعلومات يتم تضخيمه وفبركته بالإضافة عليه، ما يعكس وضوح وجود صراعات بين مراكز قوى مدنية في تلك الدوائر التي يصفها السواعير بالحساسية.

في الأثناء، ثمة تفسيريات بالجملة قد لا ترتبط بالواقع إطلاقاً لمسائل لها علاقة أحياناً بإحالات على التقاعد أو محاكمات عسكرية وأمنية أو لها علاقة بالتغييرات التي تحصل في مواقع قيادية وسيادية من الطراز الذي قرر السواعير وصفها بالدوائر الحساسة.

لم يسبق للمزاج الأردني أن عاش مثل تلك الفوضى التي يعيشها اليوم في التسريب والنميمة والتنازع وتسويق الشائعات ونسج الحكايات عن مظاهر ومؤشرات استغلال الوظيفة.

ولم يسبق للمزاج نفسه أن عايش موجة من الفوضى في التسريب مثلما تعيشه البلاد هذه الأيام دون ظهور أي مبادرة مقنعة أو مهنية أو سياسية تعمل في اتجاه الاحتواء، وبالتوازي مع نشاط مريب لمن يتفهمون دور المعارضة الخارجية أو من يوزعون التسريبات داخليا. الدولة، وليس الحكومة فقط، «في محنة».. عبارة قالها رئيس وزراء سابق من الحرس المخضرم القديم أمام «القدس العربي» وهو يناور في الحديث بحثاً عن تفسيرات لظاهرة تراجع الدولة التي يسيى لها اليوم ويتمها أولاًها قبل غيرهم. في مقاربات رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز ونخبة من العاملين معه، وأمام «القدس العربي» أيضاً، ثمة تفسير لم يعد مقنعاً ينفي وصول الفساد المالي



النائب عدنان السواعير

وبعضهم في بلدان بعيدة مثل السويد أو إستراليا أو حتى تركيا. انتشرت مجدداً وتوسعت ظاهرة أشربة الفيديو التي يتحدث فيها أشخاص لجموعة أشخاص صغفوا أنفسهم باسم المعارضة الخارجية. بعض هؤلاء في الولايات المتحدة،

إليه رجل منطقي بالعادة وغير محسوب على المعارضة أو المناكفة أو ماكينة النميمة الخبوية مثل السواعير.

لكن مثل هذا التعليق، في الواقع، تعرف سلطات القرار بأنه أعقب مسلسل الإشارة المتواصل بعنوان لعنة ملف التبع والسجائر.

وأعقب، وهذا الأخطر والأهم، سلسلة لا تنتهي من رسائل الـ «واتساب» والـ«فيسبوك» التي تتحدث فعلاً عن موظفين في مواقع سيادية وحساسة استغلوا وظيفتهم، حيث تنتشر هذه الرسائل عبر مجموعات «واتساب» اليوم بكثافة بين الأردنيين في محاولة من الصعب تبرئتها، بحيث وصلت النميمة إلى مواقع لم تصلها سابقاً.

ذلك اليوم من التحديات الأساسية لأجهزة وعقل الدولة، حيث تعود للواجهة سلسلة أو موضة تسريبات الموظفين المتقاعدين للتو، وحيث مواجهة تصفية حسابات وعلية اتهامات يستمر فيها، كما يحصل دائماً، حراكيون أو معارضون أو غاضبون. تغذّي هذه التقولات ومبالغات قصص الفساد والفاسدين والصوص بطبيعة الحال على ما ينتج من مخزجات في مشاريع إعادة الهيكلة لعدد كبير من المؤسسات الحيوية في الدولة.

ليس سراً، في المقابل، أن الشوارع الأردني وبعدها وجد طريقه في التعاطي

كشف عن لقاء بين قيادات من حماس واشتية في تركيا وعن وساطات عربية لإنهاء الانقسام

الحية يطالب بتطبيق كامل اتفاقيات المصالحة لتجاوز الخلافات

ويدعو الرئيس عباس لتروؤس اجتماع للقيادة في غزة



خليل الحية

ويتم طرح كل القضايا للخروج باتفاق، مشيراً في الوقت ذاته إلى الخطر الذي يهدد القضية الفلسطينية. ودعا للاتفاق على «استراتيجية وطنية» توضح كيفية إدارة القضية، والعلاقة مع الاحتلال والمجتمع الدولي، وتشمل أيضاً بناء المؤسسات الوطنية، يعيد الاعتبار للوحدة الوطنية الفلسطينية. وكشفت الحية عن مبادرات عدة طرحت خلال الأسابيع الماضية، من أجل إنجاز المصالحة من بينها مبادرة قدمتها دولة قطر التي عرضت فكرة على الرئيس عباس للاجتماع بالفصائل لكنه «لم يتجاوب»، موضحاً أن حركة حماس عرضت الفكرة على رئيس الحكومة محمد اشتية في لقاء خاص عقدته بعض قيادات حماس معه في تركيا بعد تشكيل الحكومة، وقال «الرجل استمع إلى شرح مطول من قبلنا وحمل الرسالة لكنه ذهب ولم يعد»، وأشار إلى وجود وساطات أخرى جرت كان من بينها وساطات من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الذي قال إنه عرض فكرة على أن يستضيف لبنان حوراً وطنيين جاداً برئاسة أبو مازن،

مضيفاً «لكن لم نسمع جواباً». وأضاف الحية «نحن نقول الوحدة الوطنية مهمة وضرورية وأبادينا مدودة لتطبيق الاتفاقيات الموقعة ولكن هذا يحتاج إلى بيئة». يشار إلى أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، أكد في تصريحات سابقة على أهمية إنهاء الانقسام، من أجل مواجهة نتائج السياسة الإسرائيلية التي تدمر المشروع الوطني. وأعرب محسين عن أمه بأن «تلقط حركة حماس الوضع القائم ورسالة الرئيس محمود عباس وأن تكون جادة في إنهاء الانقسام»، واتهم حركة حماس بالإصرار على الاستمرار في «الانقلاب»، وعدم الالتزام بالاتفاق الذي وقع في القاهرة عام 2017. وكان الرئيس عباس دعا حركة حماس في الاجتماع الأخير للقيادة الفلسطينية، لتطبيق اتفاق القاهرة 2017 الذي ترعاه مصر، وقال «لا نريد العودة إلى مأساة اجتماع موسكو عندما رفضت حماس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتتساوت في ذلك مع إسرائيل وأمريكا»، وأضاف «يدي مدودة للمصالحة وأن الألوان أن تكون أكثر جدية».

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور خليل الحية بتطبيق كل الاتفاقيات الخاصة بالمصالحة الفلسطينية، بدءاً من اتفاق القاهرة 2005، من أجل مواجهة المخاطر التي تحدق بالقضية الفلسطينية، ورحب بقدوم الرئيس محمود عباس إلى غزة، لتروؤس اجتماع لكل القيادات الفلسطينية، لبحث إنهاء الانقسام. وكشف عن مبادرات قدمت مؤخراً لإنجاز هذا الملف، من بينها اجتماع عقد في تركيا بين رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية وقادة من حركة حماس. وقال إن إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية «مسألة واجبة»، لافتاً إلى أن التحديات التي تقف أمام القضية الفلسطينية خاصة «صفقة القرن» و «مؤتمر البحرين»، تفرض على الفلسطينيين الذهاب بكل قوة لتحقيق الوحدة الوطنية، مضيفاً «لكن للأسف الشديد الأخوة في حركة فتح وعلى رأسهم أبو مازن (الرئيس عباس) ما زالوا يعيشون في وهم واشتراطات الماضي، وكان

كل شيء في الاتفاقيات وليس تفرداً واجترأ»، من خلال اجتماع للفصائل والإطار القيادي المؤقت ولجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة الرئيس محمود عباس، ليتم التوافق على حل الخلاف.

وأضاف «إذا ما أردنا تحقيق وحدة وطنية فعلينا الذهاب لتطبيق كل الاتفاقيات بدءاً من مارس/ آذار 2005 وانتهاءً بنومفر/ تشرين الأول 2017 مروراً ب 2011 في القاهرة»، وتابع «المصادقية والإرادة الحقيقية تكمن في تطبيق

حماس تدعو إلى استمرار «التحركات السلمية» ضد قرارات وزير العمل اللبناني التي تحد من فرص عمل الفلسطينيين في لبنان

غزة – «القدس العربي»:

دعت حركة حماس إلى استمرار «التحركات السلمية لإجراء وزير العمل اللبناني في جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وأكدت على تمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العمل بدون قيود.

وشددت، في بيان لها، على رفضها الشامل والقي لأي إجراء يلحق الضرر بمصالح وحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك بعد مرور أسبوعين على التحركات الشعبية الفلسطينية في لبنان، المنذرة بقرار وزير العمل، الذي يحد من فرص عمل اللاجئين الفلسطينيين. وأشارت حركة حماس إلى أن التحركات الشعبية «ستتصاعد وستذهب باتجاه آفاق جديدة إذا بقيت حالة الظلم والتمييز»، وكانت بذلك تنذر من خطورة استمرار قرار وزير العمل، وعدم التوصل إلى حل ينهي الأزمة القائمة التي تهدد قوت عوائل

اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان. ودعت لإلغاء أي إجراء أو قانون «يضر اللاجئين الفلسطينيين ويقيّد حقوقهم الإنسانية والاجتماعية»، وطالبت في الوقت ذاته بضرورة تراجع وزير العمل عن قراراته، ونقل القضية بسرعة إلى الحكومة اللبنانية، مطالبة بالغاء «إجازه العمل»، والتعامل مع الإنسان الفلسطيني بصفة لاجئ، وليس بصفة أجنبي. وتضمنت حركة حماس جميع التحركات الشعبية والتشبابية في جميع المخيمات، على جهودها ودورها في «رفع الصوت ضد الظلم»، مؤكدة وقوفها إلى جانب هذه التحركات ودعم جهودها في التعبير السلمي الحضاري عن حقوق الفلسطينيين. ودعت إلى توحيد جهود جميع التحركات الشعبية والتشبابية، وتعزيز التفاهم والتعاون على قاعدة «رفض إجراءات وزير العمل والغاء إجازة العمل وأخذ مصالح اللاجئين والحياة الكريمة للناس بعين الاعتبار تخفيفاً عنهم».

قوات الاحتلال تواصل التنكيل بسكان القدس وتشن حملات اعتقالات وتغلق العديد من الطرق في الضفة الغربية

رام الله – «القدس العربي»:

واصلت سلطات الاحتلال التنكيل بسكان مدينة القدس المحتلة، التي تتعرض لهجمات ممنهجة هدفها ترحيل سكانها الأصليين، لإحلال مشاريع استيطانية بديلة، وشنت حملات اعتقال طالت أطفالاً وقناة، خلال مدامها في مناطق الضفة الغربية. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة مواطنين من محافظة طولكرم شمال الضفة الغربية، أحدهم من مخيم طولكرم، وشابان آخران من بلدة عنتاب شرق المدينة، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها. ونجم عن عملية الاعتقال والمهاجمة اندلاع مواجهات شعبية بين شبان المدينة وجنود الاحتلال، حيث رشق السكان دوريات الاحتلال بالحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق الأبرية المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع. كما اعتقلت تلك القوات امس الاثنين أسيراً محرراً، من بلدة بديا غربي مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، عقب دهم منزله وتفتيشه.

وفي جنوب الضفة الغربية، داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بلدات في محافظة الخليل، كما داهمت أحياء في المدينة نفسها. وذكرت مصادر محلية أن تلك القوات نصبت حواجزها العسكرية على دوار تل الرميدة، المؤدي إلى واد الهوية في المدينة، وعلى مداخل بلدتي سعيمر وحلحول شمال الخليل، وندقت في بطاقات المواطنين الشخصية ما تسبب بإحاطة مرورهم. وأغلقت الطريق الرابطة بين خربة شعب الجُلم وقرية ماعين بمسافر يطا جنوب الخليل، بالسواتر الترابية، وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن اغلاق الطرق وقطعها أمام المواطنين يأتي في سياق توسيع رقعة الاستيطان في قرى وخرب جنوب الخليل.

غزة – «القدس العربي»:

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، وضع سواتر ترابية، في مقاطع عدة من المناطق الحدودية القريبة من السياج الفاصل عن قطاع غزة. ولا تزال الآليات حفر وجرافات كبيرة تعمل في مناطق «غلاف غزة» على إقامة «سواتر ترابية» كبيرة، تشمل أكواما من الرمل، بإشراف وتنفيذ من سلاح الهندسة في جيش الاحتلال.

وحسب تقارير إسرائيلية فإن الجيش يقوم

بوضع الأكوام الرملية، ضمن مخطط عسكري يهدف إلى منع نشاطي الجناح العسكري لحركة حماس، من الحصول على معلومات استخباراتية عن القوات الإسرائيلية التي تتحرك خلف السياج الحدودي. كما يهدف هذا العمل العسكري إلى منع نشاطي المقاومة الفلسطينية، عن إطلاق صواريخ مضادة للدروع من نوع «كورنيت»، على الآليات العسكرية خلال المصادمات المسلحة، كما جرى في آخر جولة تصعيد قبل أكثر من شهرين، حيث استهدفت المقاومة عربة إسرائيلية ما أدى إلى تدميرها ومقتل سائقها،

وفي مرة سابقة دمرت حافلة جنود بعد أن أفرغت حموئلا قرب حدود غزة الشمالية. ويمكن مشاهدة الآليات العسكرية الإسرائيلية، بالعين، حين الاقتراب من منطقة الحدود، وتحاول إسرائيل تنفيذ مشروع إقامة «السواتر الترابية»، لكن إكمال بناء «الجدار الإسمتي»، الذي شرعت بإقامته قبل أكثر من عام، حيث نفذت جزءا كبيرا من هذا الجدار ضمن المرحلة الأولى التي تشمل شتية في باطن الأرض قبل أن تقيم الجزء الثاني الذي يرفع أنها أمثرا عدة عن سطح الأرض.

الفلسطينية. ولا تزال تلك الأسر التي دمرت منازلها بقوة السلاح، تقيم في خيام نصبتها على أنقاض منازلها، بعد أن باتت بلا مأوى، بفعل الإجراءات الاحتلالية الإسرائيلية. إلى ذلك نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الآتين، حاجزين عسكريين على مدخلي بلدة حزما شمال شرق القدس، وأعاقت حركة مرور المواطنين والمركبات. وذكرت مصادر من البلدة أن تلك القوات أغلقت المدخلين الشمالي والجنوبي، ومنعت المواطنين والأهالي من المرور، وقام الجنود بالتقيق ببطاقات المواطنين، ما اضطرهم لسلوك طرق ترابية للوصول إلى أماكن عملهم وسكنهم. يأتي ذلك في سياق المحاولات الإسرائيلية الرامية لمنع تنامي الغضب الشعبي ضد هجمات المستوطنين ومخططات تهويد المدينة، والتي تشمل تكثيف حملات الاعتقال والإبعاد على السكان وطردهم من منازلهم. كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق البوابة الحديدية المقامة على طريق «وادي الدلب»، بالقرب من قرية دير ابريز وكفر نعمة، والتي تربط بين قرى غرب رام الله والمدينة. وأفادت مصادر محلية بأن المواطنين في تلك المناطق اضطروا لسلوك طرق التغافية وطويلة للوصول إلى أماكن عملهم، بعد إغلاق البوابة. وفي سياق متصل آخر نصب مستوطنون غرفة متحركة جديدة في منطقة الرمالة في الأغوار الشمالية، وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين نصبوا تلك الغرفة في منطقة أبو القدول بالرمالة، مبيّناً أن عدد الغرف التي نصبها المستوطنون في المنطقة أصبح ثلاثة، إضافة لغرفة بلاستيكية ووضعهم سياج حول تلك الغرف. كما استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، على حفار مياه في قرية بردلة في الأغوار، وذلك بعد أن قامت بمحاصرة المنطقة التي يعمل فيها الحفار لساعات، واستولت عليه بدون معرفة الأسباب.

ويأتي ذلك بعد أن قامت قوات الاحتلال قبل اسابيع، بشق طريق استيطاني جديد في المنطقة ذاتها، التي تنكر فيها اعتداءات المستوطنين، بهدف الاستيلاء على الأراضي لصالح توسعة المستوطنات المحلية.

الاحتلال يقيم «سواتر ترابية» لمنع حصول حماس على معلومات استخبارية

يشار إلى أن جيش الاحتلال يواصل تنفيذ تدريب عسكري كبير في إحدى المناطق الحدودية القريبة من القطاع، والتي تستمر حتى الأربعاء المقبل، في إطار الاستعدادات العسكرية التي يجريها الاحتلال لعركة قد تندلع في غزة. وحسب ما ذكرت إسرائيل، فإن المناورات تاتي ضمن أولويات قائد هيئة الأركان أفيف كوخافي، وفي إطار خطة التدريب السنوية، لافتاً إلى أن هذه المناورات ستشتمل على حركة نشطة لآليات الجيش وطائراته الحربية.

وفي مرة سابقة دمرت حافلة جنود بعد أن أفرغت حموئلا قرب حدود غزة الشمالية. ويمكن مشاهدة الآليات العسكرية الإسرائيلية، بالعين، حين الاقتراب من منطقة الحدود، وتحاول إسرائيل تنفيذ مشروع إقامة «السواتر الترابية»، لكن إكمال بناء «الجدار الإسمتي»، الذي شرعت بإقامته قبل أكثر من عام، حيث نفذت جزءا كبيرا من هذا الجدار ضمن المرحلة الأولى التي تشمل شتية في باطن الأرض قبل أن تقيم الجزء الثاني الذي يرفع أنها أمثرا عدة عن سطح الأرض.

وفي مرة سابقة دمرت حافلة جنود بعد أن أفرغت حموئلا قرب حدود غزة الشمالية. ويمكن مشاهدة الآليات العسكرية الإسرائيلية، بالعين، حين الاقتراب من منطقة الحدود، وتحاول إسرائيل تنفيذ مشروع إقامة «السواتر الترابية»، لكن إكمال بناء «الجدار الإسمتي»، الذي شرعت بإقامته قبل أكثر من عام، حيث نفذت جزءا كبيرا من هذا الجدار ضمن المرحلة الأولى التي تشمل شتية في باطن الأرض قبل أن تقيم الجزء الثاني الذي يرفع أنها أمثرا عدة عن سطح الأرض.

بعد انضمام الضلع الرابع لمربعها الحزبي

إطلاق القائمة المشتركة داخل أراضي 48 استعدادا لانتخابات الكنيست المقبلة

الناصرة – «القدس العربي»:

اكتمل شمل القائمة المشتركة داخل أراضي 48 بانضمام حزب التجمع الوطني الديمقراطي لها بعدما سبقتها الأحزاب العربية المركزية الثلاثة. جاء ذلك بعد أن قرّرت اللجنة المركزية للتجمع الوطني الديمقراطي خوض انتخابات الكنيست المقررة في الـ17 من أيلول/سبتمبر المقبل ضمن القائمة المشتركة بناءً على نتائج الاتصالات الحثيثة التي جرت مؤخرا بين مركبات المشتركة والتي انتهت إلى تعديل المقترح الأولي الذي رفضه التجمع.

وجاء في قرار اللجنة المركزية أن القبول يأتي رغم تلخيص المركزية بأن التركيبة الجديدة لا تعكس قوة التجمع أو مكانته السياسية. وحسب بيان التجمع استند قرار اللجنة المركزية إلى اعتبارات عدة، أهمها ضرورة زيادة التمثيل البرلماني العربي في إطار وحدوي يعبر عن رغبة أغلبية أبناء شعبنا في الداخل، في ظل استهداف العمل السياسي الوطني والحزبي في الداخل، ومحاولة نزع الشرعية عن الأحزاب الوطنية من قبل المؤسسة الإسرائيلية، السياسية والأمنية، في موازاة السعي المحوم لإسرائيل وإدارة ترابم لتصفية الحقوق الوطنية والجماعة للشعب الفلسطيني بمن فيهم فلسطينيو الداخل. وشددت مركزية التجمع على ضرورة تعزيز المشتركة كمشروع وطني لتنظيم العمل السياسي العربي في الداخل على أسس وطنية وديمقراطية. كما أعلنت عن المرحلة المقبلة كمرحلة مراجعة سياسية وتنظيمية شاملة وجذرية للتجمع، لضمان مكانته كتيار قيادي ومركزي في المشهد السياسي في الداخل.

وأشاد رئيس القائمة العربية الموحدة النائب منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة بقرار التجمع الحكيم، وتابع: «واجبنا أن نسعى لأوسع اصطفاك حزبي وشعبي مع القائمة المشتركة». يشار إلى أن منصور عباس قد بادر طواعية للتنازل عن موقعه في الحل الثاني داخل المشتركة لصالح مرشح التجمع الوطني لإتاحة المجال أمام الاتفاق

والانطلاق بقائمة وحدوية وتراجع منصور للموقع الرابع في المشتركة. وعن ذلك قال منصور لـ «القدس العربي»: «أنا فخور جدًا أن قرار الحركة الإسلامية الأخير بتبديل المواقع، مهّد الطريق أمام إعادة بناء المشتركة»، لافتا إلى أن القائمة المشتركة وسيلة للأهداف الأساسية للمجتمع الفلسطيني في الداخل.



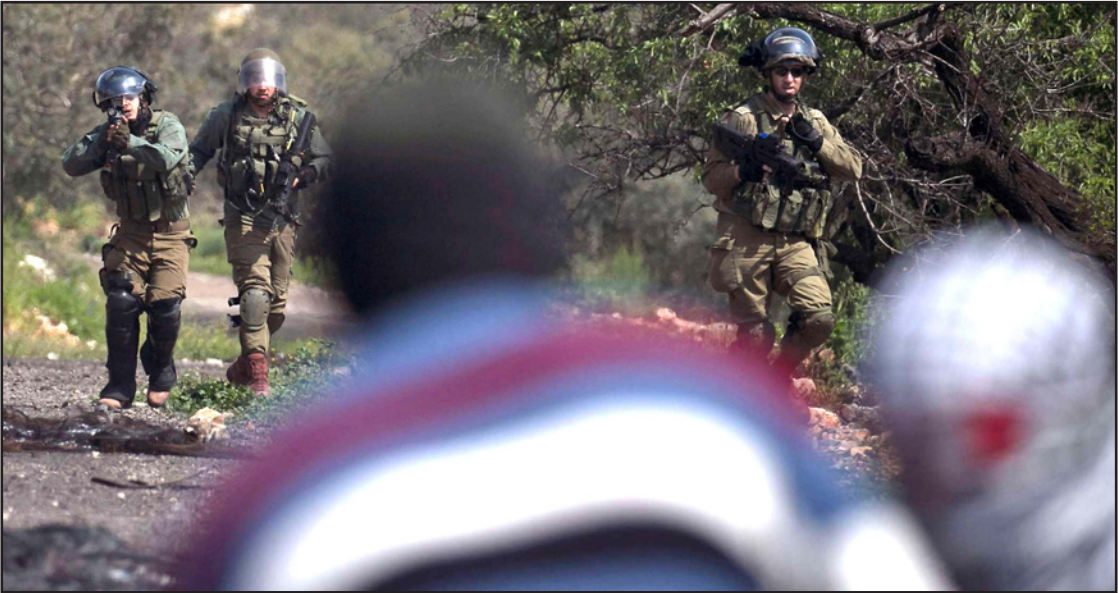
أحمد الطيبي وأيمن عودة

التجمع، وعلى الرغم من ذلك قررت اللجنة المركزية خوض الانتخابات ضمن القائمة المشتركة، وذلك حفاظا على الوحدة الوطنية والسياسية للجماهير العربية، ومن أجل تقوية وتعزيز المشتركة لتحصل على أكبر تمثيل في انتخابات الكنيست. وأكدت الشاذية عن التجمع هبة يزبك، أن حزب التجمع جزء من المشتركة، وذلك رغم الظلم الحاصل في تركيبة

وأوضح التجمع الوطني مواقفـه في مؤتمر صحافي أمس بمشاركة رئيس قائمة التجمع النائب إمطانس شحادة، والنائبة هبة يزبك، وعضو المكتب السياسي وأصل طه، ونائب الأمين العام للحزب يوسف طاطور، والإعلامية مريم هوراي. وقال شحادة في كلمته إن حزب التجمع وبالإجماع يؤكد أن قرار لجنة الوفاق غير عادل ولا ينصف

دعت لاستبدال مفهومها العسكري بشقيه الدفاعي والهجوم

دراسة استراتيجية إسرائيلية: تل أبيب لم تنجح في تحقيق انتصار واضح على أعدائها منذ 1973



قوات إسرائيلية خلال اشتباكات مع شبان فلسطينيين

شق طريق في ابتكار تقنيات جديدة وصنع أسلحة موجهة ب أشعة الليزر، وتابع « وفق تصريحات الجنرال يتسحاق بن بسرائيل ـ صحيفة معاريف في 06.12.2018 فإن إسقاط صواريخ بـ الليزر يضع سرعة الضوء مقابل سرعة الصاروخ وتكون النتيجة عندئذ انتصار الزمان على الحيز المكان في المجال الدفاعي». وفي المجال الهجومي تدعو الدراسة إسرائيل لتفعيل قوة عسكرية غير مسبقة وسط تشديد على عدم المساس بأبرياء معتبرة أن مثل هذه القوة ستلحق دمارا بالقدرات العسكرية والبنى التحتية المدنية المساندة لدى العدو الذي سيحتاج لسنوات لترميمها.

وتعتقد أن مثل هذا التدمير الواسع سيخلق تغييرا عميقا في الوعي على غرار ما حصل في حي الضاحية في بيروت خلال 2006 وسيؤجل نشوب حرب تالية لسنوات طويلة وبذلك تؤمن انتصارا للزمان على المكان في الجال الهجومي، وتقول إن لهدفي الحرب قاسما مشتركا هو محور الزمان ضد محور المكان وإن لأعداء إسرائيل في الحور المكاني امتياز جغرافيا وديموغرافيا مطلقا

: الجانب الإيراني العراقي السوري اللبناني مقابل الحيز الجغرافي الديموغرافي الملصق لإسرائيل.

وتضيف « بالمقابل لا يوجد امتياز لأعداء في مجال الزمن : أنظمة الدفاع المتطورة لدى إسرائيل تقلص امتيازهم الصاروخي وقدرتها على التدمير تفوق قدرات أعدائها»، وتؤكد على أن ما ذكر يتطلب إعادة صياغة لهدفي الحرب الإسرائيلية: انتصار الزمان على المكان وهو ليس انتصارا عسكريا أو مكسبا سياسيا، داعية لإلقاء « الأوهام » الكلاوزيبيتشية « حول المكاسب السياسية كهدف للحرب وكذلك السعي لانتصارات عسكرية مبجلة في سلة القمامة»، وتخلص الدراسة للقول إن «انتصار الزمان على المكان « هو هدف حد أدنى للبقاء والدفاع في الوجود والأمن السيادة في بيئة عدوانية وهو معد لاقتناء الهدوء والوقت لسنوات طويلة لإسرائيل وليس أكثر من ذلك وللهذه الغاية تم تأسيس جيشها أصلا». وترى أنه من أجل تحقيق هدفي الحرب هناك حاجة لنظرية تفعيل الدفاع والهجوم كما ذكر من خلال ابتكار أنظمة دفاع ناجعة متطورة ومن خلال هجوم بري بحري جوي مكاسح وتهديد باستهداف مؤسسات سلطوية لدى العدو الذي يتيح إطلاق صواريخ نحو إسرائيل».

نظام حكم ودي لإسرائيل علاوة على انتهاك التفاهات معها بواسطة مصرية، بشكل منهجي كلما رغبت حماس بذلك. وتؤكد الدراسة أنه مع صعود إيران وتوابعها فإن إسرائيل تمثل أمام تحديات بكل الجبهات : حزب الله في سوريا ولبنان، الجيش السوري الذي يرمم قواه تدريجيا، الميليشيات الشيعية في العراق، حماس والجهد الإسلامي في غزة والرعاية الأولى إيران، وتعتقد الدراسة أن التهديدات المركبة تولد ثلاثة سيناريوهات حربية متداخلة : حرب لبندان الثالثة، حرب الشمال مع حزب الله وسوريا وحرب شاملة مع إيران وحجرواتها. ويرأي الدراسة على الجيش الإسرائيلي أن يستعد في كل الجبهات، ليسناريوهات مختلفة ومتنوعة إضافة للدفاع عن الجبهة الداخلية، وتتساءل الدراسة الإسرائيلية بالقول في مثل هذا الواقع المعقد والسائل جدا ماهي أهداف إسرائيل؟ مؤكدة

أن نصرا ساحقا على شكل حرب 1967 غير ممكن اليوم أما « انتصار ذاتي » من خلال كسب « صورة انتصار » فهو موضوع علاقات عامة ودعاية موجهة للرأي العام. وتضيف بكونها هدفا سياسيا وفق رؤية كلاوزيبيتش فإن « صورة الانتصار » ليست هدفا حريا جديرا ولا تقا بدولة ديمقراطية تدافع عن ذاتها. أكثر من ذلك، في الحرب غير المتكافئة متعددة المشاركين والتهديدات وعندما تكون إسرائيل معرضة لهجمات بألاف الصواريخ من عدة جهات ومكشوفة الضربات على منشآت استراتيجية وعلى مجمعات سكنية ومرافق اقتصادية فإن السعي لحسم ونصر عسكري يتم عن استراتيجية خاطئة تنتمي لمفاهيم بائثة من عصر حروب تقليدية في ساحت وغي نظيفة».

صورة الانتصار

واعتبرت أن هناك هدفين لإسرائيل في كل جبهة قتالية وهما تقليص مدة القتال والأضرار ومنع استنزاف من قبل عدوها واستعادة الحياة الاعتيادية للمسار الطبيعي خلال أيام قليلة أو ساعات. ومن أجل هذين الهدفين المترابطين على إسرائيل الاستعداد في مجالين: الدفاع والهجوم، في الدفعا علاوة على « القبة الحديدية » ونظام « السم » على إسرائيل أن تطور قدرات إسقاط صواريخ بكيات كبيرة وبكلفة مقولة وهذا عن طريق

الثانية فهي وسيلة أخيرة للدفاع أمام هجوم عدواني خارجي ولذا فهي ليست «وسيلة أخرى» ووفق مزاعم الدراسة فإن الدول الديمقراطية تحارب حروبا حتمية حينما لا يكون هناك خيار آخر. وتستخلص الدراسة الإسرائيلية أنه في حال « تصادم قيم الديمقراطية مع قيم الاستبداد فإن استخدام نظرية كلاوزيبيتش وتبنيها في حرب حديثة أمر يلائم نظام استبدادي فقط أما الدولة الديمقراطية فتحثاج لنظرتين عسكريين خاصين بها». وترى الدراسة أن الاستراتيجيات العسكرية في إسرائيل حتى حرب 1973 اعتمدت على حرب بين جيوش نظامية وعلى مبدأ « الردع، الإنذار المبكر، والحسم»، وتضيف «مع ذلك ومنذ سنوات الثمانين ولاحقا تغير طابع الحرب وانتقلت أنظمة إسرائيل لحرب غير متكافئة مقابل أنظمة « إرهابية ».

بشير الجميل

وعلميا تم إهمال نظرية « الردع، الإنذار والحسم » لصالح مفهومين الأول إيجابي فعال والثاني غير فعال». وتقول إن المفهوم الفعال الإيجابي المنتمى لرؤية كلاوزيبيتش في جوهره ويتطلع لتحقيق هدف سياسي وليس فقط دفاعا عن وجود وأمن. وتضيف « كانت خطة « أورنيم » الخاصة بلبنان عام 1982 تهدف لتغيير نظام الحكم وفرض حكم الأقلية المارونية برئاسة بشير الجميل على حساب مجتمعات أخرى وجماعات عسكرية متنوعة في لبنان «، وبالنسبة لقطاع غزة تقول الدراسة إن وزير الأمن السابق أفينغدور ليهربان يرى ضرورة إسقاط حكم حماس واستبداله بنظام ودود مع الاحتلال. أما المفهوم السلبلي المتخذ في المرحلة الراهنة برئيس الحكومة نتنياهو فيقتضي باستمرار الوضع الراهن « وإعادة الحال على ما كانت عليها. وتشير الدراسة لبقاء حماس في الحكم بعد ثلاث حروب بدءا من « الرصاص المصبوب » في 2008 مروراً بـ « عمود الغمام، وانتهاء بـ « الجرف الصاعد»، وهذه انتهت كلها باسترجاع « الوضع الراهن » الخاص بالقهاطات وبهدوء أمني. وترى الدراسة أن المفهومين المذكورين (الفعال وغير الفعال) قد فشلا مشيرة لـالفشل الذريع « الذي منيت به الاستراتيجيات الإسرائيلية في لبنان عن اغتيال بشير الجميل وانتكاسة « الكتاب « وفي غزة لا يكفل إسقاط حماس ظهور

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تدعو دراسة صادرة عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب لإعادة صياغة أهداف إسرائيل في كل حرب مقبلة وتغيير أنظمة دفاعها وهجومها بعدما بات من غير الممكن تكرار انتصار 1967 وتستخف بالبحث عن « صورة انتصار » كما كان في حرب لبنان الثانية. وتتساءل الدراسة عن أهداف إسرائيل في الحرب وتقر أن انتصارا موضوعيا على غرار انتصارها في حرب 1967 يبدو غير ممكن. وتقول الدراسة إن « النصر الذاتي » المتخذ في الحصول على « صورة انتصار » هو موضوع مرتبط بالعلاقات العامة وبالدعاية الموجهة للرأي العام، مؤكدة أن مثل هذه الصورة ليست هدفا جديرا في نظام ديمقراطي يدافع عن ذاته. وتتابع « أكثر من ذلك، في حرب غير متكافئة كثيرة اللاعيين والتهديدات تكون فيها إسرائيل مستهدفة من كل الجهات بألاف

الصواريخ فإن السعي لحسم وانتصار عسكريين ينطوي على استراتيجية خاطئة ومفهوم يعود لعصر الحروب التقليدية في ساحتات وغي اعتيادية». وتعتبر أن حربا غير متكافئة في أي جبهة هناك هدافان فقط لإسرائيل : تقليص فترة الحرب وأضرارها للحد الأدنى وتأجيل موعد الحرب التالية لسنوات كثيرة وتضيف «صياغة أهداف الحرب المذكورة يعني تعريف جدي لأهدافها : انتصار الزمن على المكان « على خلفية تورط إسرائيل في حرب مع غزة طالت 51 يوما قبل خمس سنوات تدعو الدراسة الاستراتيجية إلى أن تعد إسرائيل عاجلا الرد الدفاعي والهجومي لتحقيق أهداف حربها مستقبلا «، وتستذكر الدراسة أقوال المنظر العسكري كارل كلاوزيبيتش(1780-1831) الذي قال إن الحرب ليست سوى استمرارية السياسة بوسائل أخرى. وترى الدراسة أن مقولة كلاوزيبيتش تكشف عن ثلاث خاذعات الأولى مفادها أن الحرب وسيلة وليست هدفا والثانية أن الحرب هي استمرار للسياسة وليست تحولا فيها أو شهادة على فشلها، والثالثة أن الحرب «وسيلة أخرى « ليست وسيلة أخيرة وهي لا تختلف عن أي مبادرة أخرى وهي وسيلة شرعية حبيدة من الناحية الأخلاقية طالما تخدم هدف السلطة. وتشير الدراسة إلى أنه في فترة كلاوزيبيتش، قبل ظهور الديمقراطية الحديثة وفكرة القومية، كان الدافع للحرب جغرافيا أو سياسيا لا أيديولوجيا.

بين الدفاع والهجوم

وتتابع «كانت المصلحة الأساسية في الحرب سلطوية : ضم مناطق من أجل زيادة هيبة الملك أو الأمير أو القيصر وتمت إدارة الحروب وفقا لخدم هدف السلطة. كانت حروب احتلالية لا دفاعية»، موضحة أنه في المقابل وبعد ظهور الديمقراطية الحديثة وتطور سلاح الدمار الشامل وتحويل الحرب إلى مواجهة شاملة لم تعد الحرب استمرارا للسياسة أو « وسيلة أخرى « ويرأي الدراسة الإسرائيلية فإن الحرب في الأنظمة الديمقراطية الغربية تنفك على دعامتين: الأنظمة الديمقراطية تحارب حروبا دفاعية ضد أنظمة استبدادية لا حروبا احتلالية بدليل أنه لم تشن دولة ديمقراطية حربا على دولة ديمقراطية أخرى. أما الدعامة

إدارة سجن النقب الصحراوي تواصل منع العلاج عن عدد منهم

عشرة أسرى يواصلون

«معركة الأمعاء الخاوية» لانتزاع حريتهم

غزة – رام الله – «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال تواصل تنكيلها بالأسرى الفلسطينيين، خاصة العشرة المضربين منهم، رفضا لاعتقالهم الإداري، وتمنع الرضى منهم من تلقي العلاج اللازم لأمرأهم.

وأكدت مؤسسة «مهجة القدس» للشهداء والأسرى أن مصلحة سجون الاحتلال نقلت الأسير المضرب عن الطعام سلطان أحمد خولف «38 عاما» من بلدة برقين قضاء مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، إلى زنازين «سجن مجدو».

ونقلت المؤسسة رسالة عن هذا الأسير المضرب، أكد فيها أنه ما زال يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ12 على التوالي رفضا لتحويله للاعتقال الإداري التعسفي.

وأوضح الأسير خولف أن وضعه الصحي يتراجع يوما بعد يوم، حيث يعاني من آلام وأوجاع في أنحاء جسمه ومن دوخة وتقيؤ.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الأسير خولف بتاريخ الثامن من يوليو/تموز الجاري، وهو متزوج، واعتقل سابقة في سجون الاحتلال على خلفية انتمائه ونشاطاته في صفوف حركة الجهاد الإسلامي، حيث أمضى أربعة أعوام في السجون الإسرائيلية.

يشار إلى أنه لا زال هناك عشرة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام، رفضا لاعتقالهم الإداري، بعد أن انضم نهايات الأسبوع الماضي أربعة أسرى جدد، فيما قام أثنان من الأسرى بفك إضرابهم، بعد تمكنهم من تحقيق انتصار جديد على السجنان الإسرائيلي، من خلال اتفاق يقضي بإطلاق سراحهم بدون تجديد لقرار الاعتقال الإداري عند انتهاء فترة محكوميتهم الحالية.

وتعتقل إسرائيل نحو 500 أسير إداريا، وهو نوع من الاعتقال الذي يخضع فيه الأسير لمحاكمة، حيث يعقل بناء على قرار من مسؤول عسكري، وتظل التهم الموجهة إليه سرية، في مبر لتمديد اعتقاله مرات عدة، وقد دفع ذلك الكثير من الأسرى لخوض إضرابات مفتوحة عن الطعام، بعضها فاق الثلاثة أشهر، وتمكنت غالبية الأسرى المضربين من تحقيق مطالبهم.

وفي السياق أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مواصلة إدارة سجن عسقلان الماطلة في تقديم العلاجات اللازمة للأسير المريض باسم النعسان (24 عاما، من قرية المغير شمال رام الله، الذي يمر بوضع صحي صعب. وذكرت أن هذا الأسير يشكتي من إصابة قبل اعتقاله برجله اليسرى، إضافة إلى معاناته من الإصابة بالرماس خلال اعتقاله عام 2015، أدت لإصابته بمشاكل في القولون، حيث يعتمد حاليا على كيس خارجي (للاخراج) وآخر للبول، ويحتاج حاليا وبشكل عاجل لإجراء عملية جراحية بأسرع وقت ممكن، غير أن إدارة معتقل «عسقلان» تماطل في تحويله وإجرائها.

ووصفت الهيئة أن الظروف الصحية لعدد من الأسرى القابعين في «سجن النقب الصحراوي» بـ«السيئة»، وأنها تتفاقم يوما بعد آخر بسبب سياسة «الإهمال الطبي المتعمد والمنهجية» من قبل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية.

تكذلك لا تزال إدارة معتقل «إيشل» تواصل عزل الأسير إياد بزيغ «33 عاما» من مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، داخل زنازين العزل الانفرادي بظروف غاية في الصعوبة.

وبيئت الهيئة أن الأسير يقع داخل العزل منذ شهر أيلول/نيسان الماضي، وذلك بذريعة إلقاءه ماء ساخنا على أحد السجنائين بعد سماعه نداء استنفهام ابن خالته محمد دار عدوان برصاص الاحتلال. وأضافت الهيئة في بيان لها، أمس الأول الأحد، أن الأسير بزيغ يقع حاليا داخل زنزانة ضيقة تقتقر إلى أدنى مقومات الحياة، وفي كثير من الأحيان يتعبد السجنائون التنكيل به من دون أي مبرر، بضربه بشكل عنيف وتكبير يديه بسرير النوم، لساعات طويلة.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير بزيغ في أكتوبر/تشرين الأول من العام 2017، وأصدرت محكمة الاحتلال بحقه بعد أيام قرار اعتقال إداري مدته ستة أشهر، وجددت له الأمر الإداري خمس مرات متتالية، ليكون قد أمضى حتى الآن 20 شهرا في الاعتقال الإداري، علما أنه أسير محرر كان اعتقل سابقا مرات عدة، وأمضى خلالها ما مجموعه خمس سنوات.

وتعتقل سلطات الاحتلال نحو 6000 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاملتهم بشكل سيء، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب والضرب، ومنهم من هم محرومون من زيارة الأهل، كما تتعمد سلطات السجون الزج بعدد منهم في العزل الانفرادي، ويشككي هؤلاء جميعا من سوء الطعام المقدم لهم، ومن حرمانهم من التعليم.



إدارة سجن النقب الصحراوي تواصل قمع الأسرى الفلسطينيين

غياب الباجي قايد السبسي يعيد تشكيل المشهد السياسي

حملة مناشدة لوزير الدفاع للترشح للرئاسة ونواب «النداء» يستبدلونه بـ«قلب تونس»

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأت نتائج غياب الباجي قايد السبسي تظهر تبعاً على المشهد السياسي التونسي، حيث انطلقت حملة «مناشدة» لترشيح وزير الدفاع، عبد الكريم الزبيدي، لرئاسة الجمهورية، فيما ترشح عدد كبير من نواب «نداء تونس»، على القوائم الانتخابية البرلمانية لحزب «قلب تونس» الذي يرأسه المرشح الرئاسي المثير للجدل، نبيل القروي.

ولم يمض سوى يوم واحد على وفاة قايد السبسي، حتى انطلقت حملة مناشدة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تطالب الزبيدي بالترشح للرئاسة، حيث تحظى إحدى الصفحات التي تم إنشاؤها لهذا الأمر بمتابعة كبيرة رغم أن عمرها لا يتجاوز بضعة أيام.

وكتب الوزير السابق حاتم العشي: «السيد عبد الكريم الزبيدي، وزير الدفاع في حكومة السيد يوسف الشاهد، رجل دولة كفء وذو رؤية وهو من مفاخر هذه الحكومة، واليوم والرجل غير معني بأي شيء، يُخصّص له صفحة إعلان من أجل أن يكون رئيساً للجمهورية وتقع مناشدته للترشح بما يتعارض مع تونس الديمقراطية. والرجل يؤكد لمقربي أنه لا علم له بذلك. أقول لمن يريد تشويه هذا الرجل إنه عيب عليكم وهو لا يستحق ذلك واللي فيه مكفيه، وإذا أراد الترشح فهذا حقه، والشعب التونسي سيختار رئيسه وليس شعب «الفيسيوك»، وستفاجؤون برئيس تونس 2019، والذي لن يكون رئيس الفيسيوكيين».

وأضاف ناشط يُدعى أمين بوقطاية «أن يناشد الشعب شخصاً للترشح للرئاسة فهذا لا يضر الشخص ولا الديمقراطية في شيء، ولو لم يكن في علمه – وهو ما يحسب له–فما على الأشخاص الذين يبروا فيه الكفاءة للمنصب إلا أن يناشدوه، وما عليه إلا أن يقبل أو يرفض، وإذا قبل بذلك وكان منافساً لغيره ممن أقل كفاءة وقدرة على تولي المنصب من غيره من المتكالبين على الرئاسة، ففي ذلك فليتنافس المتنافسون».

وتزامنت هذه الحملة مع تصريح للجنرال كمال الكعروت، مستشار الأمين القومي لدى الرئيس الراحل، أشاد فيه بحسن تنظيم الجيش لجانزة قائد السبسي «دون أي تدخل سياسي»، وهو ما اعتبره

البعض محاولة لتهيئة الرأي العام التونسي للقبول بشخصية عسكرية لحكم البلاد، رغم أن هذا الأمر لا ينطبق على الزبيدي القادم أساساً من مهنة الطب (دكتوراه في الطب والصيدلة)، ولكنه شغل منصب

وزير الدفاع في مناسبات عدة، وهو ما يجعله ينظر الكثيرون شخصية «عسكرية». واتهم طارق الكحلوي، القيادي السابق في حزب «الحراك»، الكعروت بـ«التضليل»، حيث

فترة الترشح للانتخابات التشريعية التونسية انتهت مساء أمس

■ تونس – د ب أ: انتهت مساء أمس الاثنين فترة تقديم الترشيحات للانتخابات التشريعية في تونس، والفترة في السادس من تشرين أول/أكتوبر المقبل. وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فتحت باب الترشح في 22 تموز/يوليو الجاري أمام نحو 220 حزبا في البلاد لتقديم القوائم الانتخابية في أكثر من 30 دائرة انتخابية.وألغى باب

الترشح في تمام الساعة السادسة من مساء أمس بالتوقيت المحلي، ومن المقرر أن تعلن الهيئة القوائم المقبولة أولا في السادس من آب/أغسطس. ويتطلع الناخبون للانتخابات القادمة لمعرفة النتائج التي ستعطي الأحزاب الصاعدة مثل حزب «قلب تونس» الذي يقوده رجل الأعمال ومالك قناة «نسمة»، الخاصة بنيل القروي، و«الحزب الدستوري الحر»

الذي يمثل واجهة النظام السابق قبل الثورة عام 2011. وتصدر الحزب الأول آخر استطلاع رأي لنوابا التصويت في التشريعية فيما حل الحزب الثاني في المركز الثالث خلف «حركة النهضة»، أحد أكبر الأحزاب التقليدية في البلاد، ومتقدما عن حزب «تحيا تونس» الذي يقوده فعليا الائتلاف الحكومي الحالي.

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

ما زالت تداعيات التصريح الذي أدلت به أمينة بوعيش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، بعد إنكارها وجود معتقلين سياسيين بالغرب وأي حالات التعذيب عكس ما أقر به سلفها على رأس نفس المؤسسة، يثير نقاعات عديدة في الأوساط السياسية والحقوقية المغربية، وقد زكى ضمون كلامها رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، الذي نفى هو الآخر ما نفتته أمينة بوعيش في حديثها مع وكالة الأنباء الإسبانية، وبعد تعليقات فردية على وسائل التواصل الاجتماعي من لدن عائلات معتقلي حراك الريف، أعلنوا موقفهم مما أثارته بوعيش في بيان رسمي ينتقدون فيه تصريحاتها في مرحلة تعرف سلسلة لفساءات دورية مع رئيسية المجلس لإيجاد حل لقضية المعتقلين، وهو البيان الذي شككوا فيه في استقلالية المجلس ورئيسه، مؤكدين على الطابع السياسي لاعتقالات التي طالت نشطاء حراك الريف وما طالهم من سوء معاملة وتعذيب».

وقالت جمعية «آفرا»، للوفاء والتضامن لعائلات معتقلي حراك الشعبي بالريف التي تجمع عائلات المعتقلين الريف إليها بهذا «النفي تنمهي السيدة أمينة بوعيش مع الخطاب الرسمي للدولة الغربية حول قضية حقوق الإنسان بالغرب، ما يعم استقلالية المجلس الوطني لحقوق الإنسان واحترامه لمبادئ باريس موضع السؤاـل. كما أن هذا النفي يتناقض مع تأكيد العديد

من الهيئات الحقوقية الوطنية والمنظمات الدولية غير الحكومية على وجود معتقلين سياسيين بالغرب، ومع ما سجلته من تعرض للمعتقلين لاعتقالات تعسفية وعشوائية رافقا تعذيب جسدي ونفسي، إضافة إلى تلقيهم تهما باطلة في محاضر جائرة ومفيرة، من قبيل: المس بسلامة الدولة الداخلية وهيبتها، والتحريض ضد الوحدة الترابية للمملكة وسيادتها، وزعزعة ولاء المواطنين للدولة المغربية... ومجريات المحاكمات الصورية التي خضعو لها المفاودة لكل شروط المحاكمة العادلة، والأحكام الجائرة الصادرة في حقهم، بجانب مرافعات هيئة دفاعهم، والأسئلة التي وجهت إليهم من طرف الحاكم (واش مغربي)، لذا ترفع راية الريف»، ماذا تصدب بالنظام المخزني؟...». تؤكد كلها أن سبب محاكمتهم هو أنهم وموقفهم واحتجاجهم السلمي على الظلم والحد رة منطقتهم هي حق أبائنا».

نفي وجود معتقلين سياسيين

وقالت أمينة بوعيش في حوارها مع وكالة «إيفي» إنه لا يوجد سجناء سياسيين، «بل سجناء تم اعتقالهم لمشاكلهم في المظاهرات أو العنف الناتج خلال هذه المظاهرات، وإنهم لم يعتقلوا بسبب آرائهم، بل بسبب تأثير المظاهرات على التعيينات العينية»، ونساءلت: «كيف نحدد مسؤولية العنف الذي يتم الحكم عليه؟»، لتجيب: «العدالة هي التي توضح هذا».

وأوضحت «آفارا»، أن الموقف الأخير المعلن على لسان رئيسة المجلس الذي أسقط صفة الاعتقال السياسي عن معتقلي حراك الريف، وأنكر كل أشكال التعذيب التي مورست عليهم»، هو موقف «يتعارض مع التعامل الاعتباري للمجلس الوطني لحقوق الإنسان نفسه مع مطالب وحقوق معتقلا سياسيا ومعتقل رأي، مشددين على أن هذه الصفة تتأكد مع اتخاذ قضيتهم أبعادا دولية بعد وصولها إلى مؤسسات البرلمان الأوروبي والمحافل الدولية، علاوة على مؤسسات العديد من الدول الأوروبية. لتصل مداها مع ترشيح أعضاء البرلمان الأوروبي لناصر الزفازي، وعبره كافة معتقلي حراك الريف، لجائزين من أهم جوائز تكريم ودعم المبادئ من حقوق الإنسان وحريّة الفكر ودوبا، وهما؛ جائزة سهاروف 2018، وجائزة كافاك هافل 2019.

وأضافت العائلات متسائلة «هل نكتب القانون الدولي لحقوق الإنسان، والبرلمان الأوروبي الذي اعترف بصفته الاعتقال السياسي لمعتقلي حراك الريف؟ وهل نكتب المنظمات الحقوقية الدولية التي تؤكد تقاريرها وبياناتها بأن معتقلي حراك الريف وغيره من المعتكبات الاحتجاجية بالغرب هم معتقلون سياسيون؟ وهل نكتب الملايين من المغاربة الذين احتضنوا معتقلي حراك الريف واعتبروهم معتقلين سياسيين، ونكتب مواقف الهيئات الحقوقية والقوى السياسية الحية الداعمة لمعتقلي حراك الريف السياسيين؟ هل نكتب كل هؤلاء ونصدق السيدة أمينة بوعيش وخطاب الدولة؟».

وأوضحت «آفارا»، أن الموقف الأخير المعلن على لسان رئيسة المجلس الذي أسقط صفة الاعتقال السياسي عن معتقلي حراك الريف، وأنكر كل أشكال التعذيب التي مورست عليهم»، هو موقف «يتعارض مع التعامل الاعتباري للمجلس الوطني لحقوق الإنسان نفسه مع مطالب وحقوق معتقلا سياسيا ومعتقل رأي، مشددين على أن هذه الصفة تتأكد مع اتخاذ قضيتهم أبعادا دولية بعد وصولها إلى مؤسسات البرلمان الأوروبي والمحافل الدولية، علاوة على مؤسسات العديد من الدول الأوروبية. لتصل مداها مع ترشيح أعضاء البرلمان الأوروبي لناصر الزفازي، وعبره كافة معتقلي حراك الريف، لجائزين من أهم جوائز تكريم ودعم المبادئ من حقوق الإنسان وحريّة الفكر ودوبا، وهما؛ جائزة سهاروف 2018، وجائزة كافاك هافل 2019.

وأضافت العائلات متسائلة «هل نكتب القانون الدولي لحقوق الإنسان، والبرلمان الأوروبي الذي اعترف بصفته الاعتقال السياسي لمعتقلي حراك الريف؟ وهل نكتب المنظمات الحقوقية الدولية التي تؤكد تقاريرها وبياناتها بأن معتقلي حراك الريف وغيره من المعتكبات الاحتجاجية بالغرب هم معتقلون سياسيون؟ وهل نكتب الملايين من المغاربة الذين احتضنوا معتقلي حراك الريف واعتبروهم معتقلين سياسيين، ونكتب مواقف الهيئات الحقوقية والقوى السياسية الحية الداعمة لمعتقلي حراك الريف السياسيين؟ هل نكتب كل هؤلاء ونصدق السيدة أمينة بوعيش وخطاب الدولة؟».

نفي وجود معتقلين سياسيين

وقالت أمينة بوعيش في حوارها مع وكالة «إيفي» إنه لا يوجد سجناء سياسيين، «بل سجناء تم اعتقالهم لمشاكلهم في المظاهرات أو العنف الناتج خلال هذه المظاهرات، وإنهم لم يعتقلوا بسبب آرائهم، بل بسبب تأثير المظاهرات على التعيينات العينية»، ونساءلت: «كيف نحدد مسؤولية العنف الذي يتم الحكم عليه؟»، لتجيب: «العدالة هي التي توضح هذا».

لأنهم معتقلون سياسيون؟ وماذا يقول مجلسكم عن الكلمات الواضحة على جسد المعتقل السياسي تاصر الزفازي؟ ولماذا التي أظهرها الفيديو العار السري؟ ولماذا الستمر عن سرب ذلك الفيديو؟».

واتهمت العائلات بوعيش بأنها حاولت إيهام الرأي العام بآن الدولة تحترم حرية التعبير بدعوى عدم إغلاق أي موقع إلكتروني أو صفحة «فيسبوكية» في السنوات الأخيرة، ونكرت أن الكثير من الواقع والصفحات «الفيسبوكية»، أغلقت بسبب اعتقال أصحابها كما حدث لوقع «الجيل»، لصاحبه حميد الهزاري الحكوم بثلاث سنوات سجنا نافذا، و«ريف 24» وموقع «صد المغرب»، كما أن منع تأسيس الجمعيات وحظرها والتضييق عليها لا يزال علان الكثر من الجمعيات، من بينها (جمعية آفارا للوفاء والتضامن، جمعية جسور، فروع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان..).

وعلى عكس ما قالت بوعيش بأن ما يوجد من معتقلين في المغرب هم سجناء

أو بسبب أعمال العنف التي تصاحبها، أكدت العائلات على الطابع السلمي

للحراك، مطالبة المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالكشف في حقيقة ما مارس

ويمارس العنف أثناء الاحتجاج السلمي

ودور الأجهزة الأمنية في ذلك، وعن

مسير ملقا ضحايا التدخل الأمني لفص

الجسدي والنفسي»، متسائلين مع

السيدة الرئيسية، هل للمجلس الوطني

الحفيظ حداد»، منكرة «أن أشكال التجمع

والاحتجاج السلميين ما تزال ممنوعة في

الريف لحدود اللحظة، بحيث أي مواطن أقدم على ممارسة حقه الدستوري في الاحتجاج السلمي هو مشروع معتقل سياسي بالنتيجة، كما أن محاكمة المواطنين بسبب تدوينات «فيسبوكية» أو رفهم لراية الجمهورية الريفية أو الإضادة بالأمبر عبد الكريم الخطابي والقائمة الريفية، ما تزال مستمرة، وهي محاكمات سياسية». وقال المحلل السياسي المغربي، خالد الجامعي، إن رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أرادت من خلال تصريحاتها التي نفت فيها وجود معتقلين سياسيين في المغرب التعبير عنكونها مخزنية أكثر من الخزن و «ما قالته بوعيش عبارة عن تقديم جديد للولاء وتريد من خلاله القول إنني معتقل أكثر من المخزن، لأنه لا يعقل أن من يملك ضرة من العقل أن يقول مثل هذا الكلام ..». وتسأل «هل يعقل أن منظمات عالية ودولا غربية تعترف بأن هناك معتقلين سياسيين في المغرب، وخاصة بعد أحداث حراك الريف وجردة بوعيش تنفي ذلك؟،واكد الإعلامي الغربي أن كلام بوعيش «موجه للمخزن وهي تعرف أن ما تقوله غير صحيح»، وأضاف: «إن كان كلامها صحيح فلتنتزع للعموم تقرير اللجنة التي شكلتها مجلسها في عهد الزيمي والصابر اللقصي في التعذيب الذي قال الزفازي في عدد من معتقلي حراك الريف إنهم تعرضوا له».

وقال إن كلام بوعيش «مبني لها وللدولة ويسقط المصادقة على مؤسسة

المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بل ويضر

بالمجهودات التي بذلها المغرب لتلميع

صورته حقيقيا في الخارج».

مستشارون برلمانيون مغاربة يتقدمون بتعديل على قانون «فرنسة التعليم» يُطالب بتدريس أبناء الوزراء في المدارس الحكومية

لتمويل منظومة التعليم، التي تبلغ 68 مليار درهم، وفق ميزانية 2019. على صندوق خاص لتتويج مصادر تمويل منظومة التربية والتكوين، كما نص على ذلك مشروع القانون الإطار.

وتشير المادة 47 إلى أنه «يحدث بموجب قانون المالية صندوق خاص لتتويج مصادر تمويل منظومة التربية والتكوين وتحسين جودتها، يتم تمويله في إطار الشراكة من طرف الدولة والمؤسسات والهيئات التعليمية ومساهمات القطاع الخاص وباقي الشركاء، وذلك مع مراعاة أحكام القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية».

لكن المستشار البرلماني حيسان شدد على ضرورة إعادة النظر في مسألة الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مسألة تمويل التعليم، مستغربا تخصيص القانون الإطار على صندوق لتمويل منظومة التربية والتكوين في وقت أكد فيه وزير الاقتصاد والمالية أن الحكومة عازمة على تقليص عدد الصناديق المالية في مشروع ميزانية سنة 2020.

المغاربة، خصوصا الوزراء والبرلمانيين ومدراء المؤسسات العمومية، بوضع أبائهم في المدرسة العمومية»، في خطوة تهدف إلى إرجاع الثقة للمدرسة العمومية والقضاء على الفوارق الطبقية في هذا القطاع الإستراتيجي.

وظهرت الإبتسامة لحظة الإعلان عن هذا التعديل، ضمن لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية، على وجوه المستشارين البرلمانيين ووزراء التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الذي كان مرفوقا بكل من كاتبية في الدولة، محمد الصمدي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، ومحمد الغراس المكلف بالتكوين المهني، في إشارة إلى أنه يستحيل أن تقل حكومة العثماني بهذا التعديل. وأكد مستشارون برلمانيون، خلال مناقشة القانون الإطار، ضرورة ضمان الدولة لمجانبة التعليم وحذف بعض العبارات من مشروع القانون التي قد تفتح الباب أمام فرض رسوم على الأسر. وتعمل الحكومة في بحثها عن مصادر جديدة

الرباط – «القدس العربي»:

في خطوة مثيرة للجدل، تقدم مستشارون برلمانيون مغاربة في مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في مجلس المستشارين بتعديل برلماني على مشروع القانون الإطار للتعليم يفرض على المسؤولين المغاربة تدريس أبائهم في المدرسة العمومية، بدل المدرسة الخصوصية وفق موقع «هسبريس». وأعلن عبد الحق حيسان، المستشار البرلماني لمجموعة، خلال المناقشة العامة والتفصيلية لمشروع قانون الإطار الملحق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، اليوم الإثنين، بمجلس المستشارين، بحضور الحكومة، أن فريضة سيتمم بتعديلات ضمنها مشروع قانون يفرض على الوزراء والبرلمانيين وجميع مسؤولي الدولة ضرورة تدريس أبائهم في المدرسة العمومية. وجاء في التعديل البرلماني المرتب طرحة قبل يوم الجمعة المقبل، أنه «يلزم على كل المسؤولين

هيئة الحوار في الجزائر تعلن خطة عملها وتدعو 23 شخصية للانضمام إليها



مئات آلاف الجزائريين خلال تظاهرة في العاصمة مطالبين برحيل رموز النظام

الإفراج عن اثنين من موقوفي الحراك في الجزائر إثر وعود بالتهدة

موقوفي الحراك، وفتح الإعلام أمام المعارضة ورحيل الحكومة من أجل تسهيل مهمته في تحقيق توافق. وحسب كريم يونس، فإن الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح وافق على 6 إجراءات تخص الإفراج عن معتقلين خلال المسيرات، ورفع الرقابة الأمنية عليها، وفتح وسائل الإعلام أمام معارضين، وأجل البت في مطلب رحيل الحكومة لوجود عوائق دستورية. والخميس الماضي، أكدت الحكومة لوجود عوائق دستورية. أعلن خلال لقاء مع فريق الحوار استعدادها لإقرار إجراءات تهدئة طالب بها الفريق من أجل إنجاح جولات الحوار، مثل إطلاق سراح موقوفي الحراك والنظر في إمكانية تغيير الحكومة الحالية. «الأناضول»

كان القرار في إطار إجراءات تهدئة وعدت بها، لكن توقيته جعل وسائل إعلام محلية تعتبره بداية تنفيذ لهذه الوعود. ومنذ 21 حزيران /يونيو الماضي، أوقفت قوات الأمن، وفق حقوقيين، عشرات المشاركين في الحراك الجزائري، بسبب رفعهم رايات أمازيغية في المسيرات، وذلك بعد إعلان قيادة الجيش منع رفع أي راية عدا العلم الوطني. وتطالب الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة منذ اندلاعها، في 22 شباط /فبراير، برحيل كل رموز النظام، ومنهم الرئيس الانتقالي الذي انتهت ولايته، في 9 تموز/يوليو، عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، قبل أي انتخابات.

■ الجزائر – من عبد الرزاق بين عبد الله: أفرجت محكمة جزائرية، مساء الأحد، عن اثنين ممن أوقفوا في تظاهرات الحراك، في خطوة تبدو بداية تنفيذ إجراءات تهدئة، تعهدت بها السلطات لفريق حوار تشكل قبل أيام. وأفاد سعيد صالح، نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة)، بأن محكمة الشلف غربي العاصمة، أصدرت قراراً بالإفراج عن شخصين (لم يذكر هويتهما) وفقاً قبل أسابيع، بسبب رفع راية الأمازيغ خلال المظاهرات. وأوضح، في بيان على صفحته في موقع «فيسبوك»، بأن العتئين صدرت بحقهما عقوبة شهرين سجن غير نافذة، بما يعني إخلاء سبيلهما، ولم تعلن الجهات القضائية أو السلطات ما إذا

الحكمة العليا الجزائرية تقضي بإيداع سلال السجن بتهمة فساد

الجزائر – «القدس العربي»:

الوظيفة عدداً من طرف موظف عمومي على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، وتعارض المصالح، والرشوة في مجال إبرام الصفقات العمومية، والتبديد العمدي والاستعمال على نحو غير شرعي من طرف موظف عمومي لصالحه أو لصالح شخص أو كيان آخر ممتلكات أو أموالاً عمومية عهد بها إليه بحكم وظيفته أو بسببها، وتبويض الأموال، والمشاركة في التمويل الخفي للحملة الانتخابية.

أصدر المستشار الحقوقي على مستوى المحكمة العليا في الجزائر أمراً بإيداع رئيس الوزراء الأسبق عبد الملك سلال الحبيل المؤقت، في قضية مازون أحمد. واستمع المستشار الحقوقي، أمس الإثنين، إلى سلال الذي يتابع بجنح: المنح عمداً للغير امتيازات غير مبررة عند إبرام صفقة مخالفة لأحكام التشريعية والتنظيمية، وإساءة استغلال

الأمم المتحدة وبريطانيا تدينان استهداف المستشفى الميداني جنوب طرابلس ومدرسة العلمين

«الوفاق الليبي» تعلن مقتل 5 من قيادات قوات حفتر وتوجيه 4 ضربات جوية استهدفت فلوله وإمداداته

حقهم الأساسي في التعليم، الذي يعتبر حجر الزاوية في السلام والتنمية. وجددت البعثة دعوتها لجميع أطراف النزاع إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، والالتزام بعدم استهداف المستشفيات والمدارس وغيرها من المرافق العامة المدنية والعاملين فيها، وتوفير الخدمات الأساسية للمدنيين، والسماح بمرور للإغاثة الإنسانية، بما في ذلك المهام الإغاثية الطبية. وادانت السفارة البريطانية في ليبيا استهداف المستشفى الميداني جنوب طرابلس، الذي وقع مساء السبت الماضي، وقالت السفارة: المدنيين بمن فيهم الأطباء وعمال الإغاثة والمؤسسات المدنية والمستشفيات والمدارس ليست هدفاً، وفق بيان على حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي، مساء الأحد، ودعت السفارة إلى وقف التصعيد العسكري على الفور لتجنب وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح في ليبيا. وكانت وزارة الصحة في حكومة الوفاق أعلنت الأحد، في بيان، تعرض المستشفى الميداني بطريق المطار في طرابلس إلى القصف، ما أسفر عن مقتل خمسة من العناصر الطبية به.

وتقول تقارير ليبية إن حفتر في ظل الخسائر المتكررة مؤخراً تكثف من هجماته على المنشآت المدنية والمدنيين، وهو اتهام عادة ما نفتحه قوات حفتر، التي تقول إنها تشن مواجهات لمحاربة الإرهاب. وبعد مرور قرابة 4 أشهر من بداية هجومها على طرابلس، في 4 نيسان /إبريل الماضي، لم تتمكن قوات حفتر من إحداث اختراق حقيقي نحو وسط طرابلس، فيما تعددت اخفاقاتها في الفترة الأخيرة.



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق خلال اشتباكات مع قوات الجنرال حفتر على حدود العاصمة طرابلس

ومسحفاً قتلوا، وأصيب ثمانية آخرون في قصف المستشفى، منوهة بتأثر 120 ألف طالب بالصراع الدائر في ليبيا، واستخدام 27 مدرسة كملاجئ للعائلات التي فرت من الحرب. وأضاف البيان، أنه لحسن الحظ لم يتسبب القصف على مدرسة العلمين في إصابة، لكنه سيعيق وصول الأطفال إلى

وفي سياق متصل، أدانت منسقة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في ليبيا، برونجير يوسف، القصف المشين، على مدرسة العلمين في منطقة الهاني، ومستشفى الزاوية الميداني في منطقة طريق المطار جنوب طرابلس. وقالت البعثة الأممية، في بيان على موقعها الإلكتروني، إن أربعة أطباء

جريمة أخرى تضاف لسجل جرائم الحرب باستهداف سيارة إسعاف في وادي الربيع. وأشار إلى «استشهاد المسعف عبد الحفيظ أبو بريدعة»، مؤكداً أن تلك «الجريمة استمرار لسجل قوات حفتر في استهداف فرق الإسعاف والأطقم الطبية والمستشفيات».

المقاعد خليفة حفتر على سيارة إسعاف جنوبي طرابلس. جاء ذلك في بيان عبر «فيسبوك» نشرته صفحة المكتب الإعلامي لعملية «بركان الغضب»، التي أطلقتها حكومة «الوفاق» الليبية لصدهجوم قوات حفتر على العاصمة طرابلس. وأفاد البيان أن قوات حفتر «ارتكبت

استهدفت فلولاً هاربة لقوات حفتر في محيط معسكر النخيلة جنوبي طرابلس، والضربة الرابعة استهدفت إمدادات لقوات حفتر في محيط منطقة مزرة جنوبي مدينة غريان» (100 كلم جنوب العاصمة). من جهة أخرى، قتل مسعف، الإثنين، إثر استهداف جديد شنته قوات اللواء

■ طرابلس – وكالات: أعلنت قوات حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً، أمس الإثنين، مقتل 5 قيادات من قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر خلال معارك اليومين الماضيين حول العاصمة طرابلس.

ونشرت عملية «بركان الغضب»، التي أطلقتها حكومة «الوفاق» لصدهجوم قوات حفتر على طرابلس، عبر صفحاتها على «فيسوك»، أسماء هؤلاء القتلى وهم: فرج البوعيشي الفرجاني قائد ميداني بالكتيبة 321، ومحمد فرج القطعاني قائد ميداني باللواء 73 مشاة، وأحمد موسى الزنتاني آمر الكتيبة 78 سفيفة، ومحمد أقرشي آمر محور الزطارنة باللواء السابع الكائنات، وعبد العزيز الدروهي آمر محور عين زارة وأمر القوة السلفية باللواء السابع الكائنات.

وبيّن أن هؤلاء سقطوا قتلًا خلال معارك يومي 27 و 28 تموز/يوليو الجاري، دون تقديم أية تفاصيل أخرى بهذا الصدد.

فيما لم يصدر تعليق بهذا الخصوص من جيش حفتر حتى الساعة.

كما أعلنت قوات حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً شن 4 ضربات جوية استهدفت فلول قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر وخطوط إمداد لهم خلال الساعات الـ24 الماضية. جاء ذلك في بيان للمتحدث العسكري باسم قوات الوفاق، محمد قنونو، نشره عبر «فيسبوك» المكتب الإعلامي لعملية «بركان الغضب»، التي أطلقتها حكومة «الوفاق» لصدهجوم قوات حفتر على العاصمة طرابلس. وقال قنونو إن سلاح الجو الليبي نفذ خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة 4 طلعات قتالية.

وأضاف: «الضربات الجوية ثلاث منها

الهلال الأحمر الليبي: لم ننشل جنثاً أخرى ونتوقع خروجها في اتجاه الغرب

ويتواجد حالياً 131 مهاجراً تم إنقاذهم على متن سفينة تابعة لخفر السواحل في ميناء أوجوستا الإيطالي. ولا تعترف إيطاليا السماح لهؤلاء المهاجرين بالدخول إلى أراضيها إلا إذا أعلنت دول أخرى في الاتحاد الأوروبي استعدادها لاستقبالهم. ولا يستطيع الاتحاد الأوروبي منذ فترة طويلة الاتفاق على آلية توزيع للاجئين القوارب. وتعارض الحكومة الإيطالية استقبال مهاجرين تم إنقاذهم من البحر، وتتصدى بصراحة لأفراد الإغاثة الخاصين الذين يقومون بإنقاذ مهاجرين من البحر.

للإبحار مجدداً في منطقة البحث والإنقاذ قبالة السواحل الليبية، لإنقاذ مهاجرين من الغرق في البحر. وأفاد بدفن الجثث المنتشرة، الأحد، في منطقة تاجوراء بالضاحية الشرقية لطرابلس. وكان الفاظلي قد أفاد في تصريح سابق بانتشال 66 جثة المهاجرين غرق قاربهم قبل أيام قبالة سواحل الخمس، وكان يحمل على متنه 365 مهاجراً، بحسب إفادة بعض المهاجرين الناجين. وكان الفاظلي ذكر أنه تم إنقاذ نحو 160 ممن كانوا على متن القارب.

من جهة أخرى، عادت سفينة الإنقاذ الألمانية «ألان كروي» القارب الغارق بعد إفادة أهاليهم الذين جاؤوا إلى الخمس بحثاً عنهم. وأفاد بدفن الجثث المنتشرة، الأحد، في منطقة تاجوراء بالضاحية الشرقية لطرابلس. وكان الفاظلي قد أفاد في تصريح سابق بانتشال 66 جثة المهاجرين غرق قاربهم قبل أيام قبالة سواحل الخمس، وكان يحمل على متنه 365 مهاجراً، بحسب إفادة بعض المهاجرين الناجين. وكان الفاظلي ذكر أنه تم إنقاذ نحو 160 ممن كانوا على متن القارب.

من جهة أخرى، عادت سفينة الإنقاذ الألمانية «ألان كروي» القارب الغارق بعد إفادة أهاليهم الذين جاؤوا إلى الخمس بحثاً عنهم. وأفاد بدفن الجثث المنتشرة، الأحد، في منطقة تاجوراء بالضاحية الشرقية لطرابلس. وكان الفاظلي قد أفاد في تصريح سابق بانتشال 66 جثة المهاجرين غرق قاربهم قبل أيام قبالة سواحل الخمس، وكان يحمل على متنه 365 مهاجراً، بحسب إفادة بعض المهاجرين الناجين. وكان الفاظلي ذكر أنه تم إنقاذ نحو 160 ممن كانوا على متن القارب.

من جهة أخرى، عادت سفينة الإنقاذ الألمانية «ألان كروي» القارب الغارق بعد إفادة أهاليهم الذين جاؤوا إلى الخمس بحثاً عنهم. وأفاد بدفن الجثث المنتشرة، الأحد، في منطقة تاجوراء بالضاحية الشرقية لطرابلس. وكان الفاظلي قد أفاد في تصريح سابق بانتشال 66 جثة المهاجرين غرق قاربهم قبل أيام قبالة سواحل الخمس، وكان يحمل على متنه 365 مهاجراً، بحسب إفادة بعض المهاجرين الناجين. وكان الفاظلي ذكر أنه تم إنقاذ نحو 160 ممن كانوا على متن القارب.



مهاجرون أفارقة تم إنقاذهم قرب السواحل الليبية

المبعوث الأممي إلى ليبيا يبحث مع حفتر العودة إلى «السلم والحوار»

لندن – «القدس العربي»:

التقى الممثل الخاص للأمين العام، غسان سلامة، أمس، اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في الرحمة، حسب ما ذكرت البعثة الأممية في ليبيا عبر «فيسبوك».

وذكرت البعثة أن الجانبين تباحثا في الأوضاع الراهنة في ليبيا وكيفية العودة إلى حالة من السلم والحوار، لافتة إلى أن سلامة تبه من مخاطر تصعيد الاقتتال وتزايد التدخلات الخارجية.

من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي بقرعه في نيويورك، الإثنين، جلسة مناقشة تطورات الوضع في ليبيا، كما سيشهد المجلس جلسة مشاورات مغلقة لمندوبي الدولي الأعضاء، قبل الاستماع إلى إحاطة كل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ولجنة العقوبات التابعة للمجلس حول الوضع في ليبيا. والسبت، التقى رئيس البعثة الأممية، غسان سلامة، ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، على هامش مراسم العزاء برحيل الرئيس التونسي.

ولا تزال المعارك دائرة جنوب العاصمة طرابلس بين القوات التابعة للقيادة العامة وقوات حكومة الوفاق منذ اندلاعها، في الرابع من نيسان /أبريل الماضي، وأدت لسقوط 1093 قتيلًا وإصابة 5.762 بجروح، بينهم مدنيون، فيما تخطى عدد النازحين 100 ألف شخص، حسب وكالات الأمم المتحدة.

الحرس الثوري نشر فيديو لعملية احتجاز «ستينا إمبيرو»

بريطانيا تنذر الإيرانيين: أفرجوا عن السفينة لتخرجوا من الظلام



الناقلة البريطانية «ستينا إمبيرو»

طهران تؤسس لجنة اقتصادية في فيلق «القدس» للانتفاف على عقوبات أمريكا

وحسب الدستور الإيراني والمهام المحددة له، يعتبر فيلق القدس الفرع الخارجي للحرس الثوري، وتشمل مروحة نشاطه منطقة الشرق الأوسط. وأقدم الفيلق على تأسيس ميليشيا «فاطميون» وميليشيا «زينيون» من بين مواطني أفغانستان وباكستان للانخراط في الحرب الدائرة في سوريا، فضلاً على العلاقات الوطيدة التي تربطه بجماعة «حزب الله» في لبنان. وتعتبر ميليشيات «الحشد الشعبي» في العراق وجماعة «أنصار الله» الحوثية في اليمن من المجموعات المسلحة الأخرى التي تتمتع بدعم فيلق القدس.

ومن هذا المنطلق، يتمتع فيلق القدس بدور حاسم ومحوري في سياسة إيران الخارجية على المستويين الإقليمي والدولي، حيث لا يتم تعيين سفير من قبل وزارة الخارجية الإيرانية في العديد من الدول دون موافقة فيلق القدس وخاصة اللواء سليمان، الذي وضعته الولايات المتحدة الأمريكية على قائمة عقوباتها منذ عام 2011، وأدانته مرات عديدة بسبب تورطه في النشاط الإيراني المزعوم للاستقرار والأمن في المنطقة.

وفي مرسوم آخر له، عين سليمانى مآب لمنصب رئيس لجنة إعادة إعمار العتبات العاليات. وقبل ذلك كان مآب يعمل نائباً لبلاك.

وتستخدم إيران ما تسميها إعادة إعمار «العتبات العاليات» في العراق والشام، لإعطاء نشاطها العسكري والسياسي هناك غطاء مقدساً ومذهبياً.

ولم يوضح سليمانى ما هي القطاعات التي يشعلها نشاط اللجنة الاقتصادية في فيلق القدس للانتفاف على العقوبات. لكن نشر نبأ هذا التعيين وبيان سليمانى لإعلان عن توجهات وسياسات هذه القوة العسكرية في هذا الصدد، يعتبر أمراً غير مسبوق.

لندن – «القدس العربي»- من محمد المنحجي:

أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنها أنشأت لجنة اقتصادية في فيلق القدس التابع للحرس الثوري، لمساعدة الحكومة، وباقي المؤسسات، للانتفاف على العقوبات الأمريكية.

وتعتبر هذه الخطوة غير مسبقة والأولى من نوعها لإشراك مؤسسه عسكرية في النشاط الاقتصادي بشكل رسمي.

وحسب وكالة «فارس» للأنباء التابعة للحرس، أعلن قائد فيلق القدس الإيراني، اللواء قاسم سليمانى، أن «هذا الفيلق أقدم على إنشاء لجنة اقتصادية لمساعدة مؤسسات النظام الإيراني في الانتفاف على العقوبات الأمريكية وتخفيف تأثيراتها السلبية».

وعين اللواء سليمانى العميد حسن بلاك في منصب مستشاره الخاص ليعمل على تعزيز اللجنة الاقتصادية.

وقبل ذلك كان بلاك يعمل رئيساً للجنة إعادة إعمار «العتبات العاليات» في العراق التابعة لفيلق القدس.

وتستخدم إيران ما تسميها إعادة إعمار «العتبات العاليات» في العراق والشام، لإعطاء نشاطها العسكري والسياسي هناك غطاء مقدساً ومذهبياً.

ولم يوضح سليمانى ما هي القطاعات التي يشعلها نشاط اللجنة الاقتصادية في فيلق القدس للانتفاف على العقوبات. لكن نشر نبأ هذا التعيين وبيان سليمانى لإعلان عن توجهات وسياسات هذه القوة العسكرية في هذا الصدد، يعتبر أمراً غير مسبوق.

برميل بارود

في الموازة، حذر حزب اليسار الألماني المعارض من مشاركة ألمانيا في أي مهمة عسكرية محتملة في الخليج.

وقالت رئيسة الحزب كاتيا كيبينج في العاصمة برلين: «هذه المنطقة تعد برميل بارود، والخطر ضخم».

وتابعت: «يجب ألا يصدر من الجانب الأثاني سوى إشارة واضحة بأننا لن نشارك على أي حال في تصعيد ولا في مهمة في هذه المنطقة».

وحسب كيبينج، هناك ارتباط «وثيق» بين أزمة ناقله النفط في مضيق هرمز، والنزاع حول الاتفاق النووي الإيراني.

وأشارت إلى أنه إذا تم بدء مهمة أولا، يمكن أن يؤدي ذلك أيضا إلى استمرار التصعيد، مخدرة من أن ألمانيا ستكون مهددة في النهاية بأن تصبح «جزءا من حرب لا يمكن التنبؤ بعواقبها»، وقالت: «إننا بحاجة حاليا للدقة، إنه وقت الدبلوماسية الآن».

وتعليقا على تصريحات خبير الشؤون الخارجية في حزب الخضر الألماني المعارض، أوميد نورپور، الذي دعا لقيام الجيش الألماني بمهمة في الخليج تحت مظلة عملية أوروبية، قالت زعيمة اليسار الألماني: «سيكون (ذلك) أمرا خطيرا إذا سعى حزب الخضر للعمل من أجل التوصل لحل عسكري في هذه المسألة، فقط لغازة الاتحاد (الأوروبي)». وأشار إلى أن وزيرة الدفاع الألمانية الجديدة انتجرت كرامب-كارنباور لم تستبعد مشاركة الجيش الألماني في مهمة حماية أوروبا من حيث المبدأ.

لندن – «القدس العربي»- وكالات:

انذرت بريطانيا إيران أمس الإثنين، بأن عليها اتباع القواعد الدولية والإفراج عن سفينة ترفع العلم البريطاني، إذا كانت تريد «الخروج من الظلام».

واحتجزت قوات خاصة إيرانية الناقله «ستينا إمبيرو» التي ترفع العلم البريطاني قرب مضيق هرمز، أهم ممر مائي لشحنات النفط في العالم، بعد أسبوعين من احتجاج القوات البريطانية ناقله نفط إيرانية قرب جبل طارق واتهامها بانتهاك العقوبات المفروضة على سوريا.

وقال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، لقناة سكاي نيوز التلفزيونية «إذا كان الإيرانيون يريدون الخروج من الظلام وتقبلهم كعضو مسؤول في المجتمع الدولي، فإن عليهم الالتزام بنظام المجتمع الدولي المبني على القواعد».

وأضاف «لا يمكنكم المضي في احتجاز سفن أجنبية بشكل غير قانوني».

وإيران غاضبة من إعادة الولايات المتحدة فرض العقوبات عليها، وما تعتبره فشل بريطانيا والقرى الغربية في حمايتها من تداعيات انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم بينها وبين القوى الدولية.

وبموجب الاتفاق المبرم في عام 2015 جرى تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على إيران في مقابل تقليص برنامجها النووي.

وبدأت بريطانيا الأسبوع الماضي بإرسال سفينة حربية لمراقبة كل السفن التي ترفع العلم البريطاني عبر مضيق هرمز في تغيير لسياستها أعلنته يوم الخميس، بعد أن قالت الحكومة في وقت سابق إنها لا تملك الموارد للقيام بذلك.

وقالت وزارة الدفاع أول أمس الأحد إن سفينة حربية ثانية، هي السفينة دونكان، وصلت إلى الخليج لتلتزم إلى السفينة مونتروز في دعم مرور السفن التي ترفع العلم البريطاني عبر المضيق.

وأنلى راب بتصريحاته في الوقت الذي نشر فيه الحرس الثوري الإيراني تسجيل فيديو يظهر فيما يبدو أفرادا تابعين له يوجهون تحذيرا لسفينة حربية بريطانية ويطلبون منها الابتعاد خلال احتجاز ناقله النفط البريطانية ستينا إمبيرو.

ويحتوي التسجيل الذي نشرته وكالة «تسنيم» شبه الرسمية للأنباء على لقطات لعملية احتجاز الناقله تظهر إنزال أفراد من الحرس الثوري على سطح السفينة من طائرة هليكوبتر مع تركيب تسجيل صوتي على اللقطات.

وقالت قناة «برس تي في» الإيرانية الحكومية التي تبث باللغة الإنكليزية إن السفينة الحربية التي ورد ذكرها في الحوار المسجل هي مونتروز.

وقال ممثل بحرية الحرس الثوري في التسجيل «مطلوب منكم عدم التدخل في هذه الأمور».

ويرد عليه صوت بلكة بريطانية قائلا «هذه السفينة الحربية البريطانية فوكسبورت 236، أنا على مقربة من مضيق معترف به دوليا لم سفينة تجارية إلى جاري تقوم بالمرور».

ويقول ممثل بحرية الحرس الثوري «لا تعرضوا حياتكم للخطر».

لا للمقايضة

قال راب في مقابلة أخرى نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن احتجاز الناقلين ليس متفائلا. وقال مشيرا إلى المناقشة الإيرانية التي احتجزتها بريطانيا «غريس 1» جرى اعتراضها لأنها انتهكت العقوبات وكانت تحمل النفط متجهة إلى سوريا وهذه معلومات الخابرات». وأضاف «كان من حقنا تماما بموجب القانون احتجاز السفينة بالطريقة التي قمنا بها. السفينة ستينا إمبيرو احتجزت بشكل غير قانوني. هذا ليس نوعا من المقايضة».

معارض: ستخرج مظاهرات في الأيام المقبلة وهناك قمع واعتقالات

البحرين: إعدام النشاط يشعل شرارة الاحتجاجات من جديد

■ دبي- رويترز: اندلعت احتجاجات في البحرين، بعد إعدام اثنين من النشطاء الشيعة في اتهامات تتعلق بالإرهاب، مما جسد التوتر في مطلع الأسبوع في المملكة التي يقودها السنة وتشن حملة على المعارضين منذ فشل انتفاضة عام 2011.

وقال أربعة نشطاء إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين في ضاحية (البلاد القديم) حيث توفي أحد المتظاهرين جراء استنشاق الغاز يوم السبت. وقال المتحدث باسم الحكومة في بيان إن الرجل توفي لأسباب طبيعية، لكنه لم يعلق على المقايضات.

وخرج الناس إلى الشوارع في عدة قرى وأحياء شيعية على مشارف النامة مساء أول أمس الأحد احتجاجا على إعدام على العرب والعهد الملاي، اللذين صدر حكم بإعدامهما العام الماضي خلا محاكمة في «جرائم إرهابية». وأظهرت تسجيلات مصورة وصور نشرت على حسابات مختلفة لنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي متظاهرين يشتبكون مع قوات الأمن وحرقون الإطارات ويضعون حواجز على الطرق.

وهذه هي أكبر احتجاجات منذ أكثر من عامين عندما أعدمت السلطات ثلاثة رجال شيعية أدنيوا بقتل ثلاث من أفراد الشرطة في هجوم بقنبلية في البلد الذي يستضيف الأسطول الخامس الأمريكي والحليف للعرب.

ويرفض حكم أسدر ل خليفة قيودا على المعارضة التي يهين عليها

جونسون يطالب الاتحاد الأوروبي

بالتنازل بشأن اتفاق بريكست

■ لندن- أ ف ب: دعا رئيس الوزراء البريطاني

بوريس جونسون قادة الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، إلى التخلي عن معارضتهم لإعادة التفاوض على اتفاق بريكست، وسط انخفاض سعر الجنيه الاسترليني وتزايد المخاوف من الخروج من الاتحاد بدون اتفاق.

ويرغب جونسون، الذي تولى منصبه الأسبوع الماضي، في تغيير بنود الاتفاق الذي توصلت إليه سلفه تيريزا ماي، ولكنه يصر على أنه سيأخذ بلاده خارج الاتحاد بدون اتفاق في حال الضرورة في 31 تشرين الأول/أكتوبر. وأكد بروكسل أنها لن تعاد التفاوض على نص الاتفاق.

وصرح جونسون للصحافيين خلال أول زيارة له إلى اسكتلندا أن «اتفاق الانسحاب ميت».

وأضاف «أنا واثق بأننا سنستوصل إلى اتفاق، ولكن من الصواب كذلك الاستعداد للخروج بدون اتفاق».

ولم تعلن الحكومة بعد خطط جونسون لزيارة العواصم الأوروبية، وأشارت المتحدة باسم الحكومة إلى أن رئيس الوزراء الجديد لن يزور تلك العواصم إلا إذا غيرت بروكسل موقفها.

وقالت «هو يرغب بالتأكيد في لقاء قادة الاتحاد الأوروبي والتفاوض، ولكنه لا يرغب في أن يطلب منه أن يذهب ليتلم إخباره أن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه التفاوض مجددا على اتفاق الخروج».

وحذر «معهد الشؤون الحكومية» من أن بريكست بدون اتفاق «سيهيمن على الحكومة لسنوات» ولن

الشيعية منذ فشل انتفاضة 2011، وأرسلت السعودية قوات للمساعدة في سحق الانتفاضة، فيما ينسبر إلى قلقها من أن أي اضطرابات كبيرة أو تنازلات تشمل اقتسام السلطة في البحرين يمكن أن تلهم الأقلية الشيعية في السعودية. وقال علي الأسود، القيادي في جمعية «الوفاق» المعارضة المنحلة الذي يقم في المنفى في لندن منذ 2011 «هناك دعوات وستخرج مظاهرات في الأيام المقبلة لكنها تفتقر لقمع شديد ويتم إبعاد المشاركين وتواجه المناطق بقمع جماعي». وحلت البحرين جماعات المعارضة الرئيسية، وحاصمت عشرات الأشخاص وجردت مئات من جنسيتهم في محاكمات جماعية، وفر عدد من النشطاء إلى الخارج.

ويقول العديد من الشيعية أن السلطات ترحمهم من فرص العمل وتعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية، في البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1.5 مليون نسمة، وتنفى السلطات هذه الزاعم وتتهم إيران بأدكاء الاضطرابات. وتنفى طهران ذلك.

محلسون أكدوا أنهم لا يتوقعون تكرار أعمال العنف السابقة نظرا لإجراءات خسق المعارضة التي اتخذتها البحرين، متشجعة بحملة على المعارضين في السعودية قادها هي البلد الأمير محمد بن سلمان.

وقال مارك أوبن جونز، من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر «البحرينيون يعرفون أن أي تصعيد مثل الذي حدث في 2011 سيقابل



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

وسبق أن أعلن توميلبا بقيمة 3,6 مليارات جنيه استرليني لدعم 100 بلدة في انكلترا، ما يوحى بأنه يستعد لحملة انتخابية.

وبعارض العديد من نواب البرلمان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق، ويمكن أن يحاولوا إطاحة الحكومة لمنعها من ذلك، ما يعني إجراء انتخابات جديدة.

الحكومة، ستفتح الفرص في جميع أنحاء البلاد حتى يحقق الجميع إنهاء المملكة المتحدة لطعامهم». وأضاف «أطلع إلى زيارة ويلز وإيرلندا الشمالية للتأكد من أن كل قرار اتخذ بصفتي رئيسا للوزراء يعزز اتحادنا وبقوياه». ويعتزم جونسون زيارة المزارعين المحليين في ويلز ومناقشة المحادثات الجارية لاستعادة الحكومة عندما يزور إيرلندا الشمالية.

الفيلم الدنماركي «أرض الألغام»: نقد البطولات الزائفة وتشريح الماضي



رحمن خضير عباس*

التي دخلت إلى حقل ملغوم مجاور للحقل الذي نطفوه. فهرع الأسرى لإنقاذها، فدخل التوام الثاني الذي فقد أخاه بسبب طعام تلك المرأة، فأنقذ الطفلة وبدا من العودة إلى مجموعته، فانه فضل المشي في حقل الموت المزروع بالعبوات، حتى مرقته الألغام. وحينما انتهت مهمتهم العسكرية، التي كبدتهم موت أكثر من ثلثيهم، وكان عليهم العودة إلى الوطن، حسب وعد العريف، ولكن القيادة العسكرية الدنماركية حثت بعدها، فأرادت أن تضم الأربعة إلى أسرى آخرين للعمل في إزالة مزيد من الألغام، ولكن العريف (رسموسن) تصدى قيادته وتحمل عصيان الأوامر، فاوصل الأسرى

الأربعة إلى الحدود، وأطلق سراحهم. لقد كان المخرج شجاعا وهو يقدم الدليل على انتهاكات بلده لحقوق العدو، ورغم أنه عانى من ردود فعل ندمارية ضده، ولكنه كان أكثر صدقا من غيره، فقد أكد من خلال هذا الفيلم على أن البنية الإنسانية تتحدى ما يحيط بها من صخور الكراهية. وكان هذا العمل السينمائي الرائع بقيمة النبيلة، قد قام بعملية تطهير للماضي، من أجل بناء مجتمعات إنسانية معافاة من الحقد والحروب.

* كاتب عراقي



لقطات من الفيلم



وفي خضم البحث عن الألغام كان سلوك الأيام كان الجندي التوام (فيرنر) يحاول نزع فتيل اللغم، ولكن موجة التقوى التي انتابته جعلت اللغم ينفجر بين يديه المرتعشتين، فحمله رفاقه إلى سيارة لتنقله إلى المستشفى. وقد اتضح للرفيق بأن تلك المرأة التي تسكن بجوار غرفة نومهم في المزرعة، أعطتهم طعاما ملوثا بفضل الفئران، ما أدى إلى تسممهم. وحينما سألهما العريف رسموسن، لماذا فعلت ذلك؟ أجابت: «على أي حال، شاركت بمعاقبة الألمان». وكانت تلك نقطة في تحول العريف، فبدأ يجلب لهم الغذاء بنفسه، من التكتات الدنماركية بدون علم رؤسائه.

أنفسهم بين مخالب الموت والكراهية. وفي أحد يملك من قسوة لإنسانية، ومنها الحرمان الكامل من الطعام، فيخرجون من الفجر لنزع فتيل الألغام وإخراجها. في ظل ظروف التجويع القسري والإنهاك الجسدي. وعدم الخبرة في تفكيك العبوات. في أحد الأيام حاول أحد الأسرى أن يلامس النبض الإنساني عند الرفيق بقوله: «أنا أعلم لماذا تكرهنا ولا تهتم إن نجحنا أو مُتتنا جوعا، ولكن ليس من الجيد أن نموت ونحن نسمح للألغام على الشاطئ». هذه النبوة المتضرعة اليائسة من الأسير، تعكس مدى الأوجاع التي يكابدها هؤلاء الصبيان الصغار، الذين وجدوا

إلّاها إفرازات الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على الإنسان الفرد، الذي وجد نفسه، مُرغما على كراهية خصم مؤطر بعرق وهوية مغايرة. وهكذا تتحول الحروب، بمصالحها وأجنداتها، إلى شخايا من العواطف المشوّهة، التي تنهل من معين كراهية يتعجّر بين الشعوب المتجاورة هذا ما طرحه الفيلم الدنماركي «أرض الألغام». فيلم يصوّر لنا العداء الذي ينشأ بين البشر بدون دوافع مفهومة. تصل إلى حد التشفي بالعذاب، الذي أخرجه وكتب السيناريو مارتن زانديفيل، وهو مخزج دنماركي، أغضب الكثير من الدنماركيين، حينما أخرج هذا الفيلم، الذي يُظهر فيه حقيقة القسوة التي تلقاها الأسرى الألمان على يد الدول المنتصرة. وهو من الأفلام القليلة التي تميزت بالموضوعية والبساطة والصدق. فليست هناك بطولات خارقة في الحرب والذي تعودناه من النمط الأمريكي الهوليوودي الذي يمجّد البطولات الزائفة، على حساب الحقائق التي تتلصق بالطابع البشري. وقد يكون من الأفلام القليلة التي سعت إلى إدانة القسوة تجاه الإنسان، حتى إن كان عدواً. وقد استند الفيلم إلى بعض الوثائق لاستخدام الحلفاء الكثير من الأسرى الألمان من أجل إزالة الألغام التي زرعتها الجيش الألماني، أثناء الحرب على طول الشواطئ الدنماركية. ففي بداية الفيلم، يظهر طابور من الأسرى الألمان، وهم يسيرون بحراسة الجيش الدنماركي، وكان العريف (رسموسن) يسير في سيارته الجيب، حينما لمح أحد الأسرى الألمان ويده العلم الدنماركي. فما كان من الرفيق إلا أن نزل إلى الأسير وأدماه بالصفعات والركلات وهو يصرخ فيه: هذا علم بلادي، ولا يحق لك أن تلمسه. هذا العريف سلمته القيادة أربعة عشر أسيرا

إلّاها إفرازات الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على الإنسان الفرد، الذي وجد نفسه، مُرغما على كراهية خصم مؤطر بعرق وهوية مغايرة. وهكذا تتحول الحروب، بمصالحها وأجنداتها، إلى شخايا من العواطف المشوّهة، التي تنهل من معين كراهية يتعجّر بين الشعوب المتجاورة هذا ما طرحه الفيلم الدنماركي «أرض الألغام». فيلم يصوّر لنا العداء الذي ينشأ بين البشر بدون دوافع مفهومة. تصل إلى حد التشفي بالعذاب، الذي أخرجه وكتب السيناريو مارتن زانديفيل، وهو مخزج دنماركي، أغضب الكثير من الدنماركيين، حينما أخرج هذا الفيلم، الذي يُظهر فيه حقيقة القسوة التي تلقاها الأسرى الألمان على يد الدول المنتصرة. وهو من الأفلام القليلة التي تميزت بالموضوعية والبساطة والصدق. فليست هناك بطولات خارقة في الحرب والذي تعودناه من النمط الأمريكي الهوليوودي الذي يمجّد البطولات الزائفة، على حساب الحقائق التي تتلصق بالطابع البشري. وقد يكون من الأفلام القليلة التي سعت إلى إدانة القسوة تجاه الإنسان، حتى إن كان عدواً. وقد استند الفيلم إلى بعض الوثائق لاستخدام الحلفاء الكثير من الأسرى الألمان من أجل إزالة الألغام التي زرعتها الجيش الألماني، أثناء الحرب على طول الشواطئ الدنماركية. ففي بداية الفيلم، يظهر طابور من الأسرى الألمان، وهم يسيرون بحراسة الجيش الدنماركي، وكان العريف (رسموسن) يسير في سيارته الجيب، حينما لمح أحد الأسرى الألمان ويده العلم الدنماركي. فما كان من الرفيق إلا أن نزل إلى الأسير وأدماه بالصفعات والركلات وهو يصرخ فيه: هذا علم بلادي، ولا يحق لك أن تلمسه. هذا العريف سلمته القيادة أربعة عشر أسيرا

«التابوت»... استحضار مسيرة رائد مسرح الهواة في المغرب محمد تيمد

مراكش – إدريس الجاي:

في افتتاح مهرجان عكاظ الدولي الرابع للمسرح في مراكش، أعاد المخرج عبد الجبار خمران بمسرحيته «التابوت»، للذاكرة المسرحية المغربية ماضيا غير بعيد، استحضّر من خلالها يوميات المسرحي الراحل محمد تيمد (1939—1993) «أقواس أيامي»، ويعد تيمد أحد رواد وأعمدة مسرح الهواة في المغرب، إضافة إلى أسلوبه المغاير عن كل ما هو سائد، حيث جسدت تجربته الوقائع الشعبية والسياسية المغربية التي عاشها عن كثب، فتحوّلت في نفسه إلى مواقف نزاعية غير رسمية تبني على أثرها هوموم وقضايا الطبقة الكادحة.

التابوت

اعتمد عبد الجبار خمران على أسلوب تيمد نفسه، وطريقة كتابته للنص أو إخراجيه، ذلك من حيث حضور الضوء والظل واستنساخ الأدوار، كالتعدد والازدواجية النفسية في الشخصية الواحدة. فمسرحية «التابوت»، وهو اسم أحد أعمال محمد تيمد هي من التجارب المعقدة في المسرح المغربي، التي اشتغلت على السيرة الذاتية، كذلك التعامل مع كتاب «أقواس أيامي»، الذي لم ينشر إلا سنة 1997، بعد أربع سنوات من وفاة تيمد، هو في حد ذاته إبحار في مادة غنية بالسرد، بناؤها محاورة الذات والآخر ومناصر من أسرته الكبيرة والصغيرة. ففي مسرحية «التابوت» جنح خمران إلى التعامل مع محمد تيمد وشخصيات يومياته ليس فقط مع ما هو مسطور في «أقواس أيامي» وحدها، بل تعداه إلى الموروث الشفاهي المتداول بين الذين عاشروا وعرفوا تيمد عن كثب. فبذلك أصبحت هذه اليوميات من حياة الكاتب والمخرج المسرحي وصاحب نظرية مسرحية عملية فوق الخشبة، ذات طابع تسجيلي درامي، وليس أدبيا وحسب.

فتحوّلت شخصيته من خلال عرض مسرحية «التابوت»، التي أثارَت جدلا طويلا بين معاصريه والمهتمين لاحقا، إلى شخصية مثيرة للفضول والرغبة في التعرف عليها أكثر.

«تحت سماء من النار، في ليلة من ليالي الحشر، في مولد ربيع عشية أحمر ووروده سوداء، إنه مارس آذار 1942.. الجوع ينذر عام البون. كان والدك ميسورا بعض



لقطات من المسرحية



مسرحي خارج الأطر

الخيبة والأمل، رحلة إبداع كبير في حياة قصيرة، أثبتت لصاحبها حضورا قويا في مسيرة المسرحيين المغربية، فلحمّد تيمد عدد من الأعمال المسرحية منها «كاهنة المطبخ»، «كان يامكان»، «عرس الذئب»، «الزغنانة»، التي نالت جائزة أحسن بحث مسرحي في مهرجان أغادير. لقد اختار خمران من بين أعماله الكثيرة مشهد الامبرطور الروماني المزاجي من مسرحيته «هناك قط»، كدلالة على وعي محمد تيمد السياسي، الذي كان يقدمه بشكل عبثي تارة وفلسفي أحيانا أخرى.

تميز تيمد من خلال عمله المسرحي التجريبي، الذي استعصى على النقاد تصنيفه في خاتمة من الخانات، مرة إلى المسرح الفقير، وأخرى إلى مسرح العبث، وثالثا إلى التعبيري، في وقت كان معاصروه مثل الطيب العلي، زكي العلوي أو نبيل الحلو يعملون على اقتباس المسرح الكلاسيكي، أو يتجهون إلى تيارات معروفة في الساحة المسرحية، فتمد كان رجل المسرح المتكامل، مخرجا، مصمم ديكور، يبتقي الموسيقى بنفسه ويصمم حتى ملصقات وإعلانات العرض.

لقد عانى محمد تيمد عزلة داخلية أنتجت انهيار رابطته الأسري وزوجته وأبنائه، فبدأ ينشد البحث عن الأفق الواسع في الرحيل، الذي لازم فترة طويلة من حياته. هذا الرحيل حيّاه المشاهد في كثير من مشاهد مسرحية «التابوت»، الرحيل المناط بالبحث عن التنفس، عن فضاء يستوعب أفكارا ثورية سابقة لأوانها، فضاء يستوعب فكر ونظرية مجدد في سماء المسرح العربي، لقد لازم الرحيل محمد تيمد فرغم مقامه لفترة ليست بالقصيرة في مكانا وتنقله بين عدد من المدن، فقد ظلت فاس لازمه تسكنه تنحت في ذاكرته الكلمات، وفي سنة 1993 سافر محمد تيمد في تابوته سفره الأخير بلا عودة.

المنشورة، وهي ثلاثة منها الطبعة الثانية من «معجم المصطلحات المسرحية». لهذا السبب اعتبرت «نحو تحليل دراماتورجي» مجرد توطئة والتوطئة لغة هي «التمهيد والتدليل».

بهذا المعنى كان النظر إلى التوطئة والكتاب معا. كتاب تم فيه بسط تصور نظري مركّز على مفاهيم مستخرجة من النص الدرامي بصفة خاصة، عرفها تاريخ النقد والبحث الدراميين. وإبداع المفاهيم والمصطلحات المنشورة، وهي ثلاثة منها الطبعة الثانية من «معجم المصطلحات المسرحية». لهذا السبب اعتبرت «نحو تحليل دراماتورجي» مجرد توطئة والتوطئة لغة هي «التمهيد والتدليل».



نحو تحليل دراماتورجي لأحمد بلخيري

لندن – «القدس العربي»:

مما جاء في تقديم الكتاب: في كتاب «في التحليل الدراماتورجي»، كان تحديد مفهوم التحليل وصفة دراماتورجي الموصوف بها، حينئذ كان في ذهني تصور أثناء الكتابة أن هذا الأخير ما هو إلا تمهيد لكتاب لاحق، يكون فيه الانتقال من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي. لذا كانت آخر جملة فيه هي: «وسيكون هذا الجهاز وذلك الإطار أساس التحليل التطبيقي، الذي أمل في إنجازها في كتاب لاحق، سيكون استمرارا لهذا الكتاب». انشغلت بعد ذلك الكتاب بقضايا أخرى، عكستها الكتب

سقوط الحداثيين العرب في شرنقة الفكر الغربي

مصطفى عطية جمعة*

الأدبي استحضار السياقات الثقافية والاجتماعية التي أنتجت، مع دراسة الأعمال الأدبية التي عبرت عن المذهب نفسه، وما أكثر ما سنكتشفه من آثار ثقافية تناقض رسالة النقد الأدبي الغربي المعلنّة، التي تقول بالموضوعية، والحياد في الطروحات، والعلمية في التحليل والمنهجية. وهذا لا ينفي وجود نزعة شك حادة نابعة من التصورات العلمانية الشاملة التي تنأى بالدين تماما عن الحياة، وتجلت تلك في كثير من الأعمال الأدبية، ولكن تلك النزعة كانت جزءا من أزمة الإنسان الغربي وموقفه من الدين، فهو إن عارض المسيحية وناقشها وفند الكثير من سرديات العهد القديم، محكما عقله فيها؛ إلا أنه في المقابل سعى إلى نشر المسيحية نفسها وجعلها شعارا تبشيريلا به يتحرك من أجله في العالم، بل كانت المسيحية، ديانة وفكرا وحضارة أساسا في الخطاب الاستعماري الذي رافق الحملات الاستعمارية نحو بلدان الشرق وإفريقيا والعالم الجديد. فلا يمكن النظر إلى الأدب والنقد الغربيين من منظور أحادي فقط، يربطه بالعلمانية فقط، وإنما علينا أن ننظر إلى كافة وجوهه، والدين المسيحي أحد مكوناته، ويتجلى في سائر منتجاته المعرفية والأدبية، بجانب وجوب قراءة ما هو فكري في تطبيقاته المختلفة، أي قراءة النظريات الأدبية والنقدية، ومجمل الخطابات التي رافقتها وأحاطت بها، والنقد التطبيقي الذي مارسه نقادها.

والفارقة واضحة جلية هنا، فإذا كان النقد الحداثي الجديد يرفع شعار الاعتناء بالنص من حيث هو نص، بدون ربطه بخصائص الأدبي، أو بأي مؤثرات خارجية، فإن النماذج النقدية التطبيقية خالفت ما هو معلن، إما من خلال استخدام مصطلح أيقونات ذات المرجعية اللاهوتية كما تقدم، أو من خلال اللغة ذاتها، التي تقدم صورا سامية، أي خيالا فنيا نابعا من مفاهيم دينية عن السمو الروحاني والنفسي.

أيضا، علينا الانتباه إلى أن التجربة الأدبية والنقدية العربية المعاصرة، المتأثرة بالتجربة الغربية، كانت امتدادا للانحيازات الدينية والفكرية والفلسفية الغربية، شاء المبدعون أمّا أبوا، لأنهم تبنوا بشكل مباشر المذهبية الغربية، وانطلقوا من مقولاتها ورؤاها، ولم يبقوا موقف النذ: الذي يناقش وهو يتلقى النظرية، ويجادل في الأصول والقواعد، غير منبه ولا مستب حاضريا، لأنه في هذا الموقف مستند إلى ثقافة عربية إسلامية راسخة عميقة الجذور، ورافة الأغصان والظلال، يريد الاستفادة والإفراء من تجربة الأدب والنقد الغربيين، ولكن القليل هو من فعل ذلك، وظلت محاولاتهم فردية ومحدودة جاءت على استحياء غالبا.

* كاتب من مصر

اللافت في تجربة الحداثيين العرب من أدباء وفلاسفة ومبدعين أنهم نقلوا في ثنائيا ما ترجموه ولخصوه وأخذوه فكرا وإبداعا ونقدا؛ نقلوا الانحيازات الثقافية الغربية الدينية والرؤوية، ما يتصل بها من موقفها من الخالق والكون والمسيحية والعالم، فوجدنا مفردات تشيع في ثنائيا النصوص الأدبية المتأثرة بالمدارس الأدبية الغربية مثل: قدس، بطريك، الراهب، الرهينة، العذراء، الدير، الكنيسة، القداس، والخلاص الروحي في الاعتراف أمام القدس، إلخ. وأمتزج كل ذلك بالصور الشعرية، والعالم الرومانسية، والأحلام والأمانى في القلوب، وكان هذا واضحا في التجربة الشعرية للشاعر تي. إس. إليوت، الذي وظف مفردات ورموزا دينية كثيرة.

ونجد هذا واضحا في النقد التطبيقي العربي، وقد يعترض البعض بأن النقد التطبيقي هو تفسيري وتأويلي ووصف للجماليات في العمل الإبداعي وهذا صحيح، ولكن اشتغال الناقد على النص الإبداعي هو عملية إبداع جديدة، بمعنى أنه يقرأ النص الإبداعي في ضوء رؤاه الثقافية والفكرية، وكما ذكرنا في مقال سابق ملاحظات/إبولود سعيد عن ظاهرة النقد الديني التي أطلت برأسها مؤخرا، وانحازت في تحليلاتها النقدية إلى الرؤى الغربية الدينية، في قراءتها للنصوص، وهي ليست رؤى أخلاقية كما يتوهم البعض وإنما الانتصار مثلا لتيارات يمينية مسيحية، أو احتضان النصوص الأدبية المعبرة عنها، أو إحياء نصوص أدبية قديمة والاشتغال عليها، أو إعادة قراءة سرديات الكتب المقدسة وتقديمها للقراء في عالم اليوم على أنها إجابات لأسئلة ميتافيزيقية، تتصل بنشاطات سياسية مرجعيات دينية، وكان يوم الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 م لحظة فارقة في إحياء خطابات دينية كولونالية قديمة.

فإذا تأملنا أشعار وقصص وروايات الحداثيين العرب، سنجد التأثير واضحا بالعهد القديم والعهد الجديد، ولنا أمثلة جلية في أشعار لويس عوض، وأمل دنقل، وجماعة مجلة «شعر»، الأدبية التي ظهرت في بيروت خلال خمسينيات القرن العشرين، وثبت في مراجع عديدة أنها كانت ممولة من المنظمات الثقافية الأمريكية. وفي حقبة السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، كان السائد لدى الشعراء والروائيين العرب الاتكاء على الموروث اللاهوتي الكنسي، وكانوا يوصون بعضهم بقراءة الكتاب المقدس، وتوظيف قصص التوراة، والأمانة فإنهم أيضا وظفوا بشكل أو بآخر القرآن الكريم، ولكنه كان توظيف غير واع للأبعاد الجمالية، والعق الفكرى، والجوانب الإيمانية في القرآن، أي أنه غير نابع من الرؤية الإسلامية الفكرية للأدب. لذا، يجب علينا ونحن نقوم بقراءة المذهب

وصفت من سرب محادثة منسوبة لها بأنه حقير

مي نور الشريف تنفي الإساءة للراحل فاروق الفيشاوي

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

انتشرت عبر وسائل التواصل الإجتماعي، محادثة منسوبة للفنانة مي نور الشريف، عبر انستغرام، حيث تتحدث مع أحد أصدقائها حول علاقتها بالفنان الراحل فاروق الفيشاوي، مشيرة إلى أنها كانت تخشى على نفسها منه، لأنه كان زير نساء.

وقد أثارت المحادثة المنتشرة، غضب كثير من جمهور الفنان الراحل، حيث هاجموا الفنانة مي نور الشريف، التي قامت على الفور بنشر فيديو عبر صفحتها الرسمية على «انستغرام»، تؤكد فيه أن الحساب، الذي نشرت من خلاله هذا الفيديو هو الحساب الرسمي الوحيد والمؤثق لها، والدليل أنه يحمل العلامة الزرقاء، وأي حساب آخر باسمها لا يمت لها بصلة، وأنشأت مي في الفيديو أنها لا يمكن أن تتحدث بهذا الشكل عن الفنان الراحل، ووصفت من قام بتزيوير هذه المحادثة بأنه حقير.

وكان عزاء الفنان الراحل فاروق الفيشاوي قد أقيم مساء الأحد، في أحد مساجد القاهرة، وتلقى العزاء فيه ولداه أحمد وعمر وصديقه الفنان عماد رشاد، وحرس عدد كبير من الفنانين على الحضور، منهم ليلى علوي وإلهام شاهين، ودنيا سمير غانم، وزوجها الإعلامي رامى رضوان، وميرفت أمين، ودلال عبد العزيز، وشهيرة، وأحمد السقا، ومحمد عادل إمام.



مي نور الشريف



فاروق الفيشاوي

«ذاكرة الكاريكاتير»: مشروع للحفاظ على تراث النقد الساخر في مصر

زهدي العدوي وحسين بيكار وأحمد طوغان من مصر. وقال الصاوي «رسوم الكاريكاتير والدوريات والمجلات الصادرة خلال تلك الفترة شكلت أولوية قصوى للمشروع خاصة أن الكثير من المؤسسات التي كانت تصدر عنها لم تعد موجودة اليوم والنسخ المتبقية منها نادرة وتوشك على الضياع».

ورغم جمعه نحو 100 ألف رسم كاريكاتيري في المرحلة الأولى بدعم من الجمعية المصرية للكاريكاتير ودار الكتب والوثائق القومية وأسرى بعض فناني الكاريكاتير والمؤسسات الصحافية والإدارة والكنائس وكليات الفنون، يظل التمويل وقلة عدد العاملين أبرز ما يهدد مستقبل مشروع ذاكرة الكاريكاتير.

مليونى كاريكاتير

وقال الصاوي «لا يوجد تمويل حقيقي للمشروع، وأعمل عليه حتى الآن بمفردى، لكن لمواصله باقي المراحل ورفقة نحو مليوني رسم كاريكاتيري أحاج لمساعدة حوالي 15 باحثاً ودعم مالي لا يقل عن خمسة أو ستة ملايين جنيه».

وأضاف «قد لا تكون هذه ميزانية كبيرة بالنسبة للمؤسسات أو الهيئات الرسمية لإنجاز مشروع بهذه القيمة، لكن بالنسبة لي كباحث هو رقم ضخم جداً لا أستطيع جمعه».

وتابع قائلاً «ربما ما يزيد من صعوبة الحصول على تمويل للمشروع هو أن فن الكاريكاتير فن شاخص يوجه دوما سهام النقد للسلبات لذلك لا يحظى باهتمام المؤسسات الكبرى».

على هامش المشروع أقيم في دار الكتب والوثائق حفل إطلاق وتوقيع كتاب (صاروخان.. البدايات المجهولة) الذي يسلط الضوء على رسام الكاريكاتير الأزمني الكسندر صاروخان (1898-1977) والذي عاش في مصر قرابة النصف قرن.

يتتبع الكتاب الصادر باللغتين العربية والإنجليزية بدعم من

القاهرة – من سامح الخطيب: يعمل باحث مصري على مشروع طموح لجمع وتوثيق رسوم الكاريكاتير التي صدرت في الصحف والدوريات والكتب العربية والأجنبية في مصر منذ 1878 إلى اليوم، لكن بعد أن أنجز مرحلته الأولى يواجه عقبات مالية ولوجستية تهدد المشروع بأكمله بالجمود.

ويعود المشروع، الذي بدأ في 2012 إلى الباحث عبد الله الصاوي الذي قادته الصدفة إلى بحث وتقصي تاريخ الكاريكاتير في مصر وتسليل الضوء على رواه، الذين كان منهم أجانب جاءوا لمصر وعاشوا فيها وتجنسوا بجنسيته ليؤرخوا برسوماتهم أبرز الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

البدايات

وقال الصاوي (35 عاماً) «أثناء إعدادي للحصول على درجة الماجستير في موضوع الكاريكاتير والحركة السياسية في مصر اطلعت على مواد غاية في الأهمية ونادرة عن بدايات الكاريكاتير في مصر لكنها كانت لاسف مهملة ومعرضة للتلف».

وأضاف «من هنا ولدت فكرة حفظ أرشيف الكاريكاتير وسيرة أصحابه رقمياً وانتشلت بالمشروع لدرجة أنني لم أكمل إعداد رسالة الماجستير».

وتابع قائلاً «الكاريكاتير بالنسبة لي ليس رسماً أو نقطة لكنه وثيقة يعثر بها في التاريخ لحدث ما أو فترة زمنية محددة».

وتغطي المرحلة الأولى من المشروع التي استغرقت سبع سنوات الفترة من 1878 حين ظهرت مجلة «ابو نظارة زرقا» ليعقوب صنوع، مروراً بالحقيقة المبرالية المصرية، وصولاً إلى ثورة 1952، وشملت أعمال وسيرة مجموعة من رواد فن الكاريكاتير أمثال الإسباني خوان سنتيس والأزمني الكسندر صاروخان ومحمد عبد المنعم رخا

«الأسد الملك» و«ذات مرة في هوليوود» يعيدان الزخم لدور العرض في أمريكا



محمد بنحاسين



■ واشنطن – د ب أ: ذكرت وكالة أنباء

بولمبرغ أن فيلمي «الأسد الملك» و«ذات مرة في هوليوود»، أعادا الزخم إلى دور العرض في أمريكا الشمالية بعد أشهر من تباطؤ المبيعات.

وسجل فيلم «الأسد الملك» من إنتاج شركة والت ديزني 75 مليون دولار من مبيعات التذاكر محلياً في أسبوعه الثاني، حسب تقديرات باحثين من شركة «كوسكور».

أبراج

الحمل

عليك أن تسترد قوتك وعافيتك، فأنت لا تزال تواجه بعض الصعوبات لكن باستطاعتك التغلب عليها بالتخطيط المسبق

الثور

تكون الحظوظ الى جانبك والأبواب مفتوحة بانتظارك قد تطلق مشروعاً جديداً وتباشر مرحلة جيدة

الجوزاء

الأحداث المشجعة تدفعك إلى الأمام وتنسيك الماضي، بانتظارك حدث جميل ووعود وأخبار طيبة

السرطان

لا تعاند ولا تفكر إطلاقاً في عدم

تناول الأدوية التي وصفها لك الطبيب،

فمن دونها لن يتحسن وضعك الصحي

الاسد

تحمل إليك الأيام المقبلة تأثيرات ثقيلة وسلبية تعاكس توجهاتك وتولد جواً من الغضب أو العدائية، ابتعد عن الأشخاص أو المحيط الذي يتسبب بذلك

العذراء

تشعر بإرهاق جسدي، لكن إذا أصبت بأي أعراض صحي فلا تهتم، أنت قوي البنية

الرباط – «القدس العربي»:

توج في العاصمة الغربية الرباط الباحث الموسيقي ومعد البرامج الفنية الفنان عبد السلام الخلوفي، بالميدالية الذهبية للاستحقاق للأشخاص المميزين، المنوحة من قبل المجلس الوطني للموسيقى عضو المجلس الدولي الشريك الرسمي لليونسكو.

الفنان المغربي عبد السلام الخلوفي يتوج بالميدالية الذهبية للاستحقاق الفني

وانطلقت المسيرة الفنية للأستاذ عبد السلام الخلوفي، مطلع الثمانينيات في مسقط رأسه مدينة طنجة، حيث التحق عضواً بالمعهد الموسيقي، قبل أن يؤسس فرقته الخاصة ليألي النغم، مارس الإعلام بكافة تلاوينه منذ سنة 1985، وكتبها ومسجوعاً ومرثياً، وقام بإعداد العديد من البرامج التلفزيونية الناجحة كـ «شذى الألبان» و«نغنيوها مغربية» و«الخالدات» و«الكلام

الموزون» على القناة المغربية الثانية «دوزيم»، وساهم كمحاضر في العديد من الندوات العلمية الموسيقية، داخل المغرب وخارجه، كما يدير فنيا العديد من المهرجانات المغربية الناجحة، كمهرجان الأندلسيات الأطللسية في مدينة الصويرة، ومهرجان مواسم خالدة في طنجة، كما اشتمل سنة 2013 مديراً فنيا وملحناً لأشعار حفل افتتاح مهرجان فاس للموسيقى العريقة.

بعد عشرين عاماً حول حق الملكية أعلى محكمة أوروبية تنتصر لفرقة موسيقية ألمانية

لا يمكن للأذن أن تميزه» من جانب الفنان الذي أعاد استخدامه، فإن ذلك لا يمثل انتهاكاً للحقوق. وتتعلق القضية بدعوى رفعها العضوان المؤسسان لفرقة «كرافتفيكر»، رالف هوتز وفلورين شايدير اسليبن، ضد الملحنين الموسيقيين موسيس بيلهام ومارتين هاس، اللذين أعادا استخدام أغنية هيب هوب عام 1997 بأداء المغنية سابرينا سيتلور . وبعد معركة قضائية طويلة اتخذت خطواتها بالكامل إلى المحكمة الدستورية الألمانية، طلبت محكمة العدل الاتحادية الألمانية من محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورج تفسير قواعد الاتحاد الأوروبي لحقوق النشر والحقوق الأساسية.

لوكسمبرغ – د ب أ: أطلقت أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي قواعد صارمة حول أخذ مقتطفات من الأغاني، وذلك في حكمها في قضية عمرها 20 سنة تتعلق برفض فرقة «كرافتفيكر» الألمانية للموسيقى الإلكترونية لاستخدام مقاطع (كليب) من إحدى أغنياتها في عمل آخر . وأسدرت محكمة العدل الأوروبية حكماً لصالح كرافتفيكر، حيث خلصت إلى أن أخذ مقتطفات من أغنية بدون إذن مسبق يمكن أن يخرق الحق الحصري للمنتج في منع أو السماح بإعادة إنتاج عمله – حتى ولو كان المقطع المستغل قصير للغاية. ومع ذلك، خلص القاضي إلى أنه في حالة تعديل المقطع بـ«شكل

حل العدد السابق

7	4	2	6	1	3	8	5	9
1	8	3	9	2	5	4	7	6
5	9	6	8	4	7	2	3	1
8	2	1	3	5	4	9	6	7
9	3	7	1	8	6	5	2	4
4	6	5	7	9	2	1	8	3
2	7	9	5	3	1	6	4	8
6	1	4	2	7	8	3	9	5
3	5	8	4	6	9	7	1	2

الجدي

تعرف لقاءً مهماً أو معاودة لقاء يترك أثراً لديك، ومن الممكن أيضاً أن توقع عقوداً مالية وتبدو فرحاً بما يحصل

الدلو

لا تستخف بالنصيحة التي قد يقدمها إليك الأصدقاء فهم يؤثرون دوراً في توجهاتك، ربما تشاركهم اهتمامات موحدة

الحوت

تشعر بالارتياح والثقة بالنفس فتجد نفسك وسط أشخاص متفهمين وتبدو المسائل المستعصية سهلة وواضحة الحلول لا سيما على صعيد اللقاءات والمفاوضات والتنقلات

الميزان

أترك قلبك وعينك مفتوحين على الاحتمالات، وحاول أن تدرس أوضاعك بعق وأن تفهم أسباب بعض التحفظ أو اليبعاد

العقرب

تكون مشرفاً وتساعد الحظوظ ل طرح الأفكار والمشاركة في مختلف الندوات، وتعمل الى إدخال تغيير أو تجديد في حياتك الروتينية أو مظهرك الخارجي

القوس

تمتعت بسرعة البديهة والبقدرية على مناقشة أصعب المواضيع، يكون مزاجك صافياً وتبدو أكثر انفتاحاً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	5		7			3
7			2			8
8	2		9	4		
		6			3	
	6	8	7	2		
	7		3			
		4		9		5
4	8		5			2
			8			9

لماذا وجّه 100 مليون شكر لمتابعيه؟

فارس كرم «يولعها» في رده على فرقة «مشروع ليلي»



فارس كرم

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس :

النجم اللبناني فارس كرم «مُولعها» بأغنيته «يدنا نولعنا» أينما كان في الحفلات والمهرجانات وصولاً إلى «اليوتيوب»، وحتى في نصريحه الناري الأخير ردّاً إتهام فرقة

«مشروع ليلي» بإهانة المقدّسات المسيحية .

وفي التفاصيل، فقد أعرب عن سعادته بنجاح أغنيته المصوّرة «يدنا نولعنا» التي حققت انتشاراً عالمياً واسعاً ونسبة مشاهدة عالية غير مسبوقة تجاوزت المليون مشاهدة، وهذا ما دفعه الى توجيه 100 مليون شكر الى متابعيه عبر تغريدة له



فرقة «مشروع ليلي»

نشرها على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» سأل فيها: «من لم يسهّر أو يرقص ويولعها على هذه الأغنية؟ 100 مليون شكراً على محبتكم وإنشاء الله دائماً مولعينا». وقد فرح المتابعون بهذه التغريدة وبادروا الى توجيه التهاني لمتابعيهم، متمنين له أن تحصد جميع أعماله المزيد من النجاحات على غرار

أغنيته التي تضفي المزيج من الأجواء الحماسية والسعيدة في المناسبات كافة . وعلى صعيد آخر، هاجم النجم فارس بعنف فرقة «مشروع ليلي» لاهانتها الديانة المسيحية بقوله «يدن دعس بالصرماية وما يقبلوا غير بالصرماية»، وذلك ردّاً عن سؤال لاذية «أو تي في»، التي أرادت أخذ رايه في الضجة التي أثارتهما الفرقة، فردّ

عليها في البداية أنه لا يعرف ماذا قالت الفرقة، فبادرت عندها المذيعه عينها الى القول إن «الفرقة أهانت الدين المسيحي» حينها، ردّ بعنف قائلاً: «يدن دعس بالصرماية وما يقبلوا غير بالصرماية»، فعاجله أحداهم بالقول «عيب قول هذا الكلام»، فردّ عليه «لا مش عيب، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بإهانة الأديان أو اللس بالمقدسات.

ميغان تعرض نساء «قوى التغيير» على غلاف عدد سبتمبر من مجلة «فوغ»

■ لندن – رويترز: قال قصر بكنغهام إن ميغان ماركل

زوجة الأمير هاري حفيد ملكة بريطانيا اختارت أن تعرض 15 سبتمبر/ أيلول من مجلة فوغ البريطانية التي تتولى رئاسة تحريرها بشكل شرقي.

وظلت دوقة ساسكس تعمل سبعة أشهر مع إدوارد اينينغول رئيس تحرير فوغ على هذا العدد.

وقالت ميغان الممثلة السابقة التي يبلغ عمرها 37 عاماً في بيان إنها سعت لتوجيه تركيز عدد سبتمبر/ أيلول الذين يكون عادة أكثر أعداد السنة قراءة إلى «القيم والقضايا والشخصيات التي تؤثر على العالم اليوم»، وسيبرز غلاف المجلة التي ستكون متاحة للجمهور في الثاني من أغسطس/ آب أسماء مثل النشطة الشبانية في مجال تغير المناخ غريتا أونبرغ ورئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن والملاكمة رملا علي والمثلة والمدافعة عن حقوق المرأة سلمى حايك.

ومن بين الأسماء الأخرى التي سيتم إبرازها الكاتبة شياماندا نجوزي أدنشي والراقصة الأولى في فرقة الباليه الملكية البريطانية فرانيسكا هايوارد والعارضة واللاعبة السابقة أدوت أكيش.

وقالت ميغان في بيان «أتمنى أن تشعرنا من خلال هذا المنظر بقوة العمل الجماعي في الاختيار المتنوع للنساء اللائي تم اختيارهن للغلاف بالإضافة إلى الفريق المعاون الذي استعنت به في هذا العدد للمساعدة في خروج ذلك إلى النور . أتمنى أن يتسعر القراء بالإلهام الذي شعرت به، من خلال قوى التغيير التي سجدونها داخل هذه الصفحات».

ويتضمن العدد أيضاً «حوارا صريحا» بين ميغان وسيدة الولايات المتحدة الأولى سابقا ميشيل أوباما ومقابلة مع جين جوبل العالمة الخضرة في مجال سلوك الحيوانات.

ووضعت ميغان مولودها الأول أرثنشي في السادس من مايو/ أيار، وترتيبه السابع في ولاية عرش بريطانيا.

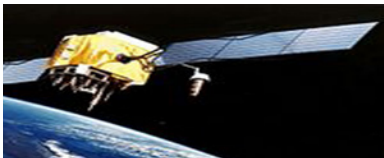
(الناضول)



وتتولى ميغان رعاية أربع منظمات تدافع عن قضايا محبة إليها تشمل المسرح الوطني وجمعيات خيرية تدعم حقوق المرأة والحيوانات.

ونقلت الملكة إليزابيث رعاية المسرح الوطني ورابطة جامعات الكومنولث التي تولتها لعمود إلى ميغان.

(الناضول)



فضائيات

وأرضيات

السمينات لا يدخلن جنة الصحة المصرية... الإعلام «متأدبا» على «الجزيرة»... والتلفزيون السوري... قصة موت

راشد عيسى*

يغطي فيديو لـ «ساتا» وكالة أنباء النظام السوري احتفالاً بتيمة وزارة الإعلام بمناسبة الذكرى الـ 59 لتأسيس التلفزيون. يقول التقرير إن «الحفل تضمّن عرضاً فنياً متنوعاً تداخلت فيه الفنون من موسيقا ومسرح وغناء مع المؤثرات البصرية المتعددة والإضاءة بأنواعها.

لتروي قصة مسيرة التلفزيون منذ إنطلاقته وحتى اليوم». (انظروا كم هو إعلام متقدم ذلك الذي يتحدث عن «الإضاءة بأنواعها»، كما لو أنها معلومة وخبر يستحق!). لكن في قلب تلك السيرة، التي تبدأ من شاشة تلفزيون صغيرة تستعيد مذيعة بالأبيض والأسود وهي تعلن: «هنا دمشق، هنا قلب العروبة النابض»، سجد السيرة المضادة، كأنما يحكي الحفل نفسه عناصر موت التلفزيون العريق.

كيف يمكن الاحتفال بتلفزيون الأسدا! كيف يمكن النظر إلى مغارقة «قلب العروبة النابض» اليوم عبر تلفزيون له مساهمته الأكبر في تشريد أبناء بلده وقتلهم وترويعهم! هل يمكن الاحتفال بتلفزيون كل برامجه كانت ترجمة للصوت الواحد، صوت الاستبداد، تلك التي كانت انعكاساً لسلطة البعث والعسكر وأجهزة المخابرات! ألا يكفي أن يرى المرء وزير إعلام كعماد سارة مكرماً، إلى جانب المخرج نجدت أنزور ممثلاً عن رئيس مجلس الشعب، حتى يفهم أي مصير آلت إليه واحدة من أقدم الشاشات في الوطن العربي؟

أما المكثّمون فهم «جرسى الإعلام السوري، الذين اكبوا تغطية الحرب على سوريا، وكانت كاميراتهم وأقلامهم ترافق بندقية الجندي العربي السوري»، إلى جانب إعلاميين كماريا ديب، صاحبة البرنامج الراسخ أبدأ في ذاكرة السوريين، علامة على يؤس مخيلة إعلام النظام. قد تصلح ماريا ديب وبرنامجها مناسبة لاستعادة نقاش قديم حول إعلام ذلك البلد. حيث أجيال من السوريين اتبنت ذاكرتها على إيقاع ذلك التلفزيون في خلفية يوميات حياتهم. وقد تحمل تلك الأصوات عند استعادتها ذكريات وأحاسيس غامضة.

لقد اخططت ذكرياتنا العميقة بصوت مهوان يوسف ومروان شيخو وبرامج مثل «حمادة الديار»، و«الشرطة في خدمة الشعب»، فمن هم هؤلاء، وما هي أي قيمة لتلك البرامج! لقد اخططت بعض ذكرياتنا الحلوة، لقاءاتنا العائلية، مناسباتنا الجميلة بتلك الأصوات والبرامج الرديئة، إلى حدّ أنه قد شبّه للبعض أن تلك البرامج والأصوات هي جزء من ذكرياتنا الحلوة.

التلفزيون السوري، كما إعلام النظام عموماً، هو جزء من نكبتنا، وإن استعدنا فقراته ذات يوم فكم أجل أن نحولها إلى متحف لإعلام الطغاة والمتوحشين.

الإعلام متأدباً

ليس فريداً من نوعه تقرير الرميّة في قناة «الجزيرة» فاطمة التركي المعنوب «سوريا.. غارات جنوبية على آخر مناطق المعارضة» لجهة الشعونة والمنبرية العالية فيه، أداء وكاتبة.

لا شك أن المرء يقدر عالياً المشاعر النبيلة، وربما ليس من السهل أمام الموت والمجزرة اليومية أن يمتلك الإعلامي، معدّ التقرير أو المذيع، دموعه وأحاسيسه، التي تظهر هنا على شكل كلمات توجع القلب، أو أداء مفعم بالعاطفة. لكن، مع ذلك، لا بدّ أن نقولها، ليس هذا من المهنية في شيء. إن التأدب، والإنشائية، لغة تصلح لأماسي الشعرية (ولطالما كتب عن هذا الأمر، ويبدو أنه لا بدّ من العودة إليه مع كل نموذج إعلامي، بسبب طوفان هذا النوع وهذه اللغة).

في تقريرها تورد التركي هذه العبارات: «أحدث حقاً أم أنه اختار ذاكرة»، و«الأقاضي المأدبة ذاتها تنكّس»، «الوجود الراقدة كأنها ما غابت، تنسلّ عن الرمداء غاضبة واجمة»، إلى آخرها من عبارات تذهب نحو الأدب والشعر أحياناً إلى حدّ أنها تستعير فعلاً من قصيدة لمحمود درويش، لتصف طياراً سورياً (أو روسيا) جاء يقصف، فيقول لضحاياه «ها أنتم ثانيّة؟ ألم أقتلكم؟»، لتتساءل بعدها «هل يرى قائد طائرة الموت وجوه ضحاياها».

أداء التركي، وقد بات أسلوباً يقلده زملاء كثيرون لها، هو بدوره منبري ينجح إلى رغبة في الوقوف على منصة الأدب والشعر. يستحيل أن يكون المعنيون في «الجزيرة» على دراية كافية بمواطن الخلل في تقرير من هذا النوع، ولكن على ما يبدو فقد استسلموا لمباركة جماهيرية تطرب لهذا الأداء، الذي لم يعد مجرد خلل عاطفي طارئ، بل هو أسلوب كثير من تقارير القناة، من التركي إلى ماجد عبدالهادي وسواهما.

السمينات والجنة المصرية

بات ثابتاً عدم صحة العظة المنقولة عن كاهن مسيحي برازيلي «السمينات لا يدخلن الجنة» المنقولة مع فيديو دفع فيه امرأة الأب أثناء إلقاءه كلمة. كل ما في الأمر أن المرأة مضطربة نفسياً من سبب واضح لفعلها، حيث أدلت لرجال الشرطة بأقوال متضاربة.

من الصعب تتبّع أصل الحكاية، كيف خطر لمن زوّر الخبر أن يضع هذا العنوان دون غيره.

لكن يمكن أن نصدق ببساطة واقعية هذه النظرة (ازدراء المرأة السمينية) بالنظر إلى تصريحات وزيرة الصحة المصرية التي انتقدت أخيراً «سمنة المرضعات والصيادلة»، قائلة إنه يتوجب على من يرغب الالتحاق بقطاع التمريض إتقان وزنه خلال ثلاثة أشهر، ما أثار جدلاً ومطالبات بإقالة الوزيرة، وما استوجب دفاعاً من الإعلامي عمرو أديب في حلقة من برنامج «الحكاية»: «لقد خانها التعبير، لكنها لم تنصّب إهانة المرضعات زائدات الوزن، وكانت تريد أن تطالبهين بالعناية بصحتهن حتى يستعلن أداء عملهن بشكل جيد».

في «جنة» الصحة المصرية كل شيء على ما يرام، لا أخطاء طبية، ونظافة المشافي في حدودها القصوى، والعقراء يحصلون على كامل حقهم في الصحة، هذه الجنة لا ينقصها سوى طرد النساء السمينات.

لغة إذا وقعت

—في تقرير «الجزيرة» المعنوب بـ «سوريا.. غارات جنوبية على آخر مناطق المعارضة» قرأت فاطمة التركي: «كانت مبان فيها بشر من لحم ودم وحلم، والصحيح «كانت مباني». كما قرأت في مكان آخر من التقرير نفسه «وإن كانت مأساة شعبها تقتيلاً وتهجيراً ذات فائدة عظيمة»، والصحيح «ذات».

—قرأت ليانا صالح في برنامج ثقافة على «فرانس 24» في تقديمها لققرة تتحدث عن معرض للفن في مدينة بازل السويسرية «تقدّم فيه أعمالاً فنية كثيرة»، والصحيح «أعمال».

—في الحلقة نفسها من برنامج «ثقافة»، وفي تقرير لغاية زكتون، تتحدث عن ممثل سوري يعمل مربياً مسرحياً في مدينة الإسكندرية تقرأ: «اختار باسم العطار، ذي السبعة والثلاثين عاماً»، والصحيح «ذو».

* كاتب فلسطيني سوري

«اليوتيوب» الصومالي: حلم بالثراء وفقر بالمحتوى



«شروط المنصة قد تمنع نشر مقاطع سبق وأن نُشرت في قناة ما أو تحمل شارة جهة أخرى، وهو ما يدفع كل يوتيوبر إلى البحث عن مواد خاصة، ربما تتشابه لقطات، لكنها مختلفة تماماً من حيث المصدر والمعلومات التي تحتويها».

وأضاف أن طريقة اختيار موضوع الفيديو هي التي تحدد أحياناً نسبة المشاهدة، حيث يتخذ معظم المشاهدين بمقطع جذاب، ثم يكتشفون أن الموضوع يختلف تماماً عن الفيديو، وهي الوسيلة الأكثر استخداماً لجذب مشاهدين.

وأوضح أن فيديوهات تهتم بمواضيع تتعلق بالحياة الاجتماعية، حيث تعالج أحياناً مشاكل قلبية وأخرى عائلية شائعة، وتجد انعكاسات إيجابية بين المتابعين، بصرف النظر عن القالب المضحكة التي يهتم بها المتابعون بشدة. وتابع: يعمل معي فريق ينزل إلى الميدان، ويسجل تقارير مشوقة تهم جميع فئات المجتمع، لتلبية احتياجات المشتركين، وهو ما يزيد من عددهم.

ويبلغ عدد المشتركين في قناة أويس «إتال ميديا» أكثر من عشرين ألفاً، وهي تضم مئات

■ مقديشو — من نور جيدي: يلجأ شباب صوماليون إلى منصة «يوتيوب» لنشر الفيديوهات، في محاولة للتغلب على البطالة وإيجاد مصدر رزق وهم في منازلهم، من دون عناء الذهاب إلى مقر عمل.

بل وتدابع بعضهم أحلام الثراء من «يوتيوب»، بفضل ثورة تكنولوجيا باتت تقريباً في متناول الجميع.

يتزاحم الشباب على «يوتيوب» في الصومال، وعند استخدام لمنصات التواصل الاجتماعي تجاذب طلبات للاشتراك في قنوات شباب على «يوتيوب»، سعياً لجمع أكبر عدد ممكن من المشتركين في القناة، وتحقيق أعلى عدد ممكن من المشاهدات لحقواها.

«في هذا العالم تكثر الحيل والأساليب لجني المال، فلا داع للقلق بعد الآن من أن تكون من دون العمل»، يهذ العبارات تحدث أويس حسن، وهو صحافي ترك عمله الإعلامي، وتحول بعد أيام إلى «يوتيوبر»، أي ينتج وينشر فيديوهات على «يوتيوب». وتبلغ نسبة البطالة، في البلد الواقع بمنطقة القرن الأفريقي (شرقي القارة)، 77%.

حسب تقارير رسمية، وتابع حسن أن «منصة يوتيوب باتت واجهة جديدة للشباب لكسب المال وكسر حاجز البطالة، التي تمثل شبحاً يطاردهم يومياً أينما كانوا»، «كورتا».

وهي قناة أويس على «يوتيوب»، تتضمن عشرات الفيديوهات، وأكثر من ثلاثة آلاف مشترك، وقرابة خمسة آلاف مشاهدة. ويتطرق معظم محتواها إلى الحياة الاجتماعية والعمل الصحافي، بجانب أفلام وثائقية وقصص مثيرة. في زاوية صغيرة في منزله، يعكف أويس يومياً على حاسوبه المحمول، ليصنّف أكثر من مئة موقع، بحثاً عن فيديوهات تتضمن مقاب مصحكة وأخرى تحتوي على مشاهد وثائقية. عامة، يبحث أويس عن كل ما يهيم المشتركين بقناة، على أمل تحقيق أعلى نسبة مشاهدة ممكنة، لرفع مردوده المالي إلى آلاف الدولارات مقابل إعلانات تظهر في فيديوهات، كلما زادت نسبة مشاهدتها.

معظم قنوات الصوماليين تتضمن محتوى ذي صبغة مضحكة وأغان وموسيقى صومالية، ولقائت مع كوميديين صوماليين مقابل المال.

أويس نور، صحافي يمتلك قناة، قال إن

محللون يتوقعون نجاح طرح شركة «فوري» في بورصة مصر رغم ارتفاع سعر السهم

الرئيسي كسر مستوى الدعم البالغ 13550 نقطة ويستهدف قاع العام عند مستوى الدعم 13380 نقطة».

وبحلول الساعة 1109 بتوقيت غرينتش، تراجع المؤشر المصري الرئيسي 0.45 في المئة ليصل إلى 13399.6 نقطة.

وبدا اكتئاب المؤسسات في الطرح يوم الجمعة الماضي وينتهي غدا الأربعاء، بينما بدأ الاكتتاب في طرح الأفراد المصريين أمس الأول وينتهي في الخامس من أغسطس/آب.

وبلغت الإيرادات المجمعة لـ«فوري» 173.9 مليون جنيه في الربع الأول من العام الحالي بزيادة 36 في المئة على أساس سنوي، بينما بلغت الأرباح قبل الفائدة والضرائب والإهلاكات واستهلاك الدين 42.4 مليون جنيه مرتفعة 52.7 في المئة عن مستواها قبل سنة.

وقال أحمد عادل، نائب رئيس البحوث لقطاع الاتصالات في بنك «بلتون» الاستثماري «الطرح سيكون ناجحا لأن الصفقة وطاققتها 120 ألف برميل يومية، بجانب استحواذها على حصة سوية تبلغ نحو 40 في المئة في قطاع المدفوعات الإلكترونية في مصر. لا يستطيع أحد الحكم على سعر السهم لعدم وجود مرجعية لأسهم شبيهة بالسوق». وتتوقع «فوري» بدء التداول على أسهمها في بورصة مصر في الثامن من أغسطس/آب 2019 بعد نيل موافقة البورصة، وهو آخر يوم تداول في البورصة قبل عطلة طويلة بمناسبة عيد الأضحى.

التمه سيتم طرحها لـ«شركة أكتيس»، و«بنك مصر»، و«البنك الأهلي المصري» بواقع سبعة في المئة لكل منها.

أما النسبة المتبقية البالغة 15 في المئة فتقسم على طرح عام لصغار المستثمرين بنحو خمسة في المئة، وطرح للمؤسسات المالية وكبار المستثمرين بنحو عشرة في المئة.

ويبلغ رأسمال الشركة 353.652 مليون جنيه موزع على 707.304 مليون سهم بقيمة اسمية 0.50 جنيه للسهم.

كان آخر طرح لشركة خاصة في بورصة مصر هو طرح «ثروة كابيتال» المتخصصة في حلول التمويل في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقالت رضى السويقي، رئيسة قسم البحوث في بنك فاروس» الاستثماري «فوري شركة تقدم صناعة جديدة غير متواجدة من قبل في السوق، لكن السعر مرتفع لأنها مطروحة على معدلات مضاعف تداول عالية... الخصم ليس كبيرا عن القيمة العادلة، لكننا نتمنى أن تطرح بخصم أكبر عن القيمة العادلة خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعاني منها السوق».

وقدر المستشار المالي المستقل للصفقة القيمة العادلة لسهم «فوري» عند نحو 6.90 جنيه، وتتولى «المجموعة المالية هيرميس» دور مدير الطرح وترويج العملية وتعد التغطية والتنسيق، وقال إبراهيم النمر، من شركة «نعيم» للوساطة في الأوراق المالية «السوق تعاني من عدم وجود محفزات أو قوة، ولذا تتحرك بشكل ضعيف مع ميل تجاه الهبوط، المؤشر

■ القاهرة – رويترز: قال محللون في سوق المال المصرية أمس الإثنين أنهم يتوقعون نجاح طرح شركة «فوري» لتكنولوجيا البنوك والدفوعات الإلكترونية، أكبر شركة مدفوعات إلكترونية في مصر، على الرغم من ارتفاع سعر الطرح البالغ 6.46 جنيه (0.39 دولار) للسهم.

وتأسست «فوري»، المملوكة حاليا لخمسة صناديق استثمار محلية وأجنبية وعربية، في 2009 وتعمل أيضا في مجال تكنولوجيا البنوك، وتقدم خدمات مالية للأفراد والشركات، وتستحوذ الإدارة والموظفون على نحو ثمانية في المئة من أسهم الشركة.

وقالت منى مصطفى، مديرة التداول في شركة «عربية أون لاين» في مقابلة «السوق متعطشة لأي بضاعة جديدة، ولذا سينجح الطرح، خاصة وأن النسبة المطروحة قليلة، وبالتالي سيكون حجم التغطية كبير، وخصوصا أن مدير الطرح هيرميس يمتلك خبرات كبيرة».

وأضافت «الهدف الأساسي من طرح فوري هو خروج مستثمر رئيسي ودخول مستثمر آخر... طرح فوري سيكون بمثابة اختبار للسوق للطرح الحكومية المتوقعة في سبتمبر... رغم ارتفاع سعر الطرح، إلا أن نجاحه على المدى البعيد لو تحقق قد يجذب شركات أخرى جديدة».

وتطرح «فوري» 36 في المئة من أسهمها في البورصة الصرصة لجمع ما يصل إلى 1.6 مليار جنيه، منها نحو 21 في

مصر: لجنة لتعديل قانون ضريبة القيمة المضافة وصياغة قانون جديد لضريبة الدخل

■ القاهرة – رويترز: قال وزير المالية المصري، محمد معيط، أمس الإثنين في مؤتمر صحفي أن بلاده ستشكل لجنة لتعديل قانون ضريبة القيمة المضافة، وستعمل على صياغة قانون جديد لضريبة الدخل خلال السنة المالية الحالية 2019–2020.

وبدأت مصر العمل بضريبة القيمة المضافة في سبتمبر/ أيلول 2016 بنسبة 13 في المئة لمدة عام، ثم رفعتها إلى 14 في المئة.

والقيمة المضافة ضريبة مركبة تفرض على الفرق بين سعر التكلفة وسعر البيع للسلع المحلية والمستوردة، وقد حلت محل ضريبة المبيعات التي يقول اقتصاديون إنها كانت تحدث تشوهات في السوق.

ولم يخض معيط خلال المؤتمر في أي تفاصيل بشأن اللجنة أو موعد تشكيلها أو التعديلات المرتقبة.

لكن وثيقة تم الحصول عليها في أبريل/نيسان الماضي كشفت أن الحكومة المصرية تستهدف في مشروع ميزانية السنة المالية 2019–2020 «مراجعة السعر العام لضريبة القيمة المضافة».

وجاء في البيان المالي لمشروع ميزانية 2019–2020 السذي تم توزيعه على أعضاء مجلس النواب أن المراجعة

ستشمل أيضا قائمة الإعفاءات من ضريبة القيمة المضافة «بما لا يمس محدودي الدخل».

غير أن وزارة المالية أكدت فيما بعد أنه لا يوجد أي نية على الإطلاق لتعديل السعر العام للضريبة على القيمة المضافة خلال الفترة القادمة.

وبلغت حصيللة ضريبة القيمة المضافة 309 مليارات جنيه (18.65 مليار دولار) في 2018–2019 بزيادة 18 في المئة عن 2017–2018، وفقا لما ذكره الوزير خلال مؤتمر الصحافي أمس.

وتستهدف مصر زيادة حصيلتها من ضريبة القيمة المضافة في ميزانية 2019–2020 إلى 364.657 مليار جنيه.

وتبدأ السنة المالية في مصر في الأول من يوليو/تموز. وقال معيط أن الحصيللة الضريبية لمرص بلغت 660 مليار جنيه خلال السنة المالية الماضية، مقابل 566 مليار جنيه في 2017–2018. وأضاف «نسعى لصياغة قانون جديد لضريبة الدخل خلال العام المالي الحالي... سنطرح المسودة الأولى للقانون خلال شهرين، لكنه لم يكشف عن أي تفاصيل.

(الدولار يساوي 16.565 جنيه مصري)

شركتان ماليزية ويابانية ربما تشتريان حصة في مصفاة هندية تمتلك عُمان نصفها

■ «بتروناس» و«جيه.إكس.تي.جي» للتعليق، وفي البداية استغرقت «نفط عُمان» في الصفقة وطاققتها 120 ألف برميل يوميا، ولكنها لم تشارك في المرحلة الأولى من التوسعات، وسمحت الهند لبهارات بتروليوم» في 2016 بإصدار أدوات دين بما يصل إلى 30 مليار روبية، تحول إلى أسهم في «بهارات عُمان للمصافي» لتمويل التوسع الأول إلى 156 ألف برميل يوميا.

وأضاف المصدر أن «نفط عُمان تدرس الآن ما إذا كانت ستستثمر في الجولة الثانية.

الثانية.

وقال أنه حتى إذا شاركت «نفط عُمان» في هذا التوسع، فإن حصتها الإجمالية لن تصل إلى خمسين في المئة لأنها لم تحول التوسع السابق.

وأضاف أن «بهارات بتروليوم» تريد الاحتفاظ بحصة 50 في المئة في الصفقة، مما يفسح مجالا لشريك جديد. وتابع القول أن الشركة الشرق أوسطية ستحدد الحصة التي ترغب في حيازتها بعد التوسع في غضون ثلاثة أشهر تقريبا، وسيتم بيع الباقي.

■ مومباي – رويترز: قال مصدر مطلع أن «بتروناس» الماليزية وكونسورتيوم تقوده «جيه.إكس.تي.جي هولدنغ» اليابانية من بين الشركات المهتمة بشراء حصة في مصفاة بينا النفطية بالهند.

وتشغل شركة «بهارات عُمان» للمصافي مصفاة بينا في وسط الهند، وتصل طاقتها إلى 156 ألف برميل يوميا من النفط الخام.

«وبهارات عُمان» مشروع مشترك بالمناصفة بين شركة نفط عُمان» و«بهارات بتروليوم كورب» التي تديرها الدولة.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لسرية المناقشات «هناك مجموعة جديدة من الشركات التي تواصلت مع بهارات بتروليوم بشأن حصة في مصفاة بينا».

وأضاف أن «بهارات بتروليوم» تخطط لمضاعفة طاقة المصفاة خلال الأعوام الخمسة المقبلة وبناء مُجمَع بتروكيميائيات قد يتطلب استثمارا بحوالي 500 مليار روبية (7.24 مليار دولار).

ولم ترد «بهارات بتروليوم» على طلب التعليق، ولم يتسن الوصول إلى

هبوط سعر النفط بفعل المخاوف الاقتصادية ومؤشرات على تهدئة توترات الشرق الأوسط

بوتيرة أسرع، ويرجع ذلك في جزء منه إلى تأثير الحرب التجارية الأمريكية الصينية.

ويجتمع كبار المفاوضين الأمريكيين والصينيين اليوم الثلاثاء للمرة الأولى منذ انهيار المحادثات بينهما في مايو/ أيار، فيما يسعى الجانبان لتسوية الخلافات العميقة بينهما. لكن التوقعات تشير إلى ضالة احتمالات إحراز تقدم خلال المحادثات التي تجري في شنغهاي على مدى يومين.

ويوصف اهتمام المتعاملين والمستثمرين على اجتماعات بنوك مركزية كبرى، من بينها مجلس الاحتياطي الاتحادي (المرکزي الأمريكي) المتوقع أن يخفض أسعار الفائدة. وقال كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي عباس عراقجي أمس الأول أن الاجتماع الطارئ في فيينا مع الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي المبرم في 2015 كان «بناء». لكن هناك مسائل بقيت دون حل، ما جعل طهران تقول أنها ستواصل تقليص التزاماتها النووية إذا لم ينقذ الأوروبيون الاتفاق.

■ طوكيو – رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين وسط قلق المستثمرين من آفاق النمو الاقتصادي العالمي، في حين انتهت المحادثات التي جرت مطلع الأسبوع بين إيران والقوى الكبرى على نحو إيجابي بصفة عامة بما يشير إلى تهدئة التوترات في الشرق الأوسط.

ونزلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي بـ37 سنتا، أو ما يعادل 0.6 في المئة، إلى 63.09 دولار للبرميل بحلول الساعة 0717 بتوقيت غرينتش. وارتفعت الأسعار 1.6 في المئة في الأسبوع الماضي.

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 20 سنتا، بما يوازي 0.4 في المئة إلى 56 دولارا للبرميل. وزاد الخام واحدا في المئة في الأسبوع الماضي.

وتباطأ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بوتيرة أقل من المتوقع في الربع الثاني، مع ازدهار إنفاق المستهلكين وتعزز آفاق استهلاك النفط.

لكن النمو خارج الولايات المتحدة يتباطأ

«قطر للبترول» تشتري حصة من أصول «توتال» البحرية في جيانا

■ دبي/الدوحة – وكالات: قالت «قطر للبترول» أمس الإثنين أنها وقعت اتفاقية مع شركة «توتال» الفرنسية تستحوذ بموجبها على حصة من امتياز أعمال الاستكشاف والمشاركة في الإنتاج في منطقتين بحريتين لعملاق الطاقة الفرنسي قبالة سواحل الواقعة على الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية.

وذكرت «قطر للبترول» أنها ستحصل على 40 في المئة من حصة «توتال» البالغة 25 في المئة من حقوق التنقيب والاستكشاف في منطقة أورينديوك في حوض غيانا البحري، وعلى 40 في المئة من حصة «توتال» البالغة 25 في المئة من حقوق التنقيب والاستكشاف بمنطقة كانوكو في الحوض نفسه.

والشريكان الآخرين في منطقة أورينديوك هما «تولو أول» بحصة 60 في المئة، و«ايكو اتلانتيك» بحصة 15 في المئة، في حين أن الشريكين الآخرين في امتياز «كانوكو» هما «بييسول» و«تولو أول» بحصة 37.5 في المئة لكل منهما.

ويقع حقل أورينديوك على بعد 120 كيلومترا قبالة سواحل غيانا وتبلغ مساحته الإجمالية حوالي 1800 كيلومتر مربع، ويتراوح عمق المياه فيه بين 70 و1400 متر.

أما حقل كانوكو فيقع على بعد 100 كيلومتر قبالة سواحل غيانا وتبلغ مساحته الإجمالية حوالي 5200 كيلومتر مربع، ويتراوح عمق المياه فيه بين 70 مترا و800 متر.

وفي معرض تعليقه على هذا الاستحواذ، صرح سعد بن شريدة الكعبي، وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«قطر للبترول»، قائلا «نحن سعديون بهذا التوسع الجديد في تواجدها الدولي في مجال الاستكشاف والتنقيب، وبالتعاون مع شركتنا توتال في استكشاف هذه المناطق الواعدة في حوض غيانا البحري والتي نأمل بنجاحها».

ومن المخطط له أن يتم حفر ثلاث آبار استكشافية هذا العام، أثناس منها في منطقة أورينديوك (تشمل بئر جيئرو الجاري حفره)، وبئر ثالثة في منطقة كانوكو.

الكويت سجلت 4.24 مليار دولار عجزا في ميزانية 2018/2019

■ الكويت – ووترز: أظهرت بيانات أعلنتها وزارة المالية الكويتية أمس الإثنين عجزا فعلياً قدره 1.29 مليار دينار (4.24 مليار دولار) في السنة المالية المنتهية 31 مارس/ آذار الماضي، بانخفاض 83 في المئة عن المقرر في مشروع الميزانية و60 في المئة عن السنة المالية السابقة.

وقالت وزارة المالية في بيان أن المصروفات الفعلية بلغت 21.849 مليار دينار، بانخفاض أربعة في المئة عن مشروع الموازنة، في حين بلغت الإيرادات 20.558 مليار دينار، مرتفعة 36 في المئة عن المشروع، وبلغت الإيرادات النفطية 18.428 مليار دينار.

وتستطيع الكويت غمرة في المئة سنويا من إيراداتها لصالح «صندوق الأجيال القادمة» الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار، الصندوق السيادي لدولة الكويت.

وقالت وزارة المالية أن عجز الميزانية بلغ 3.346 مليار دينار بعد استقطاع العشرة في المئة، وشكلت الرواتب وما في حكمها والدم 4.888 مليار دينار للدمع.

وزاد الدعم 64.5 في المئة عن السنة السابقة نتيجة لارتفاع متوسط سعر النفط الفعلي عن المقرر في الميزانية وفتح اعتماد إضافي بمبلغ 900 مليون لتسوية مستحقات مؤسسة البترول الكويتية السابقة.

وبلغت المصروفات الرأسمالية 3.03 مليار دينار، بنسبة 14 في المئة من إجمالي المصروفات. وقال وزير المالية نايف فلاح الجحرفي في بيان «استمر نمو الإيرادات غير النفطية للعام الثاني على التوالي بنسبة 24 في المئة على أساس سنوي ولا يزال الإنفاق الرأسمالي يشكل نسبة صحية من إجمالي المصروفات عند 14 في المئة وتتعطل بأن يصل إلى معدل 17 في المئة خلال السنة المالية الحالية».

وأحيل الحساب الختامي إلى مجلس الأمة (البرلمان) لاعتماده والمصادقة عليه.

(الدولار يساوي 0.3042 دينار كويتي).

■ دبي – رويترز: دعا إسحق جهانجيري، نائب الرئيس الإيراني، أمس الإثنين الصين والدول الصديقة الأخرى إلى شراء مزيد من النفط الإيراني، مع هبوط واردات الصين بعد سريان عقوبات أمريكية.

وقال الموقع الإخباري لوزارة النفط الإيرانية عن جهانجيري قوله للدبلوماسي الصيني الرفيع

الزائر سونغ تاو «غمر ارتكنا أن دولا صديقا مثل الصين تواجه بعض القيود، نتوقع منهم أن يكونوا

أنشط في شراء النفط الإيراني».

وتراجعت واردات الصين من النفط الإيراني نحو 60 في المئة في يونيو/حزيران عنها قبل عام،

حسبما أظهرته بيانات الجمارك الصينية يوم السبت، وذلك عقب إعلان إعفاءات كان منوها من

العقوبات الأمريكية في بداية مايو/أيار.

نائب رئيس إيران يحث الصين والدول الصديقة على شراء النفط

■ بركوسل – د ب أ: بالنزول بضعة أمتار فقط تحت سطح الأرض، ودخل القيو البارد ليبنى كان يستخدم كعجز (مسلك ذئب الحيوانات) في وقت سابق في حي اندرلخت في البلجيكية بروكسل، سجد مجموعة من الشباب المشاركين في مشروع تجاري، يسعون إلى شق طريقهم والنجاح في أخذ مكانة مهمة في السوق الأطعمة المميزة ذات الأسعار المرتفعة. وكان التخصص الذي اختاروا العمل فيه هو إنتاج فطر عيش الغراب.

ومن بين الأنواع الرقيقة من عيش الغراب التي يطر حونها في السوق فطر «شيتاكة» ذي اللون الداكن الشائع في منطقة شرقي آسيا والمستخدم هناك أيضا في الأغراض العلاجية، وأيضا فطر ناميكو» المنتشر في اليابان، بل حتى

أنواع الفطر المميزة التي تبدو على هيئة الحمار، وكل هذه

الأنواع تنسم بأنها طازجة وعضوية ومن الصعب إنتاجها،

ومع ذلك فإنه يتم زراعتها في هذه المزرعة المؤقتة المقامة تحت سطح الأرض وتبلغ مساحتها ألف متر مربع.

والمزرعة هي ثمرة لشركة ناشئة تسمى «لو تشامبينون

دي بروكسل»، والتي اكتنت عملية زراعة عيش الغراب في

المباني التاريخية منذ عام 2016.

وتقوم فلسفة الشركة على تنفيذ مبدأ الاستدامة وإعادة

التدوير، والذي يعد نوعا من القواعد الحمائية في حالة

غيبك محاولة البدء في إقامة مزرعة لعيش الغراب وبسط

مركز حضري مثل بروكسل.

يقول هارديان فيلجي، المدير التنفيذي للشركة «إن عيش

الغرب ممتاز حقيقة في عملية إعادة التدوير، ويتمثل الهدف

من المزرعة في إنتاج الأطعمة داخل المدينة واستخدام الموارد

التي يمكننا العثور عليها». ويضيف إن هذا يتطلب أن يكون

المرء «مرنا وسهل التكيف على قدر الإمكان».



داخل مزرعة عيش الغراب المقامة تحت الأرض

لقوله.

ولتنفيذ ذلك يتعين على الشركة توسيع إنتاجها، وتسهم خطتها في هذا الضمار بالجرأة، فهي تأمل مع بدء موسم عيش الغراب في الخريف المقبل أن يبلغ حجم الإنتاج ثلاثة أمثال الحجم الحالي في المزرعة المقامة تحت الأرض.

المخلفات وإعادةتها إلى عملية الإنتاج. وقد ناضل العاملون في المزرعة مثل الكثرين غيرهم من أجل العثور على حل لمخلفات البلاستيك بشكل خاص.

كما أن إقبالهم على تنفيذ مشروع إنتاج عش الغراب

كهوالة لم يجعل الأمر أكثر سهولة. وفي هذا الصدد يقول

ديكليرك، لم يكن أي أحد منا زارعا منذ البداية، وأحد

التحديات الرئيسية التي واجهتنا هو جمع المعلومات

المتعلقة بكيفية إنتاج عيش الغراب».

ويعمل الآن قرابة 12 عمالا في مزرعة عيش الغراب

المقامة تحت الأرض، وغالبا ما يكون ذلك بمساعدة مدربين

لهم توجهات علمية، ولا تزال المزرعة مشروعا صغيرا،

ولكنها تحمل في قلبها طموحا كبرى.

وكاعتت الشركة الناشئة تدار وتمول في البداية عن

طريق كعينة تعاونية صغيرة تضم 40 شخصا استثمروا ما

إجماليه 200 ألف يورو (225 ألف دولار).

واليوم تسوّق المزرعة منتجاتها في المطاعم والمتاجر التي

تبيع المنتجات العضوية، بل وحتى متاجر السوبرماركت

الصغيرة، ويتم جني المحصول في الصباح ويتم توزيع

المنتجات عن طريق الدراجات بعد الظهر.

وساعدت التوقعات الغريبة الرائعة من عيش الغراب

وغياب المنافسة على بناء سوق مميز لمنتجات المزرعة، الأمر

الذي يسمح لأصحابها بالحصول على أسعار مرتفعة وفقا لما

يقول ديكليرك.

وبيع الكيلو غرام الواحد من نوعية فطر «شيتاكة»

مقابل 26 يورو في متجر محلي لبيع المنتجات العضوية،

غير أن ديكليرك يصر على أن أعضاء جموعته لا يعملون

بهذا النشاط بهدف أن يصبحوا أثريا.

ويقول «إن ما نأمل في تحقيقه في يوم من الأيام هو طرح

ترامب يجدد مطالبة المركزي بخفض كبير للفائدة الأمريكية

■ واشنطن – د ب أ: جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هجومه على مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي قبل اجتماع المجلس لمراجعة السياسة النقدية الأمريكية في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. وقال ان المجلس «قد يقوم بعمل بسيط للغاية» للرد على تحركات أوروبا والصين لتخفيف السياسة النقدية، مضيفاً ان «خفضاً صغيراً للفائدة لن يكون كافياً».

يذكر ان هناك توقعات واسعة بين المحللين وأسواق المال بإقدام لجنة السوق المفتوحة المعنية بإدارة السياسة النقدية في مجلس الاحتياط الاتحادي على خفض الفائدة بمقدار

ربع نقطة مئوية خلال اجتماعها الذي يبدأ اليوم الثلاثاء ويستمر يومين. وغرّد ترامب على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي قائلاً «مجلس الاحتياط قام بكل الخطوات الخطأ.. أي خفض صغير للفائدة لن يكون كافياً، لكننا سننفذ في أية حال»، مضيفاً ان مجلس الاحتياط رفع الفائدة مبكراً جداً ورفع الفائدة كثيراً للغاية، في إشارة إلى قرارات زيادة الفائدة الأمريكية خلال العامين الماضيين.

وسبق له ان قال في تغريدة نشرت في وقت سابق من الشهر الحالي ان «أصعب مشكلة لدينا ليست المنافسين إنها مجلس الاحتياط الاتحادي».

ودأب الرئيس ترامب على توجيه انتقادات متكررة للصين ودول منطقة اليورو بدعوى أن هذه الدول تتعمد خفض قيمة العملة الصينية واليورو من أجل منح المنتجات الصينية والأوروبية مزايا تنافسية في الأسواق العالمية على حساب المنتجات الأمريكية.

وقال في وقت سابق من الشهر الحالي ان الصين وأوروبا تمارسان تلاعباً مالياً كبيراً من خلال ضخ كميات كبيرة من السيولة النقدية في اقتصاداتها.

وقال أيضاً «وعليها مسaire (هذه التحركات) أو أن نظل المحققين الذين يجلسون بأدب ويتابعون الدول الأخرى وهي تمارس ألعابها..

الدولار يستقر ترقباً لخفض الفائدة وهبوط جديد للجنه الإسترليني

وجاء تراجع الإسترليني أيضا في أعقاب تصريحات من وزراء بريطانيين كبار خلال عطلة نهاية الأسبوع مفادها ان الحكومة تعمل باقتراض ان الاتحاد الأوروبي لن يعيد التفاوض على اتفاقه للانسحاب البريطاني وانها تكثف استعداداتها لمواجهة تداعيات «بريكست» دون اتفاق.

ونزل الجنيه الإسترليني إلى 1.2335 دولار، وهو مستوى كان قد لامسه آخر مرة في مارس/ آذار 2017، وتراجع أيضا تسعة بنسات أمام اليورو.

واستقر الدولار قرب ذروة شهرين أمام سلة عملات، بعد أن عززت بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي التي فاقت التوقعات الأسبوع الماضي جاذبية العملة الخضراء مقابل العملات المنافسة.

ومن المتوقع إلى حد بعيد أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي هذا الأسبوع أسعار الفائدة لأول مرة في أكثر من عقد، لكن مثل هذه الخطوة تعتبر على نطاق واسع خطوة استباقية لحماية الاقتصاد من

وجاء تراجع الإسترليني أيضا في أعقاب تصريحات من وزراء بريطانيين كبار خلال عطلة نهاية الأسبوع مفادها ان الحكومة تعمل باقتراض ان الاتحاد الأوروبي لن يعيد التفاوض على اتفاقه للانسحاب البريطاني وانها تكثف استعداداتها لمواجهة تداعيات «بريكست» دون اتفاق.

ونزل الجنيه الإسترليني إلى 1.2335 دولار، وهو مستوى كان قد لامسه آخر مرة في مارس/ آذار 2017، وتراجع أيضا تسعة بنسات أمام اليورو.

واستقر الدولار قرب ذروة شهرين أمام سلة عملات، بعد أن عززت بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي التي فاقت التوقعات الأسبوع الماضي جاذبية العملة الخضراء مقابل العملات المنافسة.

ومن المتوقع إلى حد بعيد أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي هذا الأسبوع أسعار الفائدة لأول مرة في أكثر من عقد، لكن مثل هذه الخطوة تعتبر على نطاق واسع خطوة استباقية لحماية الاقتصاد من

صفقة دمج «رفينيتيف» للبيانات المالية في بورصة لندن تواجه إجراءات تنظيمية طويلة

ولن تكون عملية جني أرباح سريعة لأن الصندوق الأمريكي سيواصل الاستثمار في الكيان المشترك لمدة ثلاث إلى أربع سنوات أخرى على الأقل.

وإذا نجحت الصفقة فسوف تضاعف بيانات معاملات الأسهم، بحيث تكون تكلفة إنشاء النضات المختلفة مقبولة.

وستواجه «بلاكستون» والمستثمرون الآخرون في «رفينيتيف» أيضا فترات حظر بيع للأسهم، ومن المتوقع أن تستمر الفترة الأولى حتى 2022، اعتمادا على طول فترة مراجعة مكافحة الاحتكار.

وقالت ثلاثة مصادر مطلّعة ان «بلاكستون» تعزز المضي قدما في الصفقة بعد أن درست بعناية العقبات التنظيمية وخطر التراجع الحاد لأسهم بورصة لندن إذا تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في نهاية أكتوبر/تشرين الأول.

وقالت المصادر ان الصفقة لها مزايا إستراتيجية،

وامتنع ديفيد كرنويل، المتحدث باسم «تومسون رويترز»، عن التعليق. وامتنع أيضا مقلون لرفينيتيف وبلاكستون وبورصة لندن عن التعليق.

وسيوسع الاندماج بشكل كبير أعمال خدمات المعلومات في بورصة لندن.

لكن الاتفاق يواجه بعض المخاطر. فقد قالت المصادر ان من المتوقع أن تبدأ هيئة مكافحة الاحتكار في أوروبا والولايات المتحدة مراجعة معمقة قد تستمر ما يصل إلى 18 شهرا.

وقال مصدران أنه في الاتحاد الأوروبي من المتوقع أن يمر الاتفاق باستقصاء من الدرجة الثانية، وهي مراجعة أكثر صعوبة تستخدم فقط في الصفقات التي تثير مخاوف من أن يكون لها تأثير كبير على المنافسة.

وأفاد أحد المصادر أن من المتوقع أن يفحص

■ لندن – رويترز: قالت أربعة مصادر ان من المتوقع أن تعلن مجموعة الاستثمار المباشر الأمريكية «بلاكستون» عن اندماج «رفينيتيف» للبيانات المالية، التي تملك حصة أغلبية فيها، مع مجموعة بورصة لندن خلال أسبوع، لكن من المتوقع أن تواجه الصفقة مراجعة تنظيمية طويلة فيما يتعلق بقواعد المنافسة ومكافحة الاحتكار قبل اتمامها.

وأضافت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان مفاوضات صفقة الاندماج التي تقدر قيمتها بنحو 27 مليار دولار بلغت مرحلة متقدمة، مع اتفاق «بلاكستون» وبورصة لندن و«تومسون رويترز» بشكل عام على جوانبها الرئيسية.

وقال اثنان من المصادر ان اعلاتا رسميا ربما يصدر في أول الشهر المقبل عندما تنشر مجموعة بورصة لندن نتائجها المالية نصف السنوية.

■ لندن – رويترز: قالت أربعة مصادر ان من المتوقع أن تعلن مجموعة الاستثمار المباشر الأمريكية «بلاكستون» عن اندماج «رفينيتيف» للبيانات المالية، التي تملك حصة أغلبية فيها، مع مجموعة بورصة لندن خلال أسبوع، لكن من المتوقع أن تواجه الصفقة مراجعة تنظيمية طويلة فيما يتعلق بقواعد المنافسة ومكافحة الاحتكار قبل اتمامها.

وأضافت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان مفاوضات صفقة الاندماج التي تقدر قيمتها بنحو 27 مليار دولار بلغت مرحلة متقدمة، مع اتفاق «بلاكستون» وبورصة لندن و«تومسون رويترز» بشكل عام على جوانبها الرئيسية.

وقال اثنان من المصادر ان اعلاتا رسميا ربما يصدر في أول الشهر المقبل عندما تنشر مجموعة بورصة لندن نتائجها المالية نصف السنوية.

شركات التعدين الأسترالية حولت 1.1 مليار دولار

من أرباحها في افريقيا إلى ملاذات ضريبية في الخارج

ففيها شركات التعدين الأسترالية كانت ستزيد بمقدار 289 مليون دولار لو لم يتم تحويل تلك الأرباح إلى الملاذات الضريبية وذلك بناء على بيانات 2015.

وهذه الزيادة المفقودة في الإيرادات تعادل سبعة أمثال إجمالي تكاليف برامج مكافحة الملايا في تسع دول فقيرة في جنوب الصحراء الأفريقية.

ونكرت المنظمات غير الحكومية في بيان أنه كان يمكن إنفاق هذه الإيرادات المفقودة على الخدمات العامة مثل المدارس والمستشفيات ومساعدة شعوب هذه الدول الفقيرة في مواجهة الفقر

■ كاتبرا – د ب أ: ذكر تقرير صادر عن مجموعة من المنظمات غير الحكومية في أستراليا أن شركات التعدين الأسترالية حولت ما يقدر بحوالي 1.1 مليار دولار أسترالي (760 مليون دولار أمريكي) من أرباحها في قارة أفريقيا إلى الملاذات الضريبية خلال عام واحد، وهو ما حرم هذه الدول الأفريقية من حصيله ضريبية مهمة.

وحسب التقرير الذي نشرته منظمة «أو إس كاف»، الدولية المعنية بمكافحة الفقر في العالم، و«الكتيبسة المتحدة»، و«شبكة العدالة الضريبية»، فإن إيرادات الضرائب في تلك الدول الأفريقية التي تعمل

من روسيا البيضاء إلى البحرين... طموحات كبرى في عالم العملات المشفرة



ملصق اعلاني لعملة «فيسبوك» المُشَفَّرة «ليبرا»

هذا يمثل عاملاً مهماً للمسعة... والحق أن صياغة قواعد العملات المُشَفَّرة لم يقتصر على الكبرى مثل فرنسا واليابان وكالات في هذا الاتحاد. غير أن الدراسة التي أجريت في جامعة كمبرج توضح أن الدول الأصغر هي التي اتجهت لاتباع نهج أكثر تطوراً «حسب الطلب».

وقالت كلوتسي ان هذا ربما يحقق الوضوح لكل من شركات العملات المشفرة والخدمات المرتبطة بها مثل البنوك التي كانت تخشى في السابق غموض الوضع القانوني للقطاع.

وسلم بروكوبينيا رائد الأعمال في روسيا البيضاء، الذي يتابع 5.6 مليون شخص ما ينشره على تطبيق «إنستغرام» من صور لسيارات رياضية في قبرص وشواطئ في دبي، بان مخاطر ظهرت مع تكنولوجيا «سلاسل الكتل» بما في ذلك إمكانية غسل الأموال.

لكنه اضاف ان من الممكن التخفيف من حدة المخاطر بالعودة التنظيمية الواضحة، وأن على دول مثل روسيا البيضاء أن تلتفت فرصة اقتناص شريحة من سوق ناشئة.

وقال «أكبر المخاطر تأتي من عدم القيام بأي مخاطر».

بوتيرة أسرع. وتتابين القواعد التنظيمية للعملات المُشَفَّرة في مختلف أنحاء العالم. ففي حين أدى كشف شركة «فيسبوك» النقاب عن نيّتها إصدار عملتها الخاصة «ليبرا» إلى ظهور مؤشرات على رد فعل متسق ضد العملات المشفرة من جانب القوى الاقتصادية الكبرى، غير ان النهج يختلف من دولة إلى أخرى.

فقد حظرت الصين العملات المُشَفَّرة بالكامل، في حين أوصت لجنة حكومية هندية الأسبوع الماضي باتخاذ إجراء مماثل.

وقال سوي تشونغ، من شركة «كريبتيو فاسيليتيز»، وهي بورصة للمعاملات الآجلة في العملات المشفرة مقرها لندن، ان ثمة مزايا واضحة في العمل في مركز مالي كبير منها سهولة توظيف عاملين يتبعون بمهارات عالية.

وقالت آن صوفي كلوتس، التي شاركت في دراسة عن تنظيم العملات المُشَفَّرة في جامعة كمبرج، ان العمل في إطار قواعد تنظيمية في مركز راسخ يمكن أن يتيح للشركات دخول أسواق أعمق وأكثر سيولة، ويوفر قدراً أكبر من التيقن لجذب مستثمرين جدد.

وأضافت «ربما يعني ذلك ان تكون لديك قاعدة مستثمرين أكثر تطوراً وسهولة أكبر في الحصول على رأس المال، كما ان

بوتيرة أسرع. وتتابين القواعد التنظيمية للعملات المُشَفَّرة في مختلف أنحاء العالم. ففي حين أدى كشف شركة «فيسبوك» النقاب عن نيّتها إصدار عملتها الخاصة «ليبرا» إلى ظهور مؤشرات على رد فعل متسق ضد العملات المشفرة من جانب القوى الاقتصادية الكبرى، غير ان النهج يختلف من دولة إلى أخرى.

فقد حظرت الصين العملات المُشَفَّرة بالكامل، في حين أوصت لجنة حكومية هندية الأسبوع الماضي باتخاذ إجراء مماثل.

وقال سوي تشونغ، من شركة «كريبتيو فاسيليتيز»، وهي بورصة للمعاملات الآجلة في العملات المشفرة مقرها لندن، ان ثمة مزايا واضحة في العمل في مركز مالي كبير منها سهولة توظيف عاملين يتبعون بمهارات عالية.

وقالت آن صوفي كلوتس، التي شاركت في دراسة عن تنظيم العملات المُشَفَّرة في جامعة كمبرج، ان العمل في إطار قواعد تنظيمية في مركز راسخ يمكن أن يتيح للشركات دخول أسواق أعمق وأكثر سيولة، ويوفر قدراً أكبر من التيقن لجذب مستثمرين جدد.

وأضافت «ربما يعني ذلك ان تكون لديك قاعدة مستثمرين أكثر تطوراً وسهولة أكبر في الحصول على رأس المال، كما ان

بوتيرة أسرع. وتتابين القواعد التنظيمية للعملات المُشَفَّرة في مختلف أنحاء العالم. ففي حين أدى كشف شركة «فيسبوك» النقاب عن نيّتها إصدار عملتها الخاصة «ليبرا» إلى ظهور مؤشرات على رد فعل متسق ضد العملات المشفرة من جانب القوى الاقتصادية الكبرى، غير ان النهج يختلف من دولة إلى أخرى.

فقد حظرت الصين العملات المُشَفَّرة بالكامل، في حين أوصت لجنة حكومية هندية الأسبوع الماضي باتخاذ إجراء مماثل.

وقال سوي تشونغ، من شركة «كريبتيو فاسيليتيز»، وهي بورصة للمعاملات الآجلة في العملات المشفرة مقرها لندن، ان ثمة مزايا واضحة في العمل في مركز مالي كبير منها سهولة توظيف عاملين يتبعون بمهارات عالية.

وقالت آن صوفي كلوتس، التي شاركت في دراسة عن تنظيم العملات المُشَفَّرة في جامعة كمبرج، ان العمل في إطار قواعد تنظيمية في مركز راسخ يمكن أن يتيح للشركات دخول أسواق أعمق وأكثر سيولة، ويوفر قدراً أكبر من التيقن لجذب مستثمرين جدد.

وأضافت «ربما يعني ذلك ان تكون لديك قاعدة مستثمرين أكثر تطوراً وسهولة أكبر في الحصول على رأس المال، كما ان



هزيمة قاسية للفيربول أمام نابولي بثلاثية وديا



نجم فريق نابولي أمين يونس (34) يسجل هدف فريقه الثالث في مرمى ليفربول

■ ادنبرة- الأناضول: تلقى فريق ليفربول الإنجليزي حامل لقب دوري أبطال أوروبا، هزيمة قاسية من منافسه نابولي الإيطالي بثلاثة أهداف دون رد، ضمن استعداداتهما للموسم الكروي الجديد. ولم يقدم ليفربول الأداء الكبير خلال اللقاء، خاصة في الشق الدفاعي الذي ظهر بشكل سيء للغاية. وأحرز ثلاثة نابولي، لورنزو إنسيني والبولندي أركاديوز ميليك والألماني أمين يونس في الدقائق 18 و29 و52. وأنهى ليفربول السدوري الإنجليزي (البريميرليغ) الموسم الماضي في مركز الوصافة برصيد 97 نقطة بفارق نقطة واحدة عن مانشستر سيتي.

فيما أنهى نابولي الدوري الإيطالي (الكالتشيو) في المركز الثاني أيضا برصيد 79 نقطة بفارق 11 نقطة خلف يوفنتوس. على صعيد آخر اعترف يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم بأن استعدادات الفريق لسم تكن مثالية خلال الفترة الماضية، في ظل غياب عدد من عناصر الفريق. ويتابع ليفربول للمواجهة المرتقبة أمام مانشستر سيتي يوم الأحد المقبل على ملعب ويمبلي في مباراة درع اتحاد كرة القدم الإنجليزي. ويعود النجم المصري محمد صلاح وروبرتو فيرمينو واليسون إلى صفوف ليفربول بينما يغيب النجم السنغالي ساديو ماني عن مباراة يوم الأحد، وذلك بعد أن وصل مع منتخب بلاده إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية 2019 التي أقيمت في مصر واختتمت في 19 تموز/يوليو الجاري في تنويج الجزائر.

وقال كلوب في مؤتمر صحفي «لا أريد أن أجد أعذار قبل مواجهة (أمام مانشستر سيتي) ولكن ستة من لاعبينا غابوا عن الاستعدادات، وأضاف «لا يمكن تغيير ذلك، لكن لا يمكنني القول إن استعداداتنا كانت الأفضل، فالجميع التدريبيه كانت جيدة لكن المباريات المقبلة تأتي في الوقت غير المناسب». وأثيرت حالة من القلق بين جماهير ليفربول إثر نتائج متواضعة للفريق في مبارياته الودية الاستعدادية للموسم الجديد، لكن كلوب قال إن أهمية المباراة الودية تكمن في خوضها فقط. وقال كلوب «سنحاول الوصول لأعلى درجة ممكنة من الجاهزية. إذا فرنا، سيكون أمرا رائعا. ولكن هل لذلك تأثير على الموسم؟ لا اعتقد ذلك. إذا خسرنا، هذا لن يكون جيدا. ولكن نألسن يكون مؤثرا في موسمنا».

ليون الفرنسي يهزم أرسنال وديا

■ لندن- الأناضول: حقق فريق ليون الفرنسي، فوزا وديا على أرسنال الإنجليزي، بهدفين لهدف، ضمن استعداداتهم للموسم الكروي الجديد. وتقدم أرسنال بهدف عن طريق الغابوني بيبير إيميريك أو باباميانغ في الدقيقة 35 من زمن اللقاء. فيما عاد ليون ليقلب الطاولة بهدفين عن طريق موسى ديمبيلي في الدقيقتين 66 و76 من زمن المباراة. وكان أرسنال قد أنهى الموسم الماضي للسدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ) في المركز الخامس برصيد 70 نقطة. فيما أنهى ليون الدوري الفرنسي الموسم الماضي في المركز الثالث برصيد 72 نقطة.

إيفرا نجم مانشستر يونايتد السابق يعلن اعتزاله

■ برلين - د ب أ: أعلن الفرنسي باتريس إيفرا نجم الدفاع السابق لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، أمس الاثنين اعتزاله اللعب وإنهاء مسيرته الاحترافية، وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ونشر إيفرا 38/ عاما/ مقطع فيديو لأبرز اللقطات في مسيرته، معلنة بجملة «شكرا وإلى اللقاء» باللغة الفرنسية. وتجدر الإشارة إلى أن إيفرا كان واحدا من أفضل لاعبي مركز الظهير الأيسر في العالم في جيله، وتوج مع مانشستر يونايتد بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2008.

وكذلك توج إيفرا مع مانشستر بالعديد من الألقاب الأخرى منها خمسة ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز وثلاثة ألقاب في كأس رابطة المحترفين، كما توج مع يوفنتوس بثلاثية الدوري والكأس بإيطاليا مرتين. وكشف إيفرا، الذي لم ينضم إلى أي فريق منذ رحيله عن ويستهام في 2018، أنه يعتزم الدخول في العمل التدريبي. وقد صرح لصحيفة بلوفيقارو الفرنسية «حان وقت النهاية... تلقيت عروضاً لكنها لم تكن على المستوى الذي توقعته». وخاض إيفرا 81 مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي وشارك معه في كأس العالم 2010، حينما كان قائدا للفريق، وقد شهدت البطولة أزمة في المنتخب الفرنسي ودخل إيفرا في خلاف مع مدرب اللياقة.

الدوري البرازيلي

كورينثيانز باوليستا يهزم فورتاليزا في عمر داره

■ ساو باولو - د ب أ: حقق كورينثيانز باوليستا فوزا ثمينا خارج أرضه وتغلب على ضيفه فورتاليزا 3/ 1 أمس الاثنين ضمن منافسات المرحلة الثانية عشر التي شهدت أيضا تعادل جوياس مع أتليتيكو مينيرو سلبيا. ورفع كورينثيانز رصيده إلى 19 نقطة محتلا المركز الثامن بينما تجمد رصيد فورتاليزا عند 14 نقطة في المركز الرابع عشر. وأنهى فورتاليزا الشوط الأول متقدما بهدف سجله أوزفالدو فيليو في الدقيقة 40. وفي الشوط الثاني، حسم كورينثيانز المباراة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها ماريو بوسيلي وبيدرود دا سيلفا واندريو أفيلار في الدقائق 67 و71 و81. وتعادل جوياس مع أتليتيكو مينيرو سلبيا ليرفع الأول رصيده إلى 17 نقطة في المركز التاسع مقابل 21 نقطة لأتليتيكو مينيرو في المركز الخامس.

البطولة الأمريكية لألعاب القوى

رقم عالمي لدالية في 400 متر حواجز، ولايس ينتصر في سباق 200 متر



البطلة الأولمبية لدالية محمد

■ دي موين (ايوا) - رويترز: حطمت البطلة الأولمبية لدالية محمد أحد أقدم الأرقام القياسية في ألعاب القوى عندما فازت في سباق 400 متر حواجز للسيدات في 52:20 ثانية في البطولة الأمريكية في ايوا. وتفوق رقم لدالية على الرقم القياسي السابق البالغ 52:34 ثانية والذي حققته الروسية يوليا بيتشونتيكا في 2003. وقالت لدالية (29 عاما) التي أصيبت بارتجاج بعد سقوطها خلال المراتن قبل أسبوعين «أشعر بالدهشة، كنت الأسى هذا الرقم في المرات بصورة منتظمة وكان مدربي يقول يمكن تحقيقه». واحتلت الشابة سيدني مكلوجين المركز الثاني في 52:88 ثانية، بفارق 0.13 ثانية فقط عن أفضل أرقامها، وجاءت أشلي سينسر في المركز الثالث في 53:11 ثانية لتعادل رقم رقم في مسيرتها. وقالت لدالية، التي تتدرب في لوس أنجلوس، إن الرقم العالمي يمكن أن يتحطم مرة أخرى في الدوحة.

وأضاف «هذا الرقم سيحطم. إذا لم يكن عن طريق سيكون عن طريق عداءة أخرى». وانتزع الرقم العالمي المذهل الاهتمام من

الوجهة التي كان من المتوقع أن تكون الأبرز في اليوم الأخير للبطولة التي استمرت أربعة أيام بين كريستيان كولمان بطل سباق 100 متر والواعد نواه لايس في سباق 200 متر. وانتصر لايس، أسرع رجل في هذه المسافة منذ فوز يوسين بولست بالذهبية الأولمبية في 2012، في 19:78 ثانية بينما سجل كولمان 20:02 ثانية ليضمن المشاركة في سباق آخر في بطولة العالم. وكان الاثنان يركضان جنبا إلى جنب قبل أن يتفوق لايس في آخر 60 مترا. وقال لايس «أشعر بظأن من السعادة. هذه أصعب مرة أتأهل فيها، ويمجد التأهل لتشكيلة الفريق الأمريكي فمن الأفضل أن تعود بميدالية». وبمقابلة إعادة لنهائي البطولة الأمريكية للامعات إذ انتصر دانييل روبرتس على جرانث هولواي في 13:23 ثانية، وسجل هولواي 13:36 ثانية. وقفزت ساندني موريس بطلة العالم داخل الساعة لمسافة 4.85 متر لتفوز بمسابقة القفز بأثرأانة للسيدات. كما ضمنت جين شور (37 عاما) المشاركة في الدوحة بعدما احتلت المركز الثالث (4:70 متر).

نيوكاسل يستثمر في العناصر الشابة بالتعاقد مع سكوت وتيرنر

الماضي لفريقي ستاليريدج سلتيك ودارلينغتون على سبيل الإعارة. وقال تيرنر في تصريحات موقع نيو كاسل على الإنترنت «إنه أمر رائع بالنسبة لى، لا أطيق انتظار البداية... فالانضمام إلى فريق ينافس في الدوري الإنجليزي الممتاز هو أمر هائل. اللعب في الدوري الممتاز كان حلمًا بالنسبة لي». ويستهل نيوكاسل مشواره في الدوري الممتاز في الموسم الجديد بقاء أرسنال في 11 آب/أغسطس المقبل.

تليستار الهولندي على سبيل الإعارة «نيوكاسل نادي عملاق له تاريخ كبير... هذه فرصة جيدة بالنسبة لي». وأضاف «نيوكاسل يشارك في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو نداء كبير. يمكن النظر لعدد لاعبين الذين أتوا إلى هنا وتم الفرص التي أتاحت لهم، وأشعر بأن هذا المكان يواصل منحك الفرص طالما عملت بجدية وقدمت مستويات جيدة». أما تيرنر 20/ عاما/، الذي شارك مع المنتخب الإنجليزي للشباب (تحت 19 عاما)، فقد لعب في الموسم

لندن - د ب أ: عزز نادي نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم صفوفه باثنين من العناصر الشابة، حيث حسم تعاذه مع لاعب خط الوسط كايل سكوت وحارس الرمي جيك تيرنر. وينضم سكوت 21/ عاما/، الذي مثل ألتكرا وأيرلندا وكذلك الولايات المتحدة على مستوى منتخبات الفئات العمرية، إلى نيوكاسل قادما من تشيلسي بينما ينضم تيرنر للفريق قادما من بولتون. وقال سكوت الذي لعب الموسم الماضي للفريق

الدوري البلجيكي

أندرلخت يتلقى الهزيمة في افتتاح مشواره وروبال أنتويرب يكتسح يوبين برباعية

■ بروكسل- الأناضول: استهل فريق أندرلخت، مشواره في بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم بالخسارة من ضيفه أوستند بنتيجة 1-2.

وفشل أندرلخت في الحفاظ على تقدمه ليقلب أوستند الطاولة ويعود لفوز بهدفين. وعاد أوستند ليقلب الطاولة على أصحاب الأرض بهدفين عبر الفوز ولي رونالد فارغاس والزامبي فاشيون جونيور ساكالو في الدقيقتين 19 و75. بهذه النتيجة، حصد أوستند أول ثلاث نقاط له في الدوري هذا الموسم، فيما ظل أندرلخت دون أي رصيد من النقاط.

واكتسح فريق رويال أنتويرب، مضيفه يوبين بأربعة أهداف لهدف، في ختام مباريات الجولة الأولى للدوري البلجيكي لكرة القدم، وأحرز رباعية أنتويرب، الكونغولي ديوميرسي

ميوكاني (هدفين) والبرتغالي إيفو رودريغيز والإسرائيلي ليور ريجاليوف في الدقائق 3 و54 و59 و81.

فيما جاء هدف يوبين الوحيد عن طريق الاسباني خوان باوتيستا في الدقيقة 43 من زمن المباراة. وبهذه النتيجة، حصد أنتويرب أول ثلاث نقاط له هذا الموسم، فيما ظل يوبين دون رصيد من النقاط. وفي الجولة نفسها، تغلب شارلوراو التعادل من ضيفه جينت بهدف لكل منهما. وتقدم جينت بهدف عن طريق الكاميروني ميشيل نغادوجي في الدقيقة 56 من زمن اللقاء.

وعاد شارلوراو ليتعادل بهدف عبر ماسيمو برونو في الدقيقة 89. بهذه النتيجة، حصد كل فريق نقطة واحدة في أول مباراة تنتهي بالتعادل في هذا الموسم.

الدوري المكسيكي

سانتوس لاجونا يتصدر بثلاثية في شباك خواريز

كذلك تغلب بوماس أونام على نيكاكسا بهدفين نظيفين سجلهما خوان فيجون وبابلو باريرا في الدقيقتين العاشرة و71، وجاء هدف باريرا من ضربة جزاء احتسبها الحكم مع طرد الكسيس بينا من صفوف نيكاكسا. وبالنتيجة نفسها، تغلب ديبورتيفو جوادالاجارا على تجريس أونال ليكون الانتصار الأول لديبورتيفو في الموسم ويحتل المركز التاسع برصيد ثلاث نقاط. وسجل هدفي ديبورتيفو جوادالاجارا، أنطونيو بريزينيو وآلان بولينو في الدقيقتين التاسعة و90، وقد عانى تجريس أونال من النقص العددي في صفوفه إثر طرد كارلوس سالسيدو في الدقيقة 24. وفي مباراة أخرى، تغلب أتلتيكو سان لويس على مونثيري بهدف وحيد سجله ماتياس كاتالان في الدقيقة 18.

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: اعتلى سانتوس لاجونا صدارة الدوري المكسيكي لكرة القدم مع ختام منافسات المرحلة الثانية، حيث تغلب على خواريز 3/ 0 صفر أمس الاثنين. وفي مباريات أخرى جرت أمس في المرحلة نفسها، تغلب ديبورتيفو جوادالاجارا على تجريس أونال 2/ 0 صفر وأتلتيكو سان لويس على مونثيري 1/ 0 صفر ويوماس أونام على نيكاكسا 2/ 0 صفر.

ورفع سانتوس لاجونا رصيده إلى ست نقاط محتلا الصدارة بفارق الأهداف فقط أمام بوماس أونام وأطلس جوادالاجارا. وحسم سانتوس مباراته أمام خواريز بثلاثة أهداف نظيفة في الشوط الثاني، سجلها بريان لوزانو (الأول والثالث) وكارلوس أورتيا، وظل خواريز قاعا في المركز الأخير بدون رصيد.

بطولة العالم للسباحة

البطلة الأولمبية الألمانية شتيفن تنني على مواطنها ويلبروك

ليضيفها إلى ذهبية سباق عشرة كيلو مترات في المياه المفتوحة، في البطولة نفسها. وقالت شتيفن إن ويلبروك «لديه فرصة حقيقية للتتويج» في طوكيو. «وكانت شتيفن قد أحرزت ذهبية 50 متر حرة و100 متر حرة في أولمبياد بكين 2008، ولم تحرز ألمانيا أي ذهبية أولمبية في منافسات السباحة منذ ذلك الوقت. وقالت «لا أعرفه (ويلبروك) شخصيا، لكنني أرى شخصا يؤدي بقوة وقدرة تحمل هائلة ويبدى قوة إرادة وهو أمر مميز حقا. أكن له الاحترام».

5 ميداليات لتركيا في ختام بطولة «أوليج كارفيف» للمصارعة الرومانية

وأضاف أنه في اليوم الأخير من البطولة، نظف المصارع التركي عثمان يلدرم، بالديالية الذهبية لوزن 130 كغ. فيما حصل المصارعان التركيان، أحمد أوبار، لوزن 60 كغ، ودوغان غوك طاش، لوزن 87 كغ، على ميدالية فضية لكل منهما. وفي منافسات البطولة، تال المصارعان التركيان إمره قوش، لوزن 82 كغ، وسليمان ديمرجي، لوزن 97 كغ، ميدالية فضية لكل منهما.

■ جوانجو (كوريا الجنوبية) - د ب أ: أثنت بطلة السباحة الأولمبية الألمانية بريتا شتيفن على مواطنها فلوريان ويلبروك إثر تتويجه في بطولة العالم للسباحة في مدينة جوانجو الكورية الجنوبية، متوقعة أن ينهي فترة انتظار طويلة للأمان، من خلال التتويج في منافسات السباحة في أولمبياد طوكيو 2020. وقالت شتيفن 35/ عاما/ : «قدم (ويلبروك) أداء من الطراز العالمي، بلا شك. إذا استمر هذا، يمكننا تعليق الأمل عليه في الأولمبياد».

وتوج ويلبروك بذهبية 1500 متر حرة في بطولة العالم

■ مينسك (بيلاروسيا) - الأناضول: حصدت تركيا 5 ميداليات في ختام بطولة أوليج كارفيف للمصارعة الرومانية، التي أقيمت في بيلاروسيا على مدار 3 أيام. وذكر بيان صادر عن الاتحاد التركي للمصارعة، أنه في ختام البطولة في العاصمة البيلاروسية مينسك، نالت تركيا 5 ميداليات (ذهبية و4 فضيات). وأوضح أن تركيا حصلت في ختام البطولة، على المركز الثالث، بعد الميداليات، بعد بيلاروسيا، وروسيا.

لادار الملاعب

الأوزبكي راشيدوف يعود للدوري القطري

■ الدوحة - د ب أ: عاد الدولي الأوزبكي سارندور راشيدوف من جديد إلى الدوري القطري بعد 3 سنوات من رحيله عن نادي الجيش وانتقاله للجزيرة الإماراتي ثم لوكوموتيف طشقند الأوزبكي .

ووقع راشيدوف على عقد الانضمام لصفوف نادي قطر لمدة موسمين، ليكون المحترف الرابع في صفوف الفريق بعد الكونغولي كابانانجا والمغربي مهدي برحمة والاسباني ألخاندرو جالفيز خيمينيا. وكان اللاعب راشيدوف 29/ عاما/ وصل إلى الدوحة وأجرى الفحص الطبي في مستشفى اسبنيار واجتازه بنجاح ليقيم بالتوقيع على العقد، ومن المنتظر أن يطير إلى معسكر الفريق الإعدادي في اسبانيا للجهيز للموسم الجديد . ونجح نادي قطر أيضا في التعاقد مع خالد عبدالرؤوف لاعب وسط نادي الغرافة لتدعيم خط وسط الفريق، وسيرافق راشيدوف إلى اسبانيا.

... والوكرة يضم مشعل عبد الله نجم الأهلي

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الوكرة القطري لكرة القدم التعاقد مع مشعل عبد الله لاعب الأهلي ومنتخب قطر لمدة موسم واحد لتدعيم صفوف الفريق في الموسم الجديد. وقام اللاعب بالتوقيع على عقد الانضمام لصفوف الفريق الملقب بالوج الأزرق في مقر النادي، ومن المنتظر أن يضم إلى معسكر الفريق المقام حاليا في تركيا.

ويعتبر مشعل عبد الله هو خامس الصفقات المحلية التي حسنتها إدارة الوكرة خلال الشهر الأخير على صعيد اللاعبين المواطنين بعد التعاقد مع سعود الخاطر من السيلية وخالد منير من الدحيل وأحمد سهيل ومحمد وعد السد. ويعد مشعل عبد الله إضافة هائلة لخط هجوم فريق الوكرة نظرا للفنارة الفنية والبدنية الرائعة التي يملكها اللاعب المخضرم.

«ضمك» السعودي يعلن تعاqude مع عبد الوهاب جعفر

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي ضمك السعودي لكرة القدم، تعاqude مع لاعب خط الوسط عبد الوهاب جعفر القادم من نادي الحزم. وذكر النادي عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي على الأنترنت (تويتر) أن اللاعب وقع على عقود تبقيه مع الفريق حتى 2021، وبدأ جعفر 25/ عاما/ مسيرته مع نادي الهامسي، الفئات العمرية، ثم انتقل إلى نادي الشباب موسم 2013 ومثل الفريق العاصمي لمدة 5 أعوام، ثم انتقل في موسم 2018 إلى نادي الحزم، وكان ضمك سعد لدوري المحترفين السعودي، بعد أن حل وصيفا لدوري الدرجة الأولى الموسم الماضي برصيد 64 نقطة، بفارق خمس نقاط خلف أنها مختصر الترتيب.

... والرائد يعلن تعاqude مع أحمد الزين لمدة ثلاثة أعوام

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي الرائد السعودي لكرة القدم، تعاqude مع أحمد الزين من نادي أهلي جدة لمدة ثلاثة أعوام. وذكر النادي عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن إدارة النادي أنهت إجراءات التوقيع مع اللاعب. ولعب الزين 27/ عاما/ في فرق الأهلي والتعاون والفيحاء والقياسية، وأنهى الرائد الموسم الماضي في المركز الثامن برصيد 38 نقطة، ويستهل الرائد مبارياته في الموسم الجديد في مواجهة اتحاد جدة يوم 23 آب/أغسطس المقبل.

قاسم باشا يكتسح الاتفاق السعودي برعاية وديا

■ إسطنبول - الأناضول: اكتسح فريق قاسم باشا التركي، منافسه الاتفاق السعودي بربعة أهداف دون رد وديا، ضمن استعداداتهم للموسم الكروي الجديد. وأحرز رباعية قاسم باشا، السنغالي مامي بابا تيام والفرنسي بانغالي فودي كويتا والسويدي من أصل فلسطيني عبد الرحمن خليلي وإلهان ديبلي في الدقائق 30 و46 و52 و74.

وأنهى الاتفاق الموسم الماضي من الدوري السعودي في المركز الحادي عشر برصيد 33 نقطة، فيما أنهى قاسم باشا الموسم الماضي من الدوري التركي الممتاز في المركز الرابع عشر برصيد 39 نقطة. كما أسفرت مباريات ودية أخرى الأحد عن فوز فياريال الإسباني على كولن الألماني بثلاثة أهداف لهدف، وفالنسيا الإسباني على سبور تينغ لشبونة البرتغالي بهدفين لهدف.

رينسينج حارس مرمى دوسلدورف يتعرض لإصابة في الكتف

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: تعرض مايكل رينسينج حارس مرمى فريق فورتونا دوسلدورف الألماني لكرة القدم لإصابة في الكتف خلال معسكر تدريبي للفريق، وسيغيب عن الملاعب لفترة غير محددة. وجرى تشخيص إصابة الحارس البالغ من العمر 35 عاما من قبل طبيب النادي، لكن لم يجر تحديد فترة العلاج والتعافي.

وسيعتمد دوسلدورف في حراسة المرمى، على الأرجح، على أحد الوجيهين الجديدين فلوريان كاستنماير وراك ستيفن.

ويتأهب دوسلدورف لمواجهة فيلينجن في كأس ألمانيا في العاشر من آب/أغسطس.



لاعبو فريق الأهلي يحتفلون عقب الفوز

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع حصل أحمد سيد زيزو لاعب الزمالك على البطاقة الحمراء مباشرة بعد اعتراضه بشكل غير لائق على قرار الحكم الغاء، ليطلق بعدها الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز الأهلي 1 / صفر.

لكنها اصطدمت بأحد لاعبي الأهلي قبل أن تصطدم بالشباك الخارجية وتخرج لركلة ركنية لكنها لم تستغل. وكاد الزمالك أن يسجل هدف التعادل في الدقيقة 88 عندما لعبت ركنية ارتقت إليها فرجاني ساسي وقابله بضربة رأس لكن الشناوي تألق وتصدى لها.

سيد عبد الحظ: الأهلي يهدف للجمع بين الثنائية المحلية

■ القاهرة - د ب أ: أكد سيد عبد الحظ، مدير الكرة في النادي الأهلي المصري اهتمام الجهاز الفني في بطولة كأس مصر بعد التتويج في الدوري للجمع بين الثنائية، الدوري وكأس مصر، إلى جانب التركيز في بطولة أفريقيا التي ستبدأ بشكل رسمي من خلال مواجهة فريق «طلع بره» السوداني التي تقام خلال شهر آب/أغسطس المقبل. وقال في تصريحات صحافية، إن الأهلي نجح في إنهاء

المقعد إلى 9 فرق بداية من عام 2026 بعدما استقر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، على زيادة عدد المنتخبات إلى 48 منتخبا.

ويصن نظام التصنيفات على أن تخوض المنتخبات 3 مراحل من أجل الوصول لنهائيات كأس العالم 2022، حيث سستبدأ بالدور التمهيدي بمشاركة 28 منتخبا تخوض 14 مواجهة ذهابا وإيابا ليتأهل في النهاية 14 فريقا للمرحلة التالية

رامي ربيعة: الفوز أفضل ختام للدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: قال رامي ربيعة مدافع الفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي إن الفوز على الزمالك هو أفضل ختام لفريقه في الدوري المصري الممتاز. وقال رامي ربيعة في تصريحات: «الفوز على الزمالك خير ختام لمشوار الدوري المصري، خاصة وأنه يبقى الغريم التقليدي بالنسبة لنا».

وأضاف أنه رغم أن الأهلي حسم الدوري المصري بعد الفوز على المقاولون العرب 1/3، الأسبوع الماضي، لكن كان

لهذه النتيجة». وأضاف: «حققتا الكونغفرالية وكنا نعلم بأنها ستجعلنا نبذل مجهودا كبيرا، وجاهزا في المنافسة على كل البطولات، لكن هناك ظروف خارجة عن إرادتنا جعلتنا نخسر الدوري في النهاية».

وهنا المشرف العام على الكرة في الزمالك منافسه في لقب الدوري المصري، وقال: «تقدم بالتهنئة للنادي الأهلي بعد حصوله على لقب الدوري».

الأهلي يعمّق جراح الزمالك ويفوز عليه في ختام الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: اختتم النادي الأهلي مباريات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم لموسم 2018 / 2019 بفوز معنوي على غريمه التقليدي الزمالك 1 / صفر ليعمق جراحه وذلك خلال المباراة التي جمعتهما الأحد في الجولة الرابعة والثلاثين الأخيرة من الدوري.

ويدين الأهلي بالفضل في هذا الفوز للتونسي علي معلول الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 59، ليرفع رصيد أهدافه في الدوري هذا الموسم إلى ثمانية أهداف.

وتلقى لاعب الزمالك أحمد سيد زيزو البطاقة الحمراء في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة. ورفع الأهلي رصيده إلى 80 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد الزمالك عند 72 نقطة في المركز الثاني.

وكان الأهلي والزمالك ضمنا في الجولة الماضية المشاركة في بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، فيما ضمن بيراميدز والمصري للعب في بطولة الكونغفدرالية الأفريقية.

جاءت بداية المباراة متوسطة المستوى بين الفريقين، حيث تبادل الهجمات على المرميين بحثا عن تسجيل هدف مبكر يريح الأعصاب ويك الأشتياك في وسط اللعب الذي حاول الفريقان السيطرة عليه من أجل اتخاذ كقاعدة لشن الهجمات.

وعاد اللعب لينحصر في وسط اللعب مرة أخرى حيث فشل كل فريق في فرض سيطرته على مجريات اللعب، ولم تشهد الدقائق المتبقية من هذا الشوط أي جديد باستثناء إجراء الزمالك تبديل اضطراري بإشراك محمود حمدي الوثن بدلا من محمود علاء المصاب، ومرت الدقائق المتبقية من هذا الشوط بدون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي.

ومع بداية الشوط الثاني، فرض الأهلي سيطرته على مجريات اللعب بحثا عن تسجيل هدف التقدم، في المقابل تراجع الزمالك لوسط ملعبه لامتصاص حماس لاعبي الأهلي مع الاعتماد على شن الهجمات المرتدة. وأهدر الزمالك فرصة هدف مؤكد في الدقيقة 47 عندما مرر النظار كرة عرضية من الجانب الأيمن أبعدها محمد الشناوي لتصل إلى عمر السعيد الذي أطاح بالكرة بعيدا عن المرمى.

وفي الدقيقة 59 سجل النادي الأهلي الهدف الأول عندما سدّد وليد سليمان كرة قوية من ركلة حرة مباشرة من الجانب الأيمن على حدود منطقة الجزاء تصدى لها

الزمالك يقلل الجهاز الفني لفريق الكرة

■ القاهرة - د ب أ: قرر مجلس إدارة نادي الزمالك المصري لكرة القدم برئاسة مرضي منصور، إقالة الجهاز الفني الحالي، بقيادة خالد جلال، بعد الخسارة في الجولة الأخيرة من الدوري الممتاز.

وقال مررتضي منصور للموقع الرسمي لنادي الزمالك إنه سوف يتعاقد مع مدير فني أجنيي لقيادة الفريق خلال الموسم الجديد خلال أسبوع.

أمير مرتضي يعتذر للجماهير بعد الخسارة

■ القاهرة - د ب أ: وجه أمير مرتضي منصور المشرف العام على الكرة في نادي الزمالك اعتذاره للجماهير فريقة بعد الخسارة.

وقال في تصريحات أمس الإثنين إن الخسارة والفوز جزء من كرة القدم، وأضاف: «هذه هي كرة القدم، اعتذر لجماهير نادي الزمالك، فكان لديها توقعات بأننا نستطيع حسم الدوري المصري، لكن هناك ظروف خارجة عن إرادتنا حالت دون ذلك، والمسابقة هي التي أوصلتنا

مباريات متوازنة في الدور التمهيدي لتصفيات أفريقيا

الكولومبي بيرنال بطلا لسباق فرنسا الدولي للدراجات

■ باريس - د ب أ: توج الكولومبي إيجان بيرنال رسميا بلقب سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس)، بعدما انتهى السباق الذي استمر ثلاثة أسابيع في باريس. ويات بيرنال 22/ عاما/ أول دراج من قارة أمريكا الجنوبية يفوز بهذا السباق وأصغر لاعب يتوج في اللقب منذ الحرب العالمية الثانية. وكانت المرحلة الأخيرة بمثابة إجراء روتيني.. وكان فريق إينيسوس، الذي يلعب له بيرنال، بحاجة فقط للثلاث من أن الدراج سيبجر خط النهاية في شارع الشانزليزييه. وفاز الأسترالي كاليب إيوان بالمرحلة، وانتهى العمل الصعب لبيرنال بعدما ضربت الأمطار المرحلة قبل الأخيرة، حيث تمكن من تفادي أي صعوبات كان يمكن أن تحدث ليتنزع اللقب. وارتدى الفريق كله نظارات شمسية باللون الأصفر للاحتفال بفوز بيرنال، وأنهى جيراينت توماس، حامل اللقب، السباق في المركز الثاني بشكل عام.



الكولومبي إيجان بيرنال

عالم التنس

■ سويسرا- روترز: تغلب الإسباني ألبرت راموس- بينولاس على الألماني سيدريك-مارسيل شتينيبي بنتيجة 6-3 و6-2 ليحرز لقبه الثاني في بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين في انتصاره في نهائي بطولة سويسرا المفتوحة للتنس دون خسارة أي مجموعة على الملاعب الرملية طيلة أسبوع.

وحسم راموس-بينولاس البالغ عمره 31 عاما لقبه الأول، منذ فوزه في يشتا في السويد قبل ثلاث سنوات، في مباراة تأخرت بدايتها أربع ساعات ونصف بسبب الأمطار.

ويعد انتظار طويل كانت بداية شتينيبي المصنف 455 عالميا أفضل إذ كسر إرسال منافسه في الشوط الأول.

لكن راموس-بينولاس المصنف 85 عالميا عشر على إيقاعه وتقدم 2-4 عندما أطاح شتينيبي بضربة أمامية ليكسر اللاعب الإسباني إرسال منافسه الألماني للمرة الثانية.

وكسر راموس-بينولاس إرسال منافسه في بداية المجموعة الثانية بضربة خلفية وفرض سيطرته على المواجهة بعد ذلك وحسم الفوز في ساعة و21 دقيقة.

وقال: «الأمور لم تكن سهلة لأن الجميع كانوا يتحدثون عن هطول الأمطار طيلة اليوم».

وأضاف «طيلة الوقت كنت أفكر أنه يجب على الاستعداد وكنت مستعدا. لذا يجب أن تتمتع بالهدوء لكن في الوقت ذاته يجب أن تكون متحمسا».



الاسباني ألبرت راموس يحرز لقبه الثاني دون خسارة أي مجموعة على الملاعب الرملية

ديوكوفيتش وبارتي تحافظان على صدارة التصنيف العالمي

■ برلين - د ب أ: واصل النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش هيمنته على صدارة التصنيف العالمي لاعبي التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الاثنين، والتي تشهد أي تغييرات صعود الأسترالي أليكس دي مينار تسعة مراكز. ويحتل ديوكوفيتش المركز الأول برصيد 12415 نقطة ويليه الإسباني رافاييل نادال في المركز الثاني برصيد 7945 نقطة والسويسري روجيه فيدر في المركز الثالث برصيد 7460 نقطة. وتمثل التغيير الوحيد في المراكز العشرة الأولى، في صعود الإيطالي فابيو فونيني إلى المركز التاسع على حساب الروسي دانييل ميقيديف، وشهدت نسخة التصنيف صعود جوهانا كونتا إلى المركز الرابع عشر.

■ أتلانتا- روترز: قدم أليكس دي مينو مرة أخرى أداء شبه مثالي في تسديد ضربات الإرسال ليحقق ثاني لقب في مسيرته بفوزه 6-3 و7-6 على الأمريكي تيلور فريتز في نهائي بطولة أتلانتا المفتوحة للتنس.

ولم يواجه دي مينو (20 عاما) أي نقطة لكسر إرساله طيلة البطولة وانتزع اللاعب الأسترالي الانتصار بضربة خلفية ناجحة بعد أن سدّد الإرسال ثم تقدّم على الشبّة. وهذا ثاني لقب يحققه المصنف الثالث دي مينو الذي فاز في بطولة سيدني الدولية في يناير/ كانون الثاني قبل أن يتراجع بسبب إصابة في عضلات أعلى الفخذ.

وقال دي مينو بعدما أصبح أصغر فائز

على الإطلاق بلقب أتلانتا المفتوحة «هذا اللقب خاص جدا بالنسبة لي، شعرت بأنني في حاجة إليه حقًا».

وواجه صعوبات خلال أشهر الصيف في النصف الشمالي للكرة الأرضية. وخسر اللاعب الأسترالي في الدور الثاني في بطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون، وسقط في الأخيرة في مواجهة من خمس مجموعات أمام الأمريكي ستيف جونسون، ووصل إلى أتلانتا وهو في المركز 34 بالتصنيف العالمي.

لكنه سيترك أتلانتا وهو مفعم بالثقة مع تطلعه لبطولة أمريكا المفتوحة التي تنطلق الشهر المقبل.

إدارة ترامب وحقيقة نفوذ اللوبي الصهيوني في سياسة أمريكا

نبيل السهلي*

تعتبر إدارة ترامب أكثر الإدارات الأمريكية تأييدا لإسرائيل منذ إنشائها عام 48، وأكثر عداء للقضية الفلسطينية . واللافت أنه في أنه في ظل إدارة ترامب، طوت الولايات المتحدة صفحة مثلت ركائز السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط ، والتي امتدت لعقود حلت ، فقد اعترفت بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل وأوقفت المساعدات للفلسطينيين ولو كالة الاونروا خلال العام الماضي 2018 ، كما أغلقت مكتب منظمة التحرير لديها ، فضلا عن اعتراف إدارة ترامب بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان السورية المحتلة. إضافة إلى ذلك أعلنت إدارة ترمب استعدادها للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على كامل مساحة الضفة الغربية والبالغة (5800) كيلو متر مربع ، وهو ما يعني انتصارا سياسيا لحكومة نتنياهو العنصرية وتوجهاتها السياسية . وبذلك تعتبر إدارة ترامب شريكا أمريكيا استثنائيا لدولة الاحتلال ، الأمر الذي يؤكد حصول تحول نوعي في العلاقات الإسرائيلية – الأمريكية خلال السنوات الأربع الماضية ، الامر الذي يدفعنا من جديد لمعرفة قوة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية ومدى تأثيره في السياسة الأمريكية ، وخاصة لجهة دعم إسرائيل ماليا وعسكريا ، فضلا عن دعمها سياسيا ودبلوماسيا من خلال استخدام الفيتو الأمريكي الذي أسقط عددا كبيرا من مشاريع القرارات التي كانت ستدين ممارسات دولة الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

المشروع الأمريكي

طرح الانحياز المطلق لإدارة ترامب لإسرائيل أسئلة حول نفوذ اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية . وفي هذا السياق يعرف «اللوبي» أنه مجموعة من العملاء النشطاء، الذين لهم مصالح خاصة، ويمارسون الضغوط على الموظفين الرسميين خصوصا المشرعين، وذلك للتأثير عليهم، أما الطبقة الدولية من قاموس

«ويبستر»، فتذكر التعريف التالي: أشخاص يترددون على ردهات المجلس، أو أشخاص ليسوا أعضاء في المجلس التشريعي ولا يحملون صفة رسمية، أو يشغلون مناصب حكومية، يحاولون التأثير على المشتركين أو الشخصيات العامة من خلال الصلات الخاصة، وذلك بهدف تشريع معين أو اتخاذ قرارات محددة. قد يكون هذا مدخلا لمعرفة مستوى نفوذ اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد في مواقع القرار، وكذلك حقيقة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، البات عملها لاستمالة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية لصالح إسرائيل، في إطار المصالح الأمريكية الشرق أوسطية. واللافت أن «إيباك» تحظى بنصيبها بأعضاء عدهم متساو من الحزبين الجمهوري والديمقراطي وذلك على خلاف الجماعات الأخرى الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة وهو ما سمح لإيباك في الاحتفاظ بدعم قوي لإسرائيل داخل الكونغرس وضمت مكانتها كواحدة من بين أكبر جماعات الضغط الأكثر تأثيرا لاستمالة المواقف والدعم الأمريكي المتعدد الأوجه لإسرائيل.

حليف قوي

في حين كان التوجه الصهيوني لبريطانيا قبل عام 1948، أصبح فيما بعد للقلب الأمريكي ؛ نظرا للنفوذ والقوة الأمريكية في إطار العلاقات الدولية. وتجلس النهج الصهيوني من أجل تحقيق الهدف المذكور في أنصاف متعددة، بعضها رئيسي وبعضها فرعي، وأهم هذه الأنماط وأشدها سيطرة على النهج بأكمله، هو النمط المرحلي، فالمرحلة هي اللون السائد في لوحة الصهيونية أو النغم السائد في معزوفتها، أو الخيط المتصل في نسجها، والحديث عن النهج الصهيوني أو البرنامج الصهيوني هو في أصدق معانيه، الحديث عن النمط المرحلي الذي يتخلله بأكمله ويتجلى في كل لحظة من لحظاته وفي كل حركة من حركاته، وقوام فكرة المرحلية في نظرية العمل الصهيوني، تفاعل عدة مبادئ؛ في المقدمة منها «الواقعية، التي تعين الحد الأقصى لما تطالب به الحركة الصهيونية في كل

ظرف، طبقا لأوضاعه وإمكاناته، وكذلك المرونة، التي تقوم بتكييف الأشكال والوسائل، فضلا عن مبدأ اللاتراجع، الذي يعين الحد الأدنى للمطالب الصهيونية في كل ظرف، وكذلك التصاعد أو الانتقال، بعد استفاد مكاسب ذلك الطرف إلى مرحلة جديدة، تفصح فيها الحركة الصهيونية عن مطالب جديدة، يكون حددها الأدنى ما كان في المرحلة السابقة حدا أقصى ومطلبا كاملا مدعوما. وتبعا لتلك المبادئ يمكن فهم العلاقات الصهيونية مع دول العالم.

وقد استفادت الحركة الصهيونية من وجود غالبية اليهود في العالم في الولايات المتحدة، حيث وصل عددهم إلى أكثر من خمسة ملايين يهودي خلال العام الحالي 2019.

لوبي ضاغط

واستطاعت الاستفادة من إنشاء لوبي يهودي ضاغط في الولايات المتحدة الأمريكية، بالاعتماد على القانون الأمريكي الصادر عام 1946 والذي أعطى الحق للجماعات المختلفة بتشكيل مجموعة ضغط، بهدف ضمان مصالحها من خلال استراتيجيات وتكتيكات متعددة منها: التأثير المباشر، مثل الاتصال بكل من السلطة التنفيذية والتشريعية، والتأثير غير المباشر، مثل تعبئة الرأي العام، وخلق اتجاه عام يؤثر على صانعي السياسة، لإقناعهم بقرار يحقق مصلحة مثل هذه الجماعات. وتبعا للقانون المذكور استطاعت الجماعات اليهودية بدعم من الحركة الصهيونية تشكيل لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) عام 1959، وسجلت لدى الدوائر الأمريكية باعتبارها لوبيا صهيونيا.

وتتألف لجنة إيباك من رئيس ومدير تنفيذي، ويقوم مجلس الاتحاد الفدرالي اليهودي، ومنظمة بنيائ بريت، بدعم لجنة إيباك لخدمة الحركة الصهيونية وإسرائيل، وذلك من خلال دعم اللوبي اليهودي، وزحف نفوذه في الكونغرس الأمريكي ومواقع القرار الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية . وتحرس لجنة إيباك على أن يحضر مطلبها كل اجتماع مفتوح في الكونغرس الأمريكي، ليوزع

البطاقات، ويتصل بكل موظف من أعلامه درجة إلى أنداها. أما الاجتماعات المغلقة فيحضرها دائما، عضو من التجمع المؤيد لإسرائيل ويطلع سجل الكونغرس بانتظام، وكل ملاحظة تدعو إلى القلق تستتبع زيارت من قبل اللجنة. ويتضح من هذه الأمثلة مدى قوة اللوبي الصهيوني في تأثيره على الكونغرس. إلا أنه من الواضح تماما، أن المساندة الأمريكية لإسرائيل تتجاوز حدود مجموعات اللوبي، وهذا ما أكده رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين، أثناء عمله كسفير لإسرائيل في واشنطن، حيث قال: «أعتقد أن ارتباط الشعب الأمريكي وإدارته في إسرائيل يفوق وزن الجالية اليهودية ونفوذها».

مساعداً أمريكية سخية

استطاع اللوبي اليهودي في أمريكا على مدار السنوات السابقة، محاربة أعضاء الكونغرس الأمريكيين الذين حاولوا الوقوف إلى جانب الحق العربي في فلسطين، ويتهمون الكونغرس الذي يقف إلى جانب الحق الفلسطيني بمعادته للسامية. وكذلك بمناهضة إسرائيل، ونجح اللوبي اليهودي في إبعاد المشرعين الأمريكيين عن زيارة البلدان العربية، بقدر نجاحه في عرض وجهات نظر إسرائيل دون سواها، ويستخدم اللوبي اليهودي عبر منظماته العديدة في الولايات المتحدة، المال لاستمالة بعض أعضاء الكونغرس إلى جانب إسرائيل. واستطاع هذا اللوبي الضغط على الإدارات الأمريكية للإبقاء على المساعدات الأمريكية التي بلغت قيمتها التراكمية خلال الفترة (1951-2019) نحو 154 مليار دولار، منها 61 في المائة كانت على شكل مساعدات عسكرية. ويمكن الجزم أن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة نفوذا قويا في كافة المستويات الاقتصادية والإعلامية والانتخابية أيضا، وصولا إلى القدرة على استمالة المشرع الأمريكي والإدارة الأمريكية للمواقف الإسرائيلية المختلفة ودعمها في المحافل الدولية.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيب

مقال صبحي حديدي؛

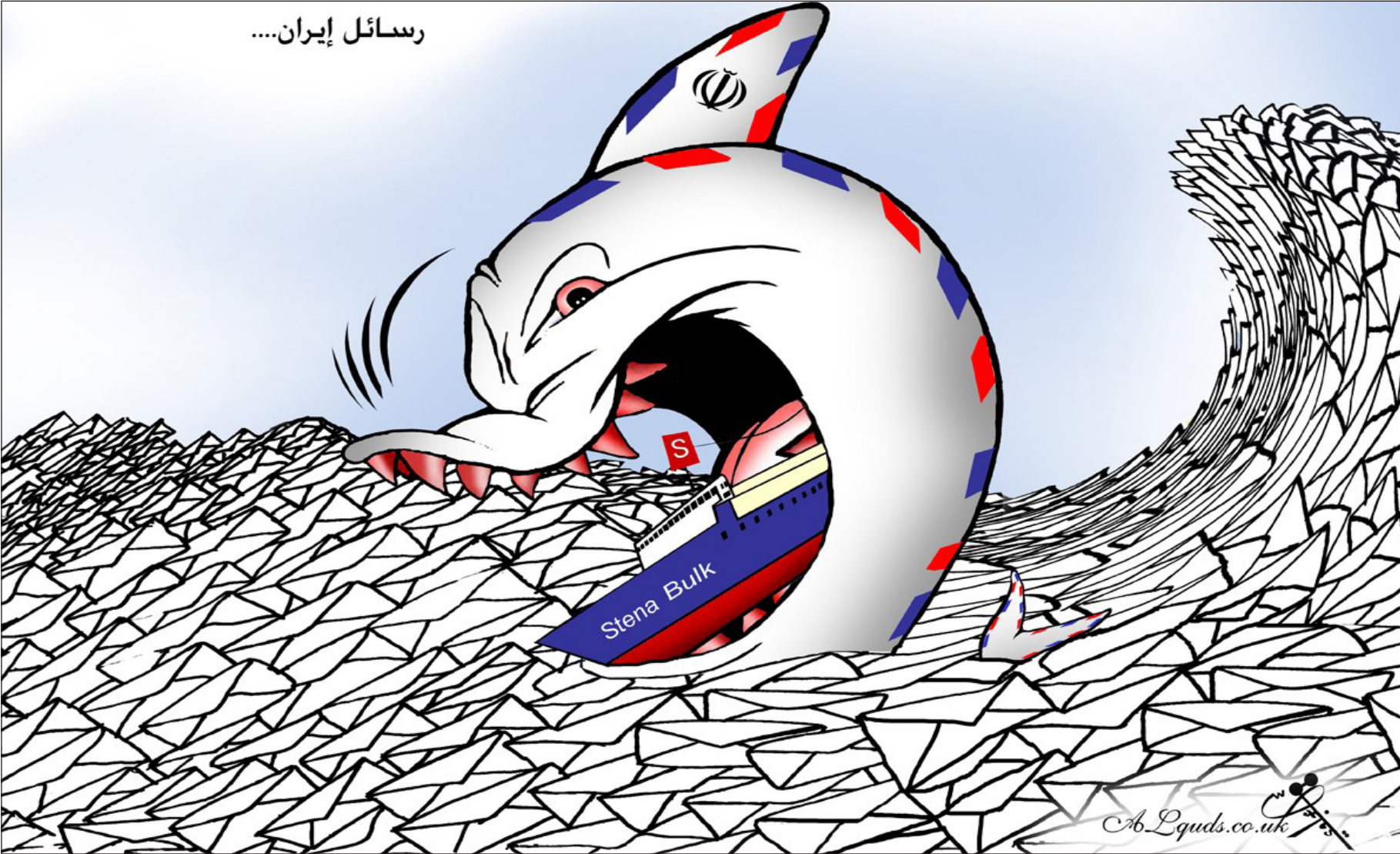
نتنياهو أو نحرق المتحف!

سر الأزمات

من وجهة نظري (أزمة دولة السياسة) يلخصها عنوان مقالة صبحي حديدي. ومن هنا سر كل الأزمات التي تعاني منها دولة الحداثة. ليس في سوريا والعراق وإيران ولبنان فقط، بل حتى دولة الكيان الصهيوني، في عهد الجيل الرابع من الثورة الصناعية للآلة، والتي بدأت تنافس الإنسان حتى في الإنتاج اللغوي الإنساني وتدوينه بمختلف المجالات والوسائل، وليس فقط العضلي والميكانيكي. ولذلك الإشكالية الآن بداية من، من يجب أن يجلس على كرسي وظيفة حوكمة الحكومة الإلكترونية، إنسان أم آلة (عالة)؟! ليجقق ما تطلبه مزاجية وانتقائية (دونالد ترامب أو بوبريس جونسون أو حتى نتينياهو) بعيدا عن المنطق أو الموضوعية أو حتى الأمانة العلمية. أما بعد ما حصل من فشل في تركيا يوم 15/7/2016 أو ما حصل من فشل في هونغ كونغ يوم 1/7/2019 فصعب جدا، والله أعلم.

س. عبد الله

رسائل إيران....



تعقيا على مقال غادة السمان: لافتة... أم طعنة خنجر في القلب العربي؟

رياح التحريك

بلدية كل الحوافز، راکدة رياح التحريك، ومتعثرة بسرائنها قوافل الامتداد نحو التنديد بما اخطأ وما اصاب؟! كيان يفرض هيمنته على كل مساحة ومحيط؟ يسرق أرضاً، يهتك عرضاً، لا يستثني من غطرسته لا شجراً ولا حجراً ولا بشراً! استبدلت الأسماء والعناوين فمن كانت تنادي فلسطين أصبحت بقدره الشياطين تدعى إسرائيل؟! وأصبح اسم سبقلان «اشكلون» وأم الرشراش «إيلات» ومليس «بيت تكفا» و...نعم..نعم المسجد الأقصى ويتصدق المغالين في التزوير أصبح «هيكل سليمان»؟!

رؤوف بدران –فلسطين

العروس السورية

«The Syrian Bride»، هو عنوان فيلم باللغتين العربية والعبرية مع ترجمة مقروءة، وعمل وتعاون مشترك فيما بين الطرفين من الممثلين. تدور أحداثه حول فتاة من إحدى عوائل الطائفة الدرزية في أرض الجولان السورية، والتي هي على وشك الزواج من ممثل سوري

مشهور يسكن دمشق، وهنا تبدأ المشكلة، كيف انها مُعت من دخول الأراضي السورية بسبب الختم الإسرائيلي على جواز سفرها ولم ينفع الحوار ولا الأخذ والعطاء مع موظفي الحدود. الفيلم مؤلم ويحكي عن جزء بسيط من واقع ومعاناة يعيشه سكان أرض الجولان. شاهدت هذا الفيلم أكثر من مرة قبل عدة سنوات وانهزت بجمال أراضيها وسهولها، وها انا عدت مشاهدته اليوم بعد أن قرأت موضوع الأيقونة غادة السمان، وأنتني دائما في سعي وبحث عن هذا النوع من الأفلام الهادفة.

افانين كبة – كندا

قلب العروبة

لا عتب على ترامب ، ولا نتينياهو، لكن السخط كل السخط على كل من جعلهما يستبيحان حمانا، التخاذلون، الزاحفون على البطون، المرتعشون على عروشهم، هؤلاء هم من أتوا بالباغين إلى مخادعتنا، غرسوا خنجرنا مسموما في جسد أماننا، وأدوموا كرامتنا، هؤلاء من خانوا قيمنا، ونصروا الباغي علينا، هؤلاء الذين باعوا الأوطان بأبخس الأثمان، وباعوا للنحاسي الشعوب، ثبت أياديهم وتب. سلام ودمع لا يتكفّف يا قلب العروبة النابض...يا قدس يا مدينة الصلاة والحنن..

عربستان وبلوشستان

خلال فترة الاستعمار أهدت إمبراطورية بريطانيا العظمى إقليمي عربستان وبلوشستان لإيران أي سواحل شرقي الخليج العربي وشط العرب وبحر عمان بطول 2400كم وعمق 300كم والتي اتضح أنها تحوي ثروات هائلة للعدا على شعوب إيران والعرب والعالم وعلى خطوط ملاحية بحرية وجوية وأمن طاقة وتجارة دولية، وأن تتمنى بريطانيا لو لم تفعل وأن تجد طريقة لإعادة تلك المنطقة الاستراتيجية لمواطنيها الأصليين عرب وبلوش وقصر إنفاق ثروات النفطة لتحسين معيشتهم أسوة بدول الخليج العربية.

تيسير خرم

موهبة شكبير

هل تريدین أن نقولي لنا بذکائك المعبود أن الجولان هي رطل اللحم، وطمع الصهيوني اليوم هو الذي كتب عنه شکسبير بموهبته الالامعة كالبرق في ليلة مظلمة. بدلا من أن نقضي نحن البشر على هذه الشرور فینا، أدرنا ظهورنا للنور ومشيينا في العتمة كصراصير هاربة من نور الهداية.

إلى متى؟ لماذا تأخر صلاح الدين، هل هذه العتمة الشديدة هي كسوف أم خسوف. كتبت سيدتي سابقا عن أنا فرانك هذه الطفلة التي خطت أناملها رعب النازيين، فانشغل العالم برعب النازيين ونسي الطفولة في فلسطين وسوريا... بل وفي كل مكان في العالم. نعم، فلا اليهودي ولا المسلم ولا المسيحي أشرار، أشرار هم الناس بأفعالهم لا بطبيعتهم وانتمائهم.

أسماء كلبية – سوريا/ألمانيا

أمة مخدرة

حكامنا صم بكم عمي فهم لا يعقلون لا يفهم سوى الكراسي فمن يجمي حبيبهم الأبدى المتطل في الكرسي السحري فهو الإله المعبود والسيد المقصود لا يهم إن كانت

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. مثنى عبدالله*

متلما شكّل فوز الأمريكي دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة صاعداً مزماً لأوروبا، تستعد هذه الأخيرة لمواجهة نوبة صدام جديدة تأتيها هذه المرة من بين ظهرانيها. فقد كان وصول البريطاني بوريس جونسون لمنصب رئاسة الوزراء في المملكة المتحدة مؤخراً، خبراً سيئاً جداً لأوروبا بصورة عامة ولؤسسة الاتحاد الأوروبي بصورة خاصة. فعلى الرغم من أن الرجل كان خارج السلطة الفعلية حين جرى الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في العام 2016، لكنه قاد حملة شعواء مليئة بالكذب والتزوير لشبيطة الاتحاد الأوروبي، كي يعكس الوعي الشعبي داخل المجتمع البريطاني ويجعله مهيباً للتصويت باتجاه الانفصال.

واليوم وفي الوقت الذي يستعد فيه الطرفان لدخول جولة جديدة من الشد والشدب والمساومات لتحقيق مصالحهما من خلال عملية بريكتس بصفقة أو من دونها، تنهياً أوروبا ليس لخروج بريطانيا وحسب، بل لهذا الحدث المهم وهو وصول جونسون إلى سدة الحكم. فهي ترى فيه وجهاً آخر لعملة اسمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبصورة مستنسخة من منهجه في التفكير والحكم، الذي بدأ يغزو العالم، حيث لم يعد ترامب رئيساً للدولة الأعظم في العالم وحسب، بل بدأ ملهماً فكرياً لنزعات شعبية وتوجهات انفصالية وممارسات عنصرية، وجدت لها مواطياً قدم في أنحاء كثيرة من أوروبا.

فترابم وجونسون كلاهما يراهنان على الجانب العاطفي ويدغدغان المشاعر السلبية لدى العامة من الناس، كما تترسخ في شخصيتيهما خاصية التقلب المزاجي وإمكانية عالية للتصلل من الالتزامات، والتراجع غير الحذر عن المواقف وفقاً للمصالح الشخصية والأهواء، والتوسل بالتهريج والكذب والصور الكاريكاتيرية لتحقيق السياسة، مع عدم الإيمان بالتوصل إلى حلول وسط في القضايا الخلافية، لأنهما لا يهتمان كثيراً بالتفاصيل، وإذا كان ترامب قد هاجم الإسلام مدعياً بأن

عبير ياسين*

في مواجهة التاريخ وكيفية التعامل معه، يقول عالم الاجتماع والمؤرخ العراقي علي الوردی «الغرب يدرسون التاريخ حتى يتعلموا من أخطائهم التي تساهم في بناء مستقبلهم». أما العرب فيدرسون التاريخ حتى يثبتوا أن فلاناً أنشجع من فلان.. وفلانا أفضل من فلان»، مقولة فرضت نفسها في أوجها الهجوم الإعلامي الذي ترك قسمة تصريحات وإشارة وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج نبيلة مكرم عبید حول الذبح، خلال لقائها بعدد من أعضاء الجالية المصرية في كندا، وركز بدلا من ذلك على مهاجمة علاء مبارك نجل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، بعد تغريدة اعتبرت من البعوض معارضة لتصریحات وإشارة الوردی.

يمثل تصريح الوزيرة السذي قالت فيه بعد ترديد بعض كلمات أغنية الغنبة لطيفة عن مصر «مهما رحنا ومهما جينا»، وكان من الممكن الاكتفاء بها أفضل من الخروج على نص الأنثية والأجواء الاحتفالية، إلى أجواء التبدید والغف، وهي تقول: «أحيي بقول كلمة يرده على بلدنا يحصل له أية؟» لتصفیف وسط تصفيق بعض الحضور، وإشارة اليد بعلامة الذبح على الرقبة «يقطع».

أما تغريدة مبارك الابن التي تقاطعت مع صور الرض والنقد لـ حاء في لقاء الوزيرة، فلم تخرج عن اعتبار حديثها «كلاماً غير مسؤول»، مؤكداً أن «ما صرحت به الوزيرة ما كان يجب أن يقال، حتى لو كان عفواً وعن غير قصد» بسبب احتمال استخدامه من قبل «المرصنين».

وبدلاً من وضع سلوك الوزيرة اللزرة الفاضلة من عالم الدبلوماسية إلى المنصب التنفيذي، التي جاء للعراق وسط أجواء الاحتفال بشهر الحضارة المصرية ورفع العلم المصري للمرة الأولى في البرلمان الكندي، موضع التقويم كما يفترض، والبحث عن العلاقة بين العمل الدبلوماسي وفعل الذبح، خاصة بعد أن أصبح الربط سلبياً وذكرى الزبارة الأخيرة التي قام بها الصحافي السعودي جمال خاشقجي إلى قنصلية بلاده في إسطنبول في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2018 مازالت حاضرة، وسط مطالب دولية بضرورة المصارحة والحاسبة، تحول الجدل، وكما هي العادة، وربما على طريقة الوردی إلى نوع من المقارنات التفصيلية والحروب البعثية، على طريقة العارك الجانبية التي تفرغ قدر الغضب في صور أقل تأثيراً، حيث الاستنزاف التي تعارك كلامية على صفحات إخبارية وشاشات شامهم في تنفيس القدر، بدون أن تعمل على إنضاج الطعام

د. حسين مجدوبي*

تحل الذكرى العشرين لتولي محمد السادس العرش العلوي، وهي مناسبة لإجراء تقييم موضوعي ومنطقي لهذه الفترة الزمنية من الحكم، التي تعتبر نسبياً طويلة بشأن استمرار شخص في أعلى الراتب في التساؤلات السيادية، والحديث عن التقويم هو طرح التساؤلات حول التقدم من عدمه، المسجل في مختلف القطاعات. وبال مفهوم الجيوسياسي (جيوبوليتك) هل نجح الملك محمد السادس في تحقيق قفزة نوعية في مسار التقدم، على شاكلة دول مثل إيران وتركيا وماليزيا، ومنح المغرب مكانة جديدة في الخريطة الدولية؟

وكل تقييم يستوجب معرفة الشروط التي وصل فيها الملك إلى تولى كرسي العرش، هل كانت مناسبة أو العكس؟ ومن خلال إطلالة على التاريخ المغربي منذ بداية المياد مع ملوك مثل أبو الثاني، وحتى رحيل الملك الحسن الثاني، مروراً بمختلف الملوك الذين حكموا البلاد من سلالات المرابطين والموحدين والبرنيين والسعديين والوطاسيين، هل يسبق ملك أن تولى العرش في ظروف داخلية وخارجية مريحة مثل محمد السادس، وأجه أغلب الملوك السابقين ثورات وانقذاضات وتمردات وضغوطات خارجية وتشكيك، بمن فيهم الملك الحسن الثاني، باستثناء محمد السادس الذي وجد الدعم اللازم من الداخل، حتى الحركات السياسية الراديكالية مثل العدل والإحسان الإسلامية، والنهج الديمقراطي الشيوعية التي منحت هبة للملك الشاب، الذي بشر بمغرب جديد تحت عنوان «العهد الجديد»، في الوقت ذاته، حصل الملك على دعم مطلق من طرف القوى الكبرى مثل، الولايات المتحدة وفرنسا، ومن طرف الدول المجاورة مثل إسبانيا، وعليه، كان الملك محمد السادس في مستوى التطلعات، لتحقيق القفزة النوعية للمغرب

ترابم الكبير وترابم الصغير وأوروبا الحائرة بينهما

المملكة المتحدة خارج هذا الإطار المؤسساتي، لأن وجودها داخله يفرض عليها التزامات تكبل وتحد من قدرتها على فعل ذلك.

يقينا أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بشكل خساسة كبرى لأوروبا، فمساومتها في الناتج القومي العالمي في حدود 7.2 ٪، كما أنها تحتل الموقع الخامس من حيث المساهمة بالتجارة العالمية، فهي ثاني اقتصاد في دول الاتحاد الأوروبي، وتشكل 17 ٪ من الاقتصاد الأوروبي، وهي من الدافعين لميزانية الاتحاد، حيث تأتي بعد ألمانيا بمساهمات تصل إلى 11 مليار يورو، لكن ميزة أوروبا عليها أن لديها عجزاً تجارياً مع أوروبا، خاصة مع ألمانيا، وهذا العجز من الصعب على بريطانيا تعويضه، لأن المانسة الألمانية أقوى، وكذلك الفرنسية والإيطالية، لا غير أن رئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون يراهن على أن ترابم قد يوفر له حبل المنجاة، من خلال توقيع اتفاقية تجارة حرة بين البلدين تجعله يحقق الوعد الطوباوية التي أطلقها في خطاب التنصيب، لذلك هو يسعى جاهداً لانتزاع السيادة التجارية بعد الخروج، فتفتح له الذهاب إلى ملهمه الفكري ترابم، لكن عنجيه الرجل تمنعه من التفكير في التحديتات الأخرى التي تواجه بريطانيا، خاصة التحدي الجغرافي، فالعديد من الخبراء يحذرون اليوم من أن بوريس جونسون قد يكون آخر رئيس وزراء للمملكة المتحدة.

بمعنى أن حالة الاتحاد قد لا تبقى كما هي عليه اليوم، لأنه توجد مقاطعات ترفض توجه رئيس الوزراء الحالي، ويمكن أن تتجه إلى الانفصال عن الشاح البريطاني. فهناك، على سبيل المثال، علاقة اقتصادية قوية بين

الاتحاد الأوروبي يتعرض إلى أصعب تحد، وهو والفكرة

الأوروبية يواجهان ضغطا قد يؤدي إلى شرارة تفكك

التحدين فيه

مصر وحديث الذبح: لماذا يجب أن نهتم بحديث الوزيرة؟

ولكنها وهي تركز على الصورة الخارجية بدلا من الجوهر تتجاوز عن حقيقة أساسية وهي، أن تصريحات الوزيرة وإشارتها بعلامة الذبح تعيد إلى الوجهة، تصريحات والد الطاربي الإيطالي جوليو ريجيني الشهيرة والبريرة، «قتله كما لو كان مصرياً»، والتي قد نشاهد الوزيرة وتعيد التأكيد من أنها كانت على صواب، وأن ما حدث مجرد سلوك عادي، لدرجة أن وزيرة من عالم الدبلوماسية تتحدث عن الشعب علانية، وفي دولة ديمقراطية رأت بعض الأصوات فيها أن ما حدث على أرضها تجاوز ما يستوجب النقد والحاسبة، ولكن داخل مصر، حيث المواطن المستهزأ بالجلد أو المستهزأة حياته في صراع الكراهية والإرهاب الساعي والعنوي، يتم تهمةشعر عبر مقولات كبرى عن المساعدة وكرامة لا تبدأ من حماية الحياة والدولة التي تمثلها الوزيرة والحضارة التي شاركت في الاحتفال بها، وبدلاً من محاسبة أصل الإساءة يتم تركيز الخطأ على من صور ونشر، ومن اعترض ورفض.

واقع يثير العديد من المخاوف مع التوسع في استخدام قائمة الاتهامات الجاهزة حتى تشمل كل كلمة أو عبارة أو إشارة، تتم عبر كل الوسائل المتاحة لنقل الرأي خارج مساحة التفكير، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي المستهزأة منذ ثورة 25 يناير من أجل تقييد المجال العام أكثر واتهام كل من يعبر عن رأي خارج رؤية السلطة، ومن يمثلها بأنه إرهابي وعميل ينشر التشاؤم ويضعف الدولة، في الوقت الذي يتم فيه إسكباب صفة البطولة والمعارضة على شخصيات بعيدة عن تلك الصفة، بما يساهم في تقهيت الأراء والمساهمة بشكل أكبر في إثارة الخلاف على طريقة فرق تسد، وفي النهاية يتم تهمةش القضية الأساسية والهالة الجميع في معارك من أفضل، ومن أسوأ؟ بدلا من التعلم من دروس الماضي من أجل مقولات أفضل يرححاضر لابد أن يدار عبر آليات مختلفة وأساليب لا تبدأ وتنتهي عبر بلاغات للائب العام، وساعات بث عبثية تدافع عن ترويح الكراهية وإسقاط دولة القانون،

اتهام كل من يعبر عن رأي خارج رؤية السلطة، ومن يمثلها

بأنه إرهابي وعميل ينشر التشاؤم ويضعف الدولة

هل حقق المغرب قفزة نوعية مع الملك محمد السادس؟

العريض إلى أسئلة، وهذه المرة في ما يتعلق بالمجتمع أو وحدة الشعب، هل شهدت العشرين سنة الأخيرة استراتيجة توظيف موارد الوطن وخيراته من أجل استفادة الجميع من هذه الخيرات لجعل الشعب يلتمح أكثر؟ أم أن البلاد شهدت فوارق طبقية كبيرة؟ وارتباطا بالمجتمع دائما، هل شهدت حقبة حكم الملك محمد السادس، جودة مجتمعية من حيث توفير تعليم بضمن معارف تهيب لنهضة حقيقية؟ وهل جرى توفير نظام صحي لائق بمتطلبات المغاربة صحيا؟ وتعتبر الصحة والتعليم من الأركان الضرورية لكل نهضة حضارية ورفي مجتمع ومغادرة أي شغب ووطن التخلف نحو التقدم. ويفيدنا في هذا الصدد معرفة الحقيقة الوقوف ورصد مستوى التنمية وكذلك مدى رغبة الشباب في البقاء في وطنهم أو الهجرة منه بشتى الطرق إلى مستوى الهروب الجماعي.

وتعتبر الوحدة الترابية من أهم ركائز التقويم الجيوسياسي، وكفي معرفة أن كل السلالات السلطانية أو الملكية التي حكمت المغرب، وتناوبت بالقوة على السلطة ارتكزت على عاملين لتبرير شرعيتها، الدفاع عن حوزة الوطن ومحاربة فساد السلطة القائمة. يعتبر المغرب من الدول القليلة الذي يفقد لخريطة سياسية واضحة بسبب استمرار التوتر في الصحراء، وبسبب



أستكلندا والاتحاد الأوروبي يمكن أن تقود إلى تفكك بريطانيا.

إن الاتحاد الأوروبي اليوم يتعرض إلى أصعب تحد في تاريخه، وإنه الفكرة الأوروبية يواجهان ضغطا كبيرا قد يؤدي إلى شرارة تفكك المتحدين فيه، فالأفكار الشعبية باتت بارزة اليوم في الساحة الأوروبية، والتفاوت بين دول شمال القارة وجنوبها، وتفاوت الدخل وزيادة نسبة الفقر، وفشل السياسة في التعامل مع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية داخل أوروبا، أجمت التظاهرات والأضرابات فيها، كما بات لبريق السلطوية المقبلة من روسيا وأمريكا المتنامية مع الفكرة القومية، إغراء واضح على قطاعات واسعة من المجتمع الأوروبي، ما أدى إلى ظهور توجهات متنامة في بعض الدول الأوروبية مثل بلندا والمجر.

إن تجربة الاتحاد الأوروبي تبين أن السياسات الوطنية دائما تُعطى الأولوية على حساب المصالح الأوروبية المشتركة، بينما هو قائم على تنازل كل دولة عن جزء من مصالحها لصالح أوروبا.

كما بقي الاتحاد في إطار الوحدة النقدية ولم يصل إلى التعاون في كافة المجالات، كما كان مرسوما له، كان الحديث يتم عن حكومة اقتصادية مع توحيد السياسات الاقتصادية والمالية، وإنشاء جيش موحد. كل هذا مازال على الطريق والنقاش فيه مستمر رغم مرور سنتين على قيامه.

في أوروبا يقولون كانت بريطانيا حجر عثرة أمام توحيد الاتحاد الأوروبي، وكانت تصر على الحصول على امتيازات، بدون استعداد لتحمل الواجبات والأعباء، وقد أصبح هذا القول عندما نرى أن رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون يؤمن، بأنه لا بد من وجود سياسة بريطانية قائمة على منع عبء وحدة أوروبية، لأنها ستكون ضد المصالح البريطانية كما يعتقد.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية



ومطالب ثورة يناير في ثوب سواد، تسحب الزيد من الحقوق والحريات ومساحات وطرق التعبير والاختلاف إلى مساحات سواد لا يراها ولا يدافع عنها أحد.

تحمل تصريحات الوزيرة ومحاولتها الدفاع عنها بوصفا استقطعا من السياق، وعزرا أشد خطرا بتأكيدنا، أنها مجرد تصريحات عفوية ومن القلب، مخاطر حقيقية لأنها تؤكد على خطورة تنفيذ تلك العفوية على أرض الواقع، وما يحمله المسؤول من رؤى عن السلطة وكيفية إدارتها، أما تغريدة مبارك الابن فتعبر عن مخاطر من نوع آخر، خاصة أنها ركزت بالأساس على فكرة الضحك من أجل جمال الصورة، وليس الجوهر، وهو يبرر النقد بالتخوف من استغلال الحدث من قبل المترصين، وليس على تهديد الحياة وصورة ومكانة مصر، وهو أمر يكتسب أهميته من مساحة الاهتمام التي يتم بها التعامل مع تغريداته إعلاميا وجماهيريا، في تجاوز عن جوهر ثورة 25 يناير ومن قامت ضد ما وقامت من أجله، بشكل لا يحول مبارك ومن حوله إلى مصدر في الدفاع عن الحقوق والحريات، ولا يقبل بأن تكون الحقوق والحريات هامشاً على حديث الكراهية ولعبة البلاغات التي تستهدف الحق في التعبير.

في النهاية قد تقاطعت تغريدة مبارك الابن مع رغبة البعض في انتقاد الوزيرة، لكنها لا تتقاطع مع جوهر الأسباب التي تبرر رفض تلك التصريحات والعقيلة التي تعنها الوزيرة في الموقع الذي تشغله والرسالة التي تعبر عنها. قد تتفق مع أهمية النقد والتدبير، ولكن الاتفاق العام لا يفرض المتاهة من كل من يبدأ بقول إنه يعترض قبل أن تتفق مع جوهر الاعتراض، وتنتكر الوطن ودروس التاريخ التي لا يفترض أن يتوقف دورها عن مقولات الأفضل والأسوأ، أو المقارنة بين درجات من السوء، ولكن كيف يتم التعلم من هذا الماضي والبناء عليه من أجل عالم أفضل، لا يهد في المواطن باسم حسن النية وحديث العفوية، ولا يستخدم فيه القانون للدفاع عن الإساءة لحق الإنسان في الحياة، وعن دولة القانون لجرحه أن هناك منصبا يحيمه وسلطة تتعامل مع المنصب بوصفه كرامة تتجاوز كرامة الوطن والإنسان.

* كاتبة مصرية



استمرار احتلال إسبانيا لمدنيتي سبتة ومليلية، وبعض الجزر في المتوسط. وعليه، هل ارتقى المغرب بدبلوماسيته إلى مستنويات قوية للحسم في السيادة على الصحراء أمام المنظم الدولي، واستعادة تلك الأراضي التي يسيطر عليها البوليساريو، علاوة على الضغط على إسبانيا لفتح مفاوضات حول مستقبل سبتة ومليلية أم لا؟

هل جرى وضع المغرب على سكة الإصلاح الديمقراطي بعد دستور 2011 الذي جاء بفضل الربيع العربي، وهذا يعني حرية التعبير للصحافة والانتقال من مركزية التنسيير إلى الجهوية أو الحكم الذاتي لتطوير المغرب؟ هل نجح الملك محمد السادس في تخليص البلاد من آفة الفساد، بحكم أن الفساد أصبح المعرقل الرئيسي في مختلف الدول بما فيها المغرب، للانتقال نحو شروط موضوعية تقنع المواطن بالثقة في مستقبل بلاده؟

تختلف وتعدد زوايا عملية تقييم 20 سنة من حكم الملك محمد السادس، إن باستحضار المعطيات الدقيقة المتعلقة بالتساؤلات التي نطرحها في المقال، أو بعبارة أخرى، إيجاب القارئ المعطيات والاجتهاد على التساؤلات، كإجابة لكي يحصل على جواب وفق رؤيته وقناعاته بدل الاكتفاء أو التأثر بتحايل كثيرة قد تكون قاسية أو متملسقة أو أقرب إلى الموضوعية حول عشرين سنة من حكم الملك محمد السادس. للقارئ الحكم عن عقدين من تولي الملك محمد السادس العرش.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

الكنيسة في لبنان والإقامة في الحرب الأهلية

إيلي عبدو*



في السردية المتعارف عليها لعلاقة الكنيسة المارونية في لبنان مع أنبائها، تتبدى حامية لهم ومدافعة عن حريتهم ووجودهم، منذ تأسيس الكيان مروراً بالحرب

الأهلية، وصولاً إلى الطائف والوجود السوري ومرحلة البطريك الراحل مار نصر الله بطرس صفير. وأن صرح أن المسيحيين عاشوا فترة «ذهبية» في المرحلة الأولى، وتهميشاً وإحباطاً في المرحلة الثالثة، فبين هذه وتلك، كان زمن المواجهة وخوض صراع عنيف «من أجل البقاء» على ما زعمت الشعارات والخطابات آنذاك.

والكنيسة خلال هذا الزمن، أي الحرب، لم تعلن موقفاً رسمياً لصالح الطرف المسيحي، لكن آباء ومطارنة كانوا يعثون ويحشدون ولاحقاً القوات، لدرجة أن أسعد الشفتري أحد أمراء الحرب المسيحيين، وهو من الذين أجروا مراجعة وقدموا اعتذاراً، قال في شهادة خلال فيلم وثائقي، إن مطرانا كان يعرّفه بلغراف ذنوبه كلما قتل أحدهم، ويعده باعترا ف آخر عند قتله آخرين. كذلك كان هناك ممثل للرهبانيات المارونية ضمن الجبهة اللبنانية، التي ضمت الزعماء المسيحيين. والحال، لم تجر الكنيسة أي مراجعة لدورها في الحرب، بدل نقده قبيحا، ضمن دورها التاريخي في حماية أنبائها.

والأبناء هؤلاء، في عرف الكنيسة، جماعة المؤمنين المتراصة وليس الأفراد المختلفين في الأفكار والميول والتوجهات، فوجبت حماية حريتهم بوصفهم كذلك بحيث تستقيم قيمهم على غنى واحدة، لا تقبل التمايز.

من هنا تبرز مرحلة الحرب الأهلية كاشفة، إذ لم تكف الكنيسة بدور سياسي داعم على ما حصل في حقبة سابقة ولاحقه، بل لعبت دوراً لوجستياً مباشراً، ذاك أن الجماعة تكون خلال حرب ما، في أكثر لحظاتها تهددا وخشية وخوفاً من الآخر. وأيضاً، الجماعة تلك تغدو أكثر ترابصا حين تكون أقلية منتشرة في بقع جغرافية متصلة، وفي الآن ذاته، جماعة المؤمنين، إذ أن السييسولوجي والتاريخي يتطابق مع العقائدي والديني، فيغدو النزوع نحو الفردية ليس خروجاً فحسب، بل كفرا ورده.

وعليه، يصح الانطلاق من دور الكنيسة خلال الحرب، ونظرتها إلى المسيحيين كجماعة مهددة، لفهم ردة الفعل على حفل «مشروع ليلي» في مدينة جبيل، الذي واجه اعتراضاً من الأكابروس بذريعة معلنة أن بعض الأغاني «تسيء» للدين المسيحي، وأخرى شبه معلنة أن الفرقة داعملة للمثليين جنسياً. والاعتراض هذا لاقي صدى لدى الأحزاب المسيحية التي تناقشت على انتقاد الفرقة وتوعدها. وتلك مفارقة وجب التوقف عندها حيث الكنيسة هي من أطلق هذه المرة إنذار الخطر وتبعتها الأحزاب، وليس كما حدث في الحرب الأهلية، ما يعني أن موقع الكنيسة بات متقدماً بالمعنى السلبى، إذ تقود المسيحيين إلى المواجهة بعد أن كانت داعمها خلفياً لهم.

والمواجهة هذه المرة مع فرقة تهدد «قيم الدين»، و«تروج للمثلية»، ما يستدعي رص الصفوف واستنفاذ الجماعة على ما ظهر إلى مواقع التواصل الاجتماعي، بدون التنبه على أن المسيحيين أفراد تحميمهم الدولة ضمن دستور متفق عليه، وليس كنيسة منظومتها القيمة منفصلة عن الجهد الذي يبذله لاهوتيون غربيون لتطوير فهم يستوعب المثلية الجنسية ويدخلها في مضامين اللاهوت.

ثمة ضرورة أن تسعى الكنيسة لفتح نقاش حول حقوق أنبائها، كأفراد بينهم مثليون، وليس جماعة تستغفر لقضية مفتعلة، نقاشا ليس من الخطأ أن يطال دور الكنيسة في الحرب الأهلية، ونقده من زاوية أن النظر إلى المسيحيين كجماعة وليس أفراداً، خطأ قد يؤدي إلى تبرير جرائم والتورط في حرب قدره.

* كاتب سوري من أسرة «القدس العربي»

تبدو مرحلة الحرب الأهلية

اللبنانية كاشفة إذ لم تكتمف

الكنيسة بدور سياسي داعم بل

لعبت دورا لوجستيا مباشرا

مناخ الكراهية والفلسطينيون في لبنان

د. أسامة عثمان*



■ لعلّ آخر تجلّيات الكراهية، عالمياً، ما أظهره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه ناخبات ديمقراطيات، حين طلب منهنّ، بصراحة، أن يرجنّ من حيث أتجنّ، (إلى بلادهنّ)، إذا لم يكنّ سعيدات في الولايات المتحدة، وذلك على خلفية الانتقادات التي يوجهنها له، ولا يخفى ما لهذا الموقف المنبثق من عنصرية مستحكمة لدى هذا الرئيس الأمريكي، المتّسم بغير قليل من الفظاظة والاستعراضية، من تأخير على مجمل مناخ العالسي، بما له من مكانة بوصفه رئيس أكبر دولة في العالم، وبوصفها أنّز الدولة استدعاءً للديمقراطية وحقوق الإنسان، ولست بحاجة إلى استكثار تصريحاته التي أثارت احتجاجات واسعة حين تجنّب إدانة النازين عقب أحداث شارلوتسفيل، شهر أغسطس/ آب 2017، وسأوى بينهم وبين وخصومهم، قبل أن تجبره موجة الانتقادات على التراجع اللفظي؛ بإدانة «كلّ أنواع العنصرية»؛ هذه الكراهية التي تولّد الانحياز المطلق في قضايا صراعية، وأقل ما توصف به أنها إشكالية، تجد انعكاسات لها لدى زعماء سياسيين خارج الولايات المتحدة، كما لدى بوليس جونسون رئيس الوزراء البريطاني الجديد الذي قال بأنّه صهيوني حتى العظم، وأنّ إسرائيل هي البلد العظيم الذي يحبه.

الخطير في هذه الظاهرة أنها لم تعد ظاهرة فردية، إذ تتعاقب مع نزعات شعبوية يمينية، وهي كذلك تتداخل أو تندمج وتتشرعن في حُجج التنافسات السياسية، إذ لا نسمع من الحزب الجمهوري الذي يقف وراء ترامب موقفاً عاماً منذاً بتلك الخطابات العنصرية والعنصرية التي تتوالى من الرئيس الذي سيكون مرشح الجمهوريين، أيضاً، في الانتخابات المقبلة.

تتغذى هذه النزعات العنصرية الشّعبوية، شعبياً، على أصداة الأزمات الاقتصادية العالمية، حيث لا تزال آثار الأزمة الاقتصادية 2008 باقية، وحيث الحرب التجارية التي يخوضها ترامب ضدّ الصين وأوروبا، وحيث يقضي اقتصاد السوق والخصخصة وتراجع الدور الرعائي للدولة إلى اضطرابات وأضرار اقتصادية، من غلاء في الأسعار وارتفاع نسب البطالة، ينعكس ذلك مزيداً من الانغلاق، والسياسات الانعزالية الكارفة للأجانب والمعتدة بالولوية المواطن الأصلية على غيره، حتى ممّن أصبحوا مواطنين متساوي الحقوق أو ممّن أجبرتهم ظروف الصراعات إلى اللجوء.

في هذا المناخ العالسي، لم يعد المنطلق من تلك العنصرية يتّردّدون في سنّ تصريحات تمسّ بشكل خطير حياة الملايين من الناس العاديين، دون أن يكلفوا أنفسهم إيجاد تدابير واقعية تخفف المعاناة التي ستجنّب عن تلك الأوضاع الجديدة الصعبة، هذه الأوضاع الصعبة التي سستعكس، بالضرورة، على البلد الذي يجتزئ قوانين أخادية البُعد. هذه الأجواء لم ينجّ منها العالم العربي، والمنطقة، منذ اضطار ملايين السوريون نتيجة الحرب في سوريا، إلى اللجوء في لبنان الذي يتّوء تحت إرث طائفي سياسي كلفه صراعات مُنكّة، واليوم، تتوسّع تلك السياسات القاسية لتتالط الفلسطينيين اللاجئين في لبنان، حيث إغلاق المنشآت والمؤسسات الفلسطينية، وطرد العمال الفلسطينيين، في إطار الخطة التي أقترتها الحكومة اللبنانية، وتقول إنها تهدف إلى مكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية.

وللافس، فإن مثل تلك السياسات تخدم دولة الاحتلال، سواء في إضعاف الفلسطينيين، وتحديدوا اللاجئين المستهدفين فيما يسمى صفقة القرن، وذلك بتجديد اللاجئين بعيداً عن حدود فلسطين، إذ تناقصت أعدادهم في لبنان تناقصاً حاداً في السنوات العديدة، أو في توفير الأرضية المساندة لسياسات إسرائيل العنصرية، إذ لا تعود إسرائيل—وهي المحمّلة، والمركّزة، أصلاً، على دعاوى دينية (استعمارية في الحقيقة)—بذلك التفرّد المنبثق في هذه الحالة العنصرية المدانة، أضف إلى ذلك أن تلك الكراهية (العربية) تُزرع، ولو بشكل غير مباشر، الخطاب العربي الموحد ضدّ عنصرية إسرائيل التي أضحت أكثر إعلاناً واستفحالاً.

وكأنّ بلد عربي، يعاني خللاً اقتصادياً عميقاً وفساداً، ليس من شأن تلك الإجراءات أن تحلّ الأزمة الاقتصادية في لبنان الذي تتفاقم أزماته (بسبب نظام سياسي طائفي ضغط ليلتأنيون، عام 2015، في احتجاجات شعبية واسعة لإسقاطه) يقدر ما تسهم في مضاعفة الأزمات، فالوواطن اللبناني يعاني ممكن الخلل الأهمّ الذي يجرمه، على اختلاف طائفته، من الحقوق الطبيعية والأوليّة.

وأخيراً، فالوقوف من فلسطين هو حصيلة مواقف عملية قبل أن يكون خطابات شعارانية، ولا يمكن أن تكون داعماً لفلسطين وأنت تستهدف مكوّناً حيوياً من مكوناتها، وهم الفلسطينيون، ولا سيما اللاجئين، في هذا التوقيف الحرج التي تمسّر فيه القضية الفلسطينية؛ ما يصبّ في الضغوط المتنوّعة من أجل تصفيتها، فوق كون إسرائيل، وهي المستفيدة إستراتيجياً من إضعاف الفلسطينيين، لا تزال تشكّل تهديداً مباشراً للبنان، ولا تزال لها أطاع في مياحه ومقدّراته.

* كاتب فلسطيني

رئيسة التحرير:

سناء العالول

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26—28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغريرب 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 0066089 (900626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26—28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neeel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشهارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا

أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«وزيرة التهديد بالذبح» المصرية: الجمهور عاوز كده؟

كلام غير مسؤول وما كان يجب أن يقال حتى لو كان عفويا وغير مقصود؛ لأنه يتم استغلاله من قبل المترصدين بمصر»، وهو ما جر عليه بلاغا للناخب العام يتهمه بإثارة الرأي العام و«التضامن مع جماعة الإخوان»!

وهو ما يعني أن النظام انتهى من شأن المعارضة السياسية التي زج بأصحابها في السجون، وبحرس عليهم خارج البلاد، وهو متفرغ لـ«تقطيع» أي شخص يطالب بالالتزام بـ«الكلام المسؤول»، وهو انحطاط غير مسبوق في التاريخ المصري الحديث.

لقد انتقلنا، بفضل نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزرائه أمثال مكرم، من مرحلة «الشعب يريد إسقاط النظام» إلى مرحلة الدعوة لذبح من يختلفون معهم بدعوى أن «الجمهور عاوز كده».

المختلفين مع نظامها فما بالك بطريقة تعاملها مع تبرع أحد الحاضرين، حسب زعمها، بالقول «تقطع عنقه» فأجابته: «سنقطعه»!

يشترك في هذه الحادثة طرف معلوم، هو الوزارة، وشخص مجهول يفترض أنه مغترب مصري لا يعلم، على ما يبدو، أن كل القوانين في العالم (بما فيها بلاده) تمنع التحريض على القتل، فما بالك باقتراح «تقطيع» شخص لأنه قال كلمة سلبية، عن «بلاده» في كندا؟

تكشف الحادثة ببساطة طبيعة نظام الحكم الحالي في مصر والعقلية الهمجية لمسؤوليه، فإذا كانت وزيرة الهجرة، المفترض أن تراعي نظم وشرع البلدان التي تزورها وأن تحث مواطنيها المغتربين على احترام هذه النظم والشرائع، هي التي تقوم على استئثار الغرائز الدموية لقتل وتقطيع

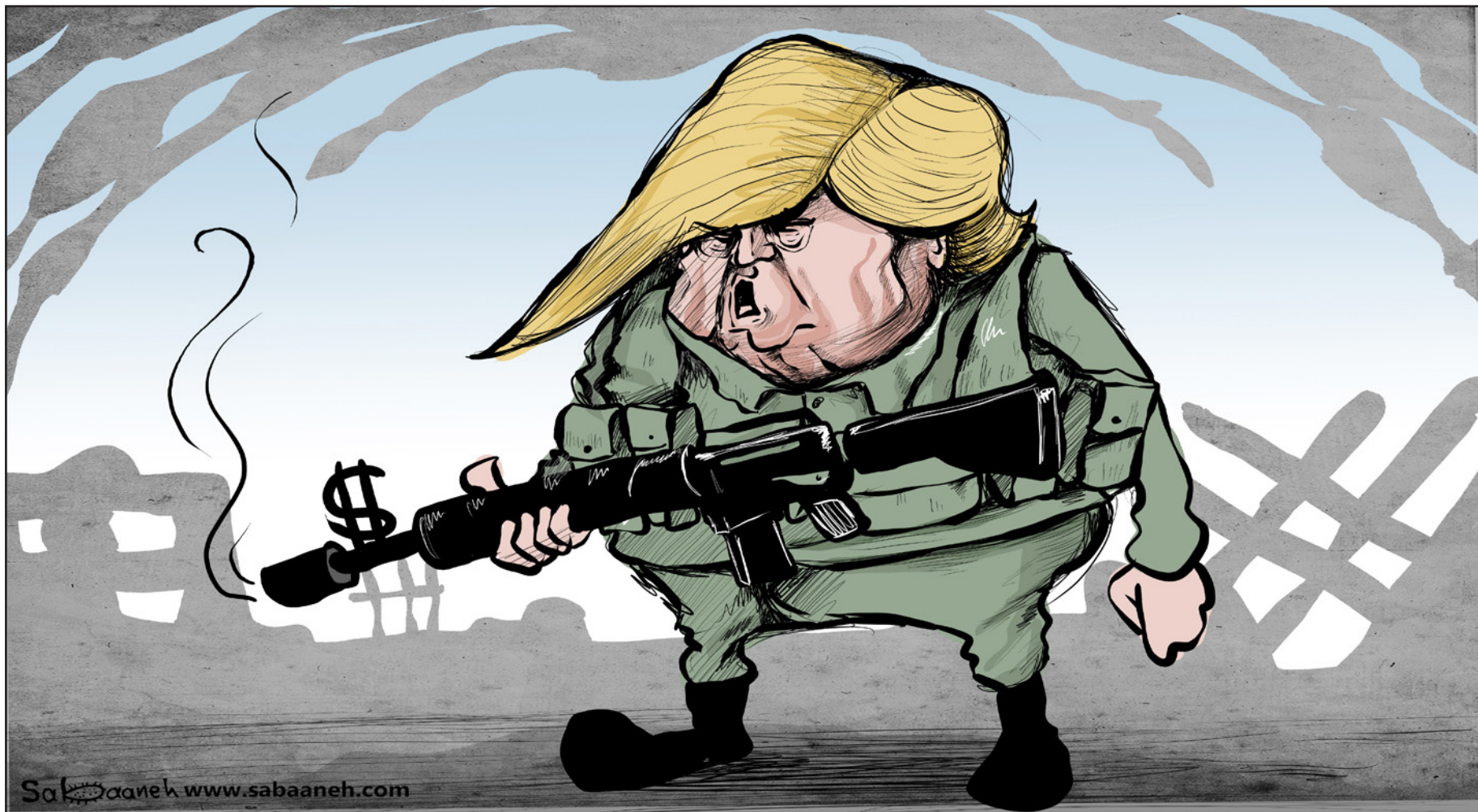
عن بلدهم، فماذا نفعل بمثل هذا الشخص؟»، وقد تبرع أحد الحاضرين، حسب زعمها، بالقول «تقطع عنقه» فأجابته: «سنقطعه»!

يشترك في هذه الحادثة طرف معلوم، هو الوزارة، وشخص مجهول يفترض أنه مغترب مصري لا يعلم، على ما يبدو، أن كل القوانين في العالم (بما فيها بلاده) تمنع التحريض على القتل، فما بالك باقتراح «تقطيع» شخص لأنه قال كلمة سلبية، عن «بلاده» في كندا؟

تكشف الحادثة ببساطة طبيعة نظام الحكم الحالي في مصر والعقلية الهمجية لمسؤوليه، فإذا كانت وزيرة الهجرة، المفترض أن تراعي نظم وشرع البلدان التي تزورها وأن تحث مواطنيها المغتربين على احترام هذه النظم والشرائع، هي التي تقوم على استئثار الغرائز الدموية لقتل وتقطيع

■ دافعت وزيرة الهجرة المصرية، نبيلة مكرم، عن تهديدها المعارضين السياسيين بالذبح خلال اجتماع مع مواطنين مصريين في مدينة تورنتو في كندا، بعد نشر انتقاد الحادثة في وسائل إعلام عالمية وتعرض الوزارة لاحتجاجات من منظمات حقوقية وسياسيين وكتاب. اعتبرت الوزارة في دفاعها أن منتقديها «تجاوزوا الحدود وأسأؤوا التفسير»، وأن لقاءها مع المصريين في كندا كان «لحظة جميلة» من الكبرياء القومي، وأنها كانت ببساطة «توافق على ما يقوله» الحاضرون، مشيرة بفخر إلى أن الجمهور «صق» لها على إثر ما قالت.

جرت الحادثة، حسب الوزارة، على الشكل التالي: «قلت إن المصريين الذين يعيشون في الخارج لا يتسامحون مع أي كلمة سلبية قد تقال



أجندة لمقاومة السلطوية في مصر - الاقتصاد أولاً

عمرو حمزاوي*



ولا ينتهي الاشتباك الموضوعي دون إخبار الرأي العام، بأرقام وبيانات موقّعة، بما يضيئه الفساد على المواطن والمجتمع والدولة من موارد تتجاوز حجميتها بكثير ما يمكن للمجهود الإداري لفقراء ومحدودي الدخل والمصريات والمصريين أي يجمعه، وبحتمية التزام الحكومة بمحاربة الفساد وفقاً لإجراءات منمجة ومن خلال أجهزة رقابية تتوقّف الدوائر الحكومية من رئاسة الجمهورية إلى بعض الأجهزة الأمنية والاستخباراتية عن العصف باستقلالياتها والتدخل في أعمالها (الجهاز المركزي للمحاسبات نموذجاً).

وتوجيه الانتقاد العام للحكم بسبب الانكاسات السلبية للنزوع السلطوي ولبيئة القمع والخوف الراهنة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وبالإشارة إلى استحالة التنمية المستدامة في ظل انتهاكات ومظالم مترامية، وهو انتقاد مشروع أخلاقياً وإنسانياً وسياسياً، يستدعي الربط بين توجيهه للحاكم والحكومة وبين إقناع الرأي العام عبر «أدلة ثبوت واقعية» يكون عوامل صون الحقوق والحريات والتحول الديمقراطي وسيادة القانون وحضور المجتمع المدني المستقل والقضاء العام الحر تمثل ضرورات أساسية للتنمية المستدامة ولتحسين الظروف المعيشية للأغلبية الفقيرة ومحدودة الدخل.

* كاتب من مصر

الفقراء ومحدودي الدخل هم من سيحملون «عواقب» القرض. الفقراء ومحدودي الدخل، وهم—وفقاً للبيانات الحكومية—يمثلون بما يقرب من 85 بالمائة من الناس أغليبتنا الكاسحة، في أمس احتياج لدفاع واقعي عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية ينطلق من حماية تنفيذ بعض إجراءات الصندوق لإخراج الاقتصاد المصري من ركوده وإعادة شيء من التوازن للانفاق الحكومي، وينطلق أيضاً من إمكانية ترشيد التداعيات السلبية لإجراءات كضريبة القيمة المضافة وإلغاء الدعم على الأغلبية من خلال تطوير شبكات الضمان الاجتماعي وتعظيم الاستثمارات الحكومية والخاصة الهادفة إلى مكافحة الفقر ورفع مستويات تشغيل

الفقرى ومحدودي الدخل. ونسفيه المقترحات الحكومية يتعين أن يخلو مكانه لاشتياء موضوعي مع المقترحات الحكومية، يبدأ على سبيل المثال بمطالبة الحكومة بالادخار عبر ترشيد الإنفاق، وبإشفاقية عبر الإصاح عن هيكل مرتبات كبار وصغار الموظفين في المؤسسات الرسمية من رئاسة الجمهورية والوزارات والجيش والشرطة إلى بقية الدواوين الحكومية قبل تذكير الفقراء ومحدودي الدخل بواجبهم الوطني في مساعدة البلاد في أزمتها، ويقول الحكومة لمبادئ الرقابة والمساءلة والمحاسبة عبر الإعلان عن البنود المسكوت عنها في الموازنة العامة وإخبار الرأي العام بأوجه تفاصيل إنفاق ما ورد مصر من منح وقروض ومساعدات بين 2013 واليوم.

هنا هو ضرورة تجاوز «الإعلان» عن رفض التوجه الحكومي لتوظيف موارد البلاد في مشروعات كبرى غير مؤكدة المردود أو عن معارضة قرض صندوق النقد الدولي والإجراءات الاقتصادية التي تستتبعه أو عن تسفيه بعض المقترحات الحكومية إلى «الطرح» الدروس لسياسات بديلة ممكنة وواقعية. فانتقاد المشروعات الكبرى لعدم انتاج جدواها، إن فيما خص مستويات تشغيل الناس وانتشالهم من البطالة والفقر أو لجهة العوائد التنموية وانتشال الاقتصاد المصري من وضعية الركود والاستدانة الراهنة، ينبغي أن يأتي في سياق طرح أفكار ممكنة التطبيق حول تنشيط المشروعات الاقتصادية متوسطة وصغيرة الحجم وكثيفة العمالة، وحول المقومات القانونية (تعديلات قانون الاستثمار على سبيل المثال) والسياسية (مخصصات الموازنة العامة) وأجبة التوفر لإنجاح تلك المشروعات، وحول العوائد النمتة وهوية المستفيدين المحتملين من الشرائح الأكثر فقراً إلى شرائح الطبقة الوسطى.

ومعارضة قرض صندوق النقد الدولي وإجراءات مثل إقرار ضريبة القيمة المضافة وتخفيض قيمة العملة الوطنية وإلغاء سياسات الدعم الحكومي للحقروقات وغيرها، وهي جميعاً إجراءات ذات تداعيات بالغة الصعوبة على الشرائح الفقيرة وعلى الطبقة الوسطى، ليس لها أن تتكفي لا بالقولات المرسلة عن «بدائل لقرض الصندوق»، ولا بتأكيد المؤكد بالإشارة إلى كون

■ إزاء الحصار المنهج لمنظمات المجتمع المدني وللغابات المهنية العvisية على سيطرة الأجهزة الأمنية وللاحتجاجات العمالية التي تواجهها المؤسسات الرسمية بإجراءات تعسفية وغابية متصاعدة، أصبح لزاماً على الجموعات والأصوات المنتمسة بالمقاومة السلمية للنزوع السلطوي للحكم الراهن في مصر أن تخرج من وضعية التيه التي تعاني منها منذ 2013 وأن تتوافق على أجندة واقعية للعمل الجماعي.

أجندة كهذه ليس لها سوى أن تترجم في خطوات محددة أهداف صون حقوق الناس الاقتصادية والاجتماعية وحرياتهم السياسية والدينية، وإجبار الحكم على إعادة الحسابات بشأن سياساته وممارساته التي تناقض مع صالح الناس والمجتمع والدولة، والبحث في سبل استعادة مسار تحول ديمقراطي يضمن علاقات عسكرية—مدنية طبيعية ويصلح، وفقاً لقواعد الشافية والرقابة، أوضاع المؤسسات الرسمية والأجهزة الأمنية، ويحقق نزاهة التنافس الانتخابي على مواقع المسؤولية الحكومية، ويعطي للمواطن حقه الأصلي في مجتمع مدني مستقل وقضاء عام حر وقضاء خاص عبر احتكاري (أي لا تتحكم مؤسسات رسمية أو مصالح قليلة العدد).

وأخسب أن أجندة كهذه، وفيما خص صون الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للناس، تحتاج إلى أن تستند إلى صياغة بدائل تفصيلية وممكنة التطبيق للسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي ينفذها الحكم، والمقصود

هيفاء زكنة*

■ نشر البنك المركزي العراقي تعميماً بتاريخ 24 يوليو/ تموز، أمر فيه لصارف العاملة في العراق بتجميع حسابات أربعة عراقيين «متورطين في قضايا فساد أو انتهاكات لحقوق الإنسان»، العراقيون الأربعة هم: محافظ نينوى السابق، ومحافظ صلاح الدين السابق، وأمر كتيبة بابلون التابعة للحشد الشعبي، وأمر لواء 30 المشد الحشدي.

كان من الممكن الاحتفاء بهذه الخطوة واعتبارها قرارات اتخذتها الإدارة الأمريكية، وأكدتها السفارة الأمريكية، ببغداد، لتبين التزامها «للعلم مع الحكومة العراقية وجميع العراقيين المناهضين للفساد وانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة من قبل مسؤولين حكوميين، كما أوضح سيجال ماندلكر، وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية». وكان نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، قد أضاف بعداً «إنسانياً» آخر على القرار حين صرح قائلاً: «الولايات المتحدة لن تقف متفرجة بينما تنتشر المليشيات المدعومة من إيران الرعب، ولا تقصّر العقوبات على الأشخاص الأربعة فقط، بل شملت ما فرضته وزارة الخزانة الأمريكية على شخصين آخرين بتهمة تهريب أسلحة إلى ميليشيات عراقية يدعمها الحرس الثوري الإيراني، بالإضافة إلى شركة «موارد الثروة الجنوبية» المتهمه بتسهيل «وصول الحرس الثوري الإيراني إلى النظام المالي العراقي من أجل التهريب من العقوبات».

كل هذا تم خارج نطاق القانون والقضاء العراقي

بين أمريكا والعراق... الفاسد يعاقب الفاسد!



أشرف خلالها على تأسيس شبكة فساد منظم يقوم من خلالها رجال أعمال ومسؤولين حكوميين عراقيين حاليين وسابقين مرتبطين به، بالعلم مع شركات أجنبية مقابل دفع حصة معينة، وقد نشر موقع «بيلي بيست» في 24 يوليو/ تموز، تقريراً بعنوان «العلاقات المشبوهة لجنرال أمريكي متقاعد بالعراق»، يضمن التقرير تفاصيل دقيقة بأسماء الأشخاص والشركات والتواريخ والأماكن، عن شبكة العلاقات الخفية والعقود العسكرية والتجارية بين الجنرال فرانك هلمك، الذي كان من نجوم الاحتلال وتقاعد في 2011 ليصبح «رجل أعمال»، فتحت له علاقته بنوري المالكي أبواباً واسعة في مختلف الشركات المشبوهة المرتبطة بالنظام السياسي العراقي. هذا غيض من فيض، يعطينا نموذجاً لنوعية العلاقة الفاسدة بين مسؤولي الإدارة الأمريكية والساسة العراقيين. فمنذ عام 2004، أي بعد عام من الغزو، تلاشى ما مجموعه 218 مليار دولار، أي أكثر من الناتج المحلي الإجمالي للعراق في العام السابق، في جيوب السياسيين ورجال الأعمال من الطرفين، وهو رقم رسمي يعتبره كثيرون ضئيلاً بالنسبة للتقديرات السابغة.

وفي كل يوم تطفو على السطح معلوماً جديدة، موقفة، عن الفساد المشتبك وعلاقته بالإرهاب، وعن انتهاكات حقوق الإنسان الصادرة عن منظمات حقوقية عراقية وأمريكية مستقلة، لتواجه جداراً من الصمت من الإدارة الأمريكية بل وإصراراً على مد النظام بالسلح والحمية، فهل يلام من لا يحتفي بإعلان الأمريكي عن فرض العقوبات على أربعة عراقيين وشركتين، بتهمة الفساد والانتهاكات، حين اقتضت مصلحتها في مسار المناوشات مع إيران؟ كيف يمكن التوثيق بدولة غزت البلد وأسسست لطائفية والفساد والإرهاب، وجعلته نموذجاً محفوراً بذاكرة العالم، لإجراءات التعذيب التي جعلتها الإدارة الأمريكية قانونية؟ كيف يمكن التوثيق بجلاد؟ بإدارة يقودها رئيس متهم بالفساد

* كاتبة من العراق

هواء طلق



ضومط الحقيقي وضومط التخيل

الياس خوري

أود في البداية أن أشكر الناقد عادل الأسطة، لأن النص الصغير الذي كتبه على صفحته في «فيسبوك»، بتاريخ 26 تموز/ يوليو 2019، ثم استعاده في مقاله في جريدة «الأيام» الفلسطينية 28 تموز/ يوليو، أخرجني من مناحض الجنون الطائفي التي تعيشها في لبنان. لقد وصل المأزق إلى ذروتيه مع قيام رئيس الجمهورية برؤ قانون إعفاء أولاد اللبنانيات المتزوجات من أجانب من إجازة العمل إلى مجلس النواب، ثم إعلان صهر رئيس الجمهورية جبران باسيل رفض قانون الموازنة، مهددا بعدم توقيعہ، تسكبا بالموقف الطائفي إياه. الخطب النارية والمواقف الطائفية تعيدنا إلى مناحخ الحرب الأهلية، وسطر زمن الأخطاء، الذي افتتح بالقمع المتنامي ضد اللاجئين السوريين ووصل إلى ذروته في انتفاضة المخيمات ضد قوانين التمييز العنصرية التي فرضت على اللاجئين الفلسطينيين.

إن قراءة هذا المسلسل الذي يجمع الذكورية بالطائفية وقمع الفن بتطيف الدين على طريقة المجلس الكاثوليكي للإعلام في حملته على حفلة فرقة «مشروع ليلى»، يجعل المرء يشعر أنه يعيش في غابة لا تتردد فيها سوى أصداء صراخ طائفي مخيف يأخذنا إلى القمع الذي يرفض مساواة المرأة بالرجل، ويعتدي على الفن، ويسحق اللاجئين والعقراء.

أما بعد.

فقد سمح لي عادل الأسطة في شذراته النقدية التشريحية بأن أدخل في نقاش حول قضية أسمها علاقة الأدب بالوقائع الاجتماعية التي ينطلق منها ويعيد صوغها.

كتب الأسطة في مدونته:

«أشطر من ضومط على العمم» مثل فلسطيني شاع في حيفا كسا ورد في رواية «أولاد الغيتو 2 / نجمة البحر»، ودفعني للاستفسار عنه من أهل حيفا، فما أجابوا.

أمس، التقيت بالكاتب توفيق فياض وأتينا على رواية الياس خوري المذكورة.

سألت توفيق عن المثل باعتباره سكن في حيفا في خمسينيات وستينيات القرن العشرين، وهي الفترة التي تأتي عليها رواية الياس، فأجابني توفيق بأن الاسم الصحيح هو ضامط وليس ضومط، وذكر من صفاته ما يتطابق مع بعض صفاته في الرواية.

غابت القصّة عن الجيل الجديد، بل والجيل القديم، وأحياءا الروائي وصوّبها القاص والروائي.

أما في مقالة في جريدة «الأيام»، فقد أضفت الأسطة إلى رأي فياض سؤاله الدائم: كيف يكتب روائي رواية عن مكان لم يقيم فيه؟

تتميت وأنا أقرأ هذين النصين أن يكون توفيق فياض على حق ويكون راوي «نجمة البحر» مخطئًا. فليض مكانة كبيرة في وجداني، ولقد علنا معا في مركز الأبحاث، وقصصنا أيام بيروت صعبة محمود درويش، وكان له فضل كبير في تعريفنا بالأدب العبري عبر ترجمته الرائدة لرواية «خربة خزة» للكاتب س. يزار.

لكن للأسف، فقد أخطأ فياض في حكاية ضومط، لكن خطأه لا يقارن بخطأ الناقد الذي نقل بردشة عنوية وحولها إلى تصريح.

المهم أن المثل صحيح: «أشطر من ضومط على العجم»، والاسم ضومط وليس ضامط. وأحد مصادر الحكاية على علاقة وثيقة باليهائيين وحديقة عباس أفندي في الكرمل. ضومط هو اسم عائلة لبنانية مارونية من جبل لبنان، عمل أفراد منها في حيفا، وكان أحدهم شركيا في محلات «سبينيس» في حيفا مع ميرزا جلال. وأنا لا ألوم فياض فالذاكرة تلتبس، لأن أصل الحكاية التي يستند إليها المثل حصلت في عشرينيات القرن المنصرم، لكنني عاتب على الناقد الذي لم يثدّق مصارده الاجتماعية.

أما مصادري، أن الذي لم أرز حيفا ولست فلسطينيا، فهي جزء من سرّ المهنة الذي سأبوح بشيء منه اليوم. على الأقل من أجل أن أعطي امرأة فلسطينية لامعة ومناضلة حقها، فهي رفيقة درب جان جينه في أزقة المذبح في شاتياو، وكانت ذات جانب محمود درويش في شعره ومعاناته مع المرض، وتسنّى لي أن أتمم بصداقتها ورفقتها واسمها ليلى شهيد.

دور هذه المرأة في صحبتها للأدب كبير، فهي أشبه بنص خفي تُستلهم منه النصوص، وليس مصادفة أن يعتد أثرها إلى الجيل الجديد من كتاب فلسطين فتحضر في رواية رائعة كتبها أكرم مسلم ونُشرت حديثا وعنوانها «بنت من شاتياو».

كتب هذه الحقيقة في أصوب خطا هامشيا. لكن سواء كان ضومط أو لم يكن، فقد صار حقيقة، لأن الأدب يصنع حقيقته التي هي حقيقة البحث الإنساني الدائم عن المعنى.

له سائل أحد شكسبير لماذا كتب عن هاملت الدنماركي وهو ليس دنماركيا؟ أو عن حقيقة الأمير هاملت التاريخي؟ حقيقة هاملت هي مسرحية شكسبير، أما الباقي فيدخل في إركيولوجيا الأدب التي، على أهميتها، هي جزء من تاريخ النسيان.

رواية النكبة الفلسطينية المستمرة عمل شاق، لأن عليها أن تبني في مساربين متكاملين: التوثيق والتخييل. في «أولاد الغيتو» جزأيها، كما في «باب الشمس»، يتداخل العملان، لكن الرواية ليست كتابة للتاريخ، فهي تُورّخ الجوهري، أي تحوّل المادة التاريخية إلى أرضية للخيال، وتأخذها إلى مناطق الفلق والأستلة.

الرواية تصنع وعيا مغايرا بالأشياء، إنها الحكايات القادرة على مواجهة تاريخ المنصرين، وبمقدار ما تحمل من عمق إنساني نابع من التجربة المعاشة، بمقدار ما تتحوّل إلى إطار لا يكتبه المؤلف وحده، بل يصير دعوة للضحية كي تشقّ صمتها بكتابة الألم.

بدل أن نبعث عن آدم دنون أو عن خليل أيوب أو عن نهيلة في شخصيات حقيقية لا وجود لها، تعالوا نقرأ الدالات المتعددة التي تختزنها هذه الشخصيات المخيلة، والمعاني المختلفة التي تحملها.

الواقع، أي الحقائق الاجتماعية، ليست سوى إطار يفرش أرض الخيال الذي يقوم بتحويلها إلى احتمالات متعددة. فالأدب يتحول في الوعي إلى حقيقة تعيد تأويل ما نراه أو نعرفه، مدام بوفاري ليست فلوبير مثلما أدعى الكاتب الفرنسي، فقد خرجت المرأة من الكلمات لتتداخل مع حياة القراء. لا يصير النص أدبا إلا حين تتحول شخصياته ومناخاته المتخيلة إلى جزء من حقيقة حياتنا، وعندها فقط يستحق النص، سواء كان شعرا أو نثرا، أن يُطلق عليه اسم الأدب.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



النجمة السينمائية الشابة إيزابيلا مونير حضرت حفل العرض الأول للفيلم الذي تشارك في بطولته «دورا ومدينة الذهب الضائعة» في ريجال سينما في لوس أنجليس.

إيزابيلا... «مدينة الذهب الضائعة»

أحوال الناس

● ينظم مختبر السرديات في مكتبة الإسكندرية، اليوم الثلاثاء، ندوة لمناقشة رواية «نساء» في بيتي» للآدبية هالة البدري، يناقشها الناقدان الدكتور أسامة أبو طالب ودينا خليل، ويدير الندوة الأديب منير عتيبة، مدير المختبر.

● تستعد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الخامس في مؤسسة العالم العربي في باريس.

كما تتّجه الكلية إلى تسمية جناح في مكتبتها باسم المؤرخ الغربي المعروف بأعمال عديدة، من بينها «الإيديولوجيا العربية المعاصرة» و«مجلد تاريخ المغرب».

● الموسم الخامس من برنامج «أحلى صوت» يبدأ تصويره خلال الشهر المقبل، ويشهد تعديلات

البulgارية زاهارييفا صاحبة أقوى صوت في العالم

لذلك، واجهت هذه المغنية البلغارية، وهي من مدينة بلوفديف (جنوب)، سلسلة من المتطلبات الصعبة.

فكان عليها أن تغني في استوديو هائد وتجتاز

طبقتها الصوتية حدود 110 ديسيبل، وهو متوسط

عتبة ما يمكن أن يتحملة الإنسان مع وجود عداد على

مسافة 2, 5 متر منها، لوقت أقله خمس ثوان.

وقال لخططات مستوى الأصوات الشهيرة، فإن الرقم

الذي حققته زاهارييفا، والذي بلغ 113، ديسيبل،

سوبرانو. وتروي هذه المغنية البالغة من العمر 48 عاما عن محاولتها لتسجيل هذا الرقم القياسي في أيلول/سبتمبر الماضي: «عندما رأيت على الشاشة أنني خطيت الحدود الصوتية التي وضعتها لي اللجنة، فوجئت».

تحمل المؤسّسة الإيرلندية، أناليزا فلاناغان، الرقم القياسي في أعلى صراخ في العالم بـ 121 ديسيبل، لكن لم تكن هناك فتة عن أعلى صوت غنائي.

أربعة غواصين فرنسيين أمضوا 28 يوما في قاع المتوسط

عذّة باحثين ومختبرات وجامعات، عيّنت حمض نووي

من حوالي عشرة أنواع من الأسماك.

وقد طوّروا أيضا تقنيّة الحمض النووي البيئي التي

تتيح التعرف على أنواع تعيش في قاع البحر من خلال

تحليل المياه المحيطة بها. وقال بالبيستا: «كنا مثل خبراء

في مسرح الجريمة».

وعاينوا أيضا مصبّ شبكة مياه الصرف الصحي في

مدينة نيس واستخرجوا بعض الرواسب لدراسة آثار

الخلقات البشرية، فضلا عن إجراء عشرات التجارب

الأخرى، وسط برد قارس تصعب مقاومته.

وفي العشرين من تموز/يوليو، قاموا بأطول رحلة لهم

استغرقت ست ساعات لمعالجة حطام سفينة ناتال التي

غرقت سنة 1917 قبالة سواحل مرسيليا.

ساعات للعودة إلى سطح المياه بما يتماشى مع معايير

السلامة.

وقد أمضى لوران باليستا، الذي يرأس مهمة «بلاانيت

ميديتيرانيه»، التي انطلقت في الأول من تموز/ يوليو

الجاري من مرسيليا، أربعة أسابيع مع شركائه: أنتوان

غيلبير وتيبو روبي وينايك جانتني، في حجرة صغيرة

مساحتها 10 أمتار مربعة تجرّها قاطرة لسير أغوار البحر

الأبيض المتوسط.

وقال: «نراقب هذا البحر منذ خمسة آلاف سنة، لكنه لا

يزال يحتفظ بأسواره».

وللمرة الأولى، تسنّى للعالم تصوير نوع سمك من

الأسماك البيغائية «يعاين للمرة الأولى في موطنه».

وأخذ الغطاسون الأربعة، الذين لقيت مهمتهم دعما من

هندي عضه ثعبان فقام

بتمزيق الثعبان بأسنانه

■ إيتاد (الهند) –رويترز: قطع هندي ثعبانا

بأسنانه بعد أن عضه، الأحد.

وفي تعليق، أمس الإثنين، قال بايل رام، والد

راج كوما، الذي قطع الثعبان في منطقة إيتاد

في ولاية أوتار براديش، إن ابنه كان في منزله

عندما دخل الثعبان المنزل وعضه.

وأُسّرت الأسرة بنقل الرجل إلى المستشفى،

وقالت وسائل إعلام محلية إنه في حالة حرجة.

وقال الطبيب المعالج: «هذا غريب بالتأكيد...

رأيت أناسا يأتون مصابين بعضة ثعبان، لكنني

لم أر من قبل شخصا عض ثعبانا ثم أخضر معه

في كيس».

وقام السكان لاحقا بحرق بقايا الثعبان.

مصارعة فوق قمة جبل في النمسا

■ ماريبا الم (النمسا) –رويترز: في هذا

الوقت من كل عام، يجتمع رجال من منطقة

سالبورج النمساوية للمصارعة فوق قمة جبل

هوندشتين على ارتفاع أكثر من 2000 متر إحياء

لمنافسات أحد الفنون القتالية القديمة.

وأدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلوم والثقافة (يونسكو) تقليد المصارعة

(الكلتية) الذي يعود تاريخه لأكثر من 500 عام

على قائمتها للتراث الثقافي لعام 2010.

وقال جونتر هيم، وهو مصارع مخضرم:

«كان هوندشتوا (هوندشتين) في الأصل جبلا

مقدسا لدى الكلتيين الذين هاجموا إلى هنا

في القرن الخامس قبل الميلاد، جلبوا الحديد

والأدوات والخرفاء والأبقار معهم وكذلك

رياضة (مصارعة الرانجلن».

وأضاف أن الفرق بين المصارعة الكلتية

والمصارعة بالمعنى المتعارف عليه بسيط قاتلا،

«كان الإغريق والرومان يتصارعون وهم عراة

الصدور، أما الكلتيون فكانوا يتصارعون

بملايسهم». وبقي الوضع على ما هو عليه..

ويسمح للأطفال بدءا من سن السادسة

بالمشاركة في المنافسات، لكن لا يتنافس على

الجائزة التي تعرف باسم (هاجمور) إلا من

بلغوا سن 19 عاما على الأقل.

وشارك هذا العام 90 متنافسا واستعرضوا

مهاراتهم في المباريات، وأهم المهارات المطلوبة

للتميز في هذه المصارعة هي الإسماك بالخصم

بحكام الوقوف بثبات والكثير من القوة.

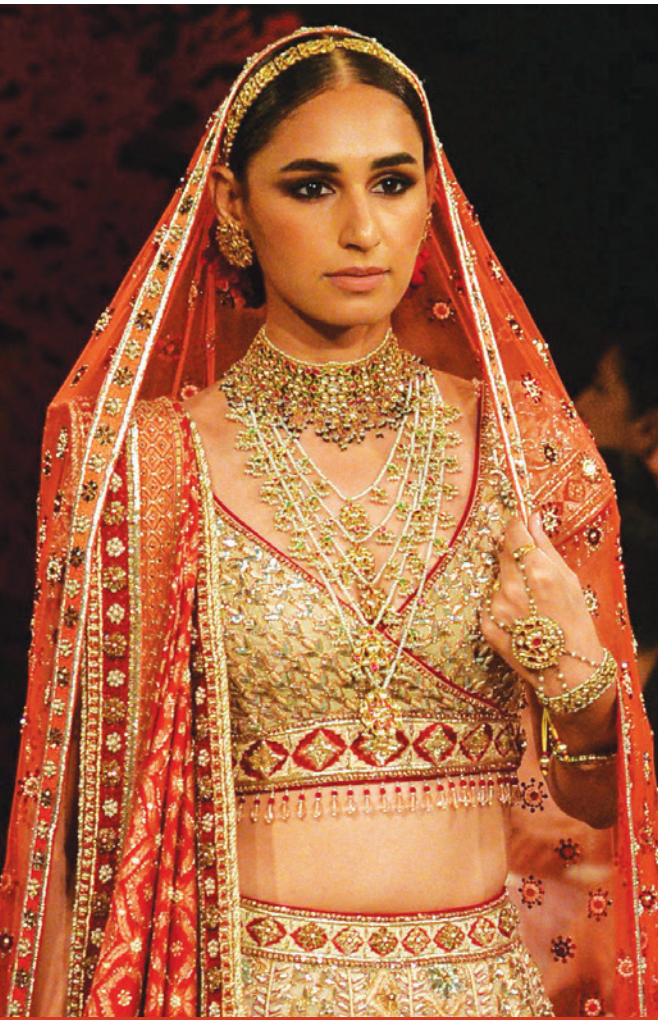
وفاز باللقب هذا العام كريستوف إيبزل،

البالغ من العمر 25 عاما.

وقال: «إنه شعور لا يُصدق. تعمل لسنوات

أملًا في تحقيق هذا النجاح، وعندما يتحقق

يصعب عليك التصديق.. إنه شعور رائع».



مجوهرات هندية للرأس والعنق واليدين

من مميزات مصمم الأزياء الهندي «تارون تاهيلياني» هذا التصميم الذي صمم بين فنون الزينة التقليدية والمجوهرات التي تتناثق فوق الرأس وحول العنق والصدر واليدين أيضا، وقدم خلال أسبوع الموضة الهندية في نيودلهي.